بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :-

" وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ "

البقرة ٧٨

قال تعالى :-

" قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ "

الزمر ٩

قال صلى الله عليه وسلم :

" من سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ "

رواه مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القـــــرى

كلية التربيـــة

وكالة الدراسات العليا

"" نموذج رقـــم ""

تاريخ المناقشة: ٨ / ٨ / ١٤٠٥هـ

"" قرار باجازة رسالة ماجستير فى صيغتها النهائية ""

ان لجنة مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الطالب/ هشام هلال عاشـــور بعنوان / دراسة تحليلية لأسباب احجام الأميين عن الالتحاق ببرامج محو الأميـــة بمكة المكرمـــة.
بعد اطلاعها على رسالة الماجستير فى صيغتها النهائية بعد اجـــــراء التعديلات المطلوبـــة.

تقـــرر مايلـــى :

اجازة رسالة الماجستير المقدمة من الطالب / هشام هلال عاشـــور بعنـــوان /دراسة تحليلية لأسباب احجام الأميين عن الالتحاق ببرامج محـــو الأميـــة بمكة المكرمة.
فى صيغتها النهائية وقبولها كرسالة مكملة لمتطلبات درجة الماجستـــير فـــى الادارة التربوية.

توقيع أعضاء اللجنة

د.	د.	د.
حسن علـى مختـــار	عبد الله عايض الثبيـــتى	هاشم بكـــر حريـــرى

(ملخص الرسالـــة)

الاسم : هشام هلال عاشـــور

" دراسة تحليلية لأسباب احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الاميـة بمدينة مكة المكرمة " .

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أسباب احجام الاميين عن الالتحـاق ببرامج محو الامية ، كما تهدف الى الكشف على مدى الاختلاف حول الاسبـاب الموءدية للاحجام كما يدركها المدسون والاميون ، وتهدف أيضا الى تغطيـة العوامل والموءثرات المختلفة على تنوعها والتى منها الاجتماعى والاقتصادى والادارى والتربوى والنفسى ، ولم تغفل التقاليد الموروثة والقيم التى هى بمثابة القانون غير المدون .

وهكذا تشعبت هذه الدراسة الى شعبتين أساسيتين :-

أولاهما : نظرية أستأنست بما سبقها من بحوث ودراسات استقطبت مشكلة البحث على الصعيد العربى والمحلى . وقد استعرضت هذه البحوث والدراسات والنتائج التى توصلت اليها لحصر الاسباب والعوامل الموءدية الى عدم التحاق الاميين بفصول محو الامية .

ثانيهما : وهى الاهم ،غلبت جانب المسح والاستطلاع على (بيئة الدراسة) لعل الباحث يضع يده على أسباب احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية ، وتلك الاسباب كما تنطبق على بيئة مكة المكرمة يمكن أن تنسحب على بيئات المملكة الاخرى بشكل أو بآخر ، مع التسليم بأن البيئة المكية بعناصرها البشرية المنوعة ومركزها الدينى لها خصوصية ذات موضع اعتبار .

وقد تم معالجة النتائج التى توصل اليها الباحث احصائيا عن طريـق الاستبيانات التى طبقت على مجتمع الدراسة بواسطة مركز الحاسب الآلى بجامعة أم القرى مستخدما أسلاب التحليل العاملى ، واختبار (كا^{2}) ، وقد اثبتت

نتائج البحث ما يلى :-

١ - هناك خمسة عوامل حددها المدرسوت موءدية لاحجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية هى :-

أ - العامل التربوى .

ب - العامل النفسى المتمثل فى تقدير الذات .

ج - العامل الاجتماعى .

د - العامل المتعلق بالتخطيط والادارة والمناهج .

٢ - هناك ثلاثة عوامل حددها الاميون موءدية لاحجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية هى :-

أ العامل النفسى .

ب العامل البيئى .

ج العامل الاجتماعى التربوى .

٣ - هناك اختلاف بين المدرسين والاميين حول ادراكهم لاهمية اسباب احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية .

وبناء على ما تقدم ختم الباحث دراسته الحالية ببعض التوصيات والمقترحات والتىتنادى بضرورة التركيز على العامل النفسى كعامل اساسى للاحجام والتركيز ايضا على العامل التربوى فى المقام الثانى كعامل حيوى ايضا للاحجام ، كما ختم دراسته ببعض التوصيات والمقترحات لدراسات لاحقة .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم التربية
======

دراسة تحليلية لأسباب احجام الأميين عن الالتحاق ببرامج محـــو الامية بمكة المـــــــكرمـــة

اعداد الطالب
هشام هـــــلال عاشـــــور

اشراف الدكتور
هاشـــم بكر حريــــــرى

" مقدمة الى قسم التربية فى كلية التربية بجامعة أم القرى كمتطلب لنيل درجة الماجستير فى الادارة التربوية "

لعام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ
جامعة أم القرى بمكة المكرمة

الإهداء

إلى والدىّ الكريمين .. رعاهما الله

وفاءً .. وعرفاناً .. وتقديراً لجهدهما وعنايتهما

أطال الله فى عمرهما

إلى زوجتى المثابرة .. تقديراً لوقوفها بجانبى

إلى أولادى .. هلال وهوازن نوراً لهما فى طريق

الحياة الطويل

أهدى ثمرة جهدى هذا

الباحث

(الشكر والتقدير)

عرفانا وتقديرا ... يسرني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لسعادة الدكتور / هاشم بكر حريري - المشرف على هذا البحث لما بذله منجهد واعتناء ومتابعة مستمرة فجزاه الله خير الجزاء .

كما أخص بالشكر والامتنان سعادة الدكتور / فاروق سيد عبد السلام والدكتور / نبيل الزهار والذى كان لهما دور كبير فى متابعة الدراسة الميدانية .

كما أشكر العاملين بمركز الحاسب الآلى بجامعة أم القرى ، وأخص بالشكر الاستاذ / صابر .

كما اشكر الاساتذة مدراء مراكز محو الامية بمدينة مكة المكرمة التعليمية والاساتذة المدرسين على تعاونهم وتقديم البيانات اللازمة والاجابة على الاستبيان وذلك فى الفصل الدراسى الاول للعام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ.

الى هوءلاء جميعا والى كل من أسهم فى هذا البحث توجيها ومتابعة أقدم خالص شكرى وامتنانى .

فجزاهم الله خيرا ورعاهم ووفقهم الى ما فيه الخير والصلاح.

" الباحث "

" محتويات البحـــــث "

الفصل الثالث : طرق البحث الاجرائية

الفصل الرابع : تحليل النتائج وتفسيرها .

قائمة الجداول

"قائمة الجداول "

رقم الجدول		رقم الصفحة

قائمة الملاحق

(قائمة الملاحق)

رقم الملحق		الصفحة
ملحق رقم (١)	الاستبيان الاستطلاعى لعينة من مدرسى برامج محو الامية .	٩١
ملحق رقم (٢)	الاستبيان المقدم للمدرسين .	٩٢
ملحق رقم (٣)	الاستبيان المقدم للاميين .	١٠٠
ملحق رقم (٤)	مدى الاتفاق والاختلاف بين المدرسين والاميين حول ادراكهم لاهمية اسباب الاحجام .	١٠٧
ملحق رقم (٥)	الاستبيان الذى وزع على هيئة التحكيم من اعضاء هيئة التدريس .	١٠٩
ملحق رقم (٦)	تشبعات عبارات الاستبيان المقدم للمدرسين وتوزيعها على العوامل المختلفة .	١١٦
ملحق رقم (٧)	علاقة العوامل التى حددها المدرسون بعضها ببعض .	١١٧
ملحق رقم (٨)	تشبعات عبارات الاستبيان المقدم للاميين وتوزيعها على العوامل المختلفة .	١١٨
ملحق رقم (٩)	علاقة العوامل التى حددها الاميون بعضها ببعض .	١١٩
ملحق رقم (١٠)	تشبعات عبارات الاستبيان الثانى المقدم للمدرسين وتوزيعها على العوامل المختلفة .	١٢٣

الفصل الأول

-(الفصـــــل الأول)-

==================

" خطة البحـث "

**** المقـــــــــدمة .

*** مشكلـــــة البحـــث .

** أهميـــــة البحـــث .

* تعريـــــف المصطلحـــات .

" المقدمة "

بات من الطبيعي أن تتجه جامعاتنا العربية في عصرنا الراهن الى تكثيف العناية بالبحوث والدراسات العلمية الميدانية المتعلقة بمشاكل المجتمع وقضاياه ، سواء على مستوى الدائرة الوطنية المحلية أو تميل الى التعمق الرأسى ، أكثر من الدراسة الافقية .

ولقد وجد الباحث نفسه أمام مشكلة هى بطبيعتها من المشاكل المزمنة ، ويقصد " مكافحة الامية " . ومن الطبيعي -وفقا للمنهج العلمى الدقيق - أن يتخير حيزا محدد الزمان والمكان ، بعد تحديد موضوع الدراسة فأصبح العنوان : " دراسة تحليلية لاسباب احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية بمدينة مكة المكرمة [1] .

وعلى الرغم من تحديد اطار هذا البحث المتقدم ، الا أن الباحث كان يحاول التعرف على ابعاد المشكلة فى صورتها العالمية والعربية ، لان هذا مهاد ضرورى يتيح لمن يعالج هذه المشكلة ،على أى مستوى من المستويات الافادة من التجارب والدراسات السابقة فى هذا الصدد .

ومن المعلوم أن الامية بمعناها المحدد والضيق المقصور على الجهل بالقراءة والكتابة من المشكلات العالمية المزمنة كما قلنا حيث تقارب نسبة

---

(١) المقصود بمدينة مكة التى تشمل المدينة والضواحى المحيطة بها . ومعلوم ان مكة المكرمة تقع بالمنطقة الغربية من المملكة ويبلغ عدد سكانها طبقا لتعداد عام ١٩٧٩م (٣٦٦) ألفا و٨٠١ نسمة ، وتعد اكبر مدينة تضم اجانب بحكم مركزها الدينى .

عدد الاميين والاميات المليار نسمة اى ربع سكان المعمورة . ولكن الهيئات الدولية المتخصصة وجدت ان العالم الثالث – فى آسيا وافريقيا وفى ضمنه تدخل البلاد العربية بالطبع – تتراوح النسبة بين ٥٠ ٪ ، ٩٠ ٪ .

بينما تقل النسبة كثيرا فى بلدان اوربا وامريكا او ما يعرف بالعالم المتقدم . (١)

واذا انتقلنا من التعميم الى التخصيص وجدنا أن البيئة السعودية لا تزال تقع فى نطاق الدول مرتفعة النسبة فى الاميين على الرغم من تنبه الدولة الى تلك الحقيقة مع بداية خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية منذ اكثر من اثنتى عشر سنة (١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م) . وقد جندت الامكانيات الضخمة للقضاء على الامية فى ارجاء المملكة ، وعلى مدى عشرين عاما ، ولكن على الرغم من مرور اكثر من نصف المدة المحددة فى الخطة لوحظ أن حوالى ٢٨ ٪ من الاميين ابتداء من سن ١٥ سنة يحجمون عن الالتحاق – او الاستمرار فى برامج محو الامية . (٢)

وليس من ريب أن وراء اختيار محور هذا البحث اسبابا ذاتية وأخرى موضوعية ، اما الاولى فان الباحث يرى – كغيره من الباحثين – بأن العنصر البشرى المتعلم يعد عماد نجاح كل خطة للتنمية وكل شوط نحو التقدم الحقيقي فى كل أمة وعصر ومعنى زيادة نسبة الاميين أو عدم تقليلها الى حد ممكن ، اهمال تنمية الموارد البشرية وهى الاساس الاستراتيجى للنهوض بالمشروعات الاقتصادية والانتاجية والاجتماعية فى عصرنا هذا الموسوم بالتقدم العلمى المطرد ، والتقنيات المتطورة تطورا لاهثا.

ومهما قيل فى اهمية الامكانات الطبيعية واستيراد الانجازات العلمية

---

(١) لجنة مؤسسة الثقافة العمالية ،محو الامية والتنمية ،ط ١ ،(العراق ، مطبعة الثقافة العمالية) ،١٩٧٥م ،ص ٨ .

(٢) المملكة العربية السعودية ،وزارة التخطيط،خطة التنمية الثانية (٩٥/١٤٠٠هـ) ، ص ١٢ .

والتقنية ،يظل العنصر البشرى المتعلم هو قوام التقدم الحقيقى والكفاية الاقتصادية والطاقة الفاعلة فى وقت معا • من هنا نلحظ أن تقدم الشعوب رهن بتقليل نسبة الامية ، وارتفاع مستويات التعليم لدى أبنائها •

وأما الثانية فان عدم وجود أو قيام دراسة متخصصة عن أسباب الاحجام على المجتمع السعودى وحده دون التعرض لبقية الدول العربية الأخرى كان وراء اختيار محور هذا البحث •

ولقد لاحظ الباحث وهو يبحث عن مادة هذه الدراسة ، أن العالم العربى منذ أن أتجه الى التوسع الأفقى والرأسى فى التعليم ومعاهده ، لم تتوحد له سياسة أو تستقيم له استراتيجية لتنمية الموارد البشرية [1]• وكانت الأمية تمثل الخطر الداهم على الملايين من أبنائه • فضلا عن أن جملة البحوث والدراسات التى تدور حول هذا الموضوع تتسم بالقلة ، والعمومية ، ومنها البحوث التى تكشف اللثام عن أسباب أو دوافع احجام الكبار والأميين عن الانتظام فى سلك فصول محو الامية أو عدم الايمان بجدوى التعليم بالنسبة لهذه الفئة من المواطنين •

ويمكن ارجاع قلة البحوث التى تعالج الموضوع الذى نحن بصدده معالجة علمية شاملة الى جملة أسباب كما ذكرها جون لو [2]:-

١ - انصراف الجانب الاعظم من اهتمام رجال التربية والتعليم الى برامج التعليم النظامى وخططه ومناهجه ، ولا يحظى تعليم الكبار الا بملاحظات عابرة •

٢ - ويتضح لنا من النظر فى أبحاث ودراسات التربويين عدم وضوح الرؤية بالنسبة لهذا المجال عند معظمهم ، مما جعل الانصراف عن معالجة تعليم الكبار ومحو الامية ظاهرة ملموسة عندهم •

---

(١) محمد أحمد الغنام ، التنمية والموارد البشرية وتعليم الكبار ، آراء فى التعليم الوظيفى للكبار ، السنة السادسة ، العددان الاول والثانى المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار ،سرس الليان ،ص ٣٦ •

(٢) جون لو ، تعليم الكبار منظور عالمي(سرس الليان: ١٩٧٨م) ،المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار ،ص ٢٨٦ •

٣ ـ كما أن علماء الاجتماع على تنوع تخصصاتهم ينأون بجانبهم عادة عن هذا المجال باعتباره مجالا عرضيا ثانويا • أو ظنا من بعضهم بعدم جدوى التعليم بالنسبة لكبار السن •

٤ ـ ثم ان من العجيب ان نلحظ عدم تفرغ المختصين بمحو الامية لرسالتهم وجعلها عملا اضافيا الى جانب اعمالهم الاخرى •

٥ ـ عدم تخصص الاعتمادات المالية والحوافز التى تشجع الباحثين على اجراء الدراسات النظرية والميدانية فى هذا المجال •

وفى الختام ....يرجو الباحث أن يكون قد وفق فى هذه الدراسة الى بلورة مشكلة محو الامية وتعليم الكبار ، من خلال قطاع من قطاعات المملكة يتسم بالعرض والتعقيد معا نظرا لطبيعة المشكلة المدروسة اولا ، وطبيعة بيئة مكة المكرمة فى العصر الراهن لما تتميز به من مكانة دينية ولا يسع الباحث الا أن يوءكد انه قد وقف من هذه المشكلة موقفا علميا موضوعيا محايدا منذ البداية ، وليست النتائج التى وصل اليها الا ثمرة مقدمات وتساوءلات وفروض وآراء استقاها من المعانين للمشكلة أميين ومدرسين ، ثم ان كل دراسة اولا واخيرا وجهة نظر تحتمل الصواب والخطأ •

****

" مشكلة البحـــث "

انطلاقا من الجهود المثمرة التى تبذلها الدولة فى سبيل القضـــاء على مشكلة الامية فى المجتمع السعودى ، والتصدى لها بكل الامكانيات المتاحة المادية منها والبشرية ، وتكوين مجتمــع متعلــم عن طريق برامج محو الامية.

الا ان هذه الجهود لم توءت ثمارها كما ينبغى وذلك نتيجة لاحجـــام بعض الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية (1).

ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن غرض هذه الدراسة يكمن فى الاجابة على التساوءل الرئيسى التالى :-

"ما هى أسباب إحجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية بمنطقـــة مكة التعليمية ؟" .

وفى ضوء هذا التساوءل تم البحث عن هذه الاسباب والتعرف عليهـــا ، وللاجابة على التساوءل الرئيسى ...قام البـــاحث بطـــرح التساؤلات الفرعية التاليـــة :-

١ ـ ما هى العوامل التى توءدى الى احجام الاميين عن الالتحاق ببرامـج محو الامية كما يحددها المدرسون ؟.

٢ ـ ما هى العوامل التى توءدى الى احجام الاميين عن الالتحاق ببرامـج محو الامية كما يحددها الاميون أنفسهم ؟.

٣ ـ هل هناك فروق بين المدرسين والاميين فى ادراكهم لاهمية أسبـــاب احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية ؟.

---

(١) المملكـــة العربية السعودية ، وزارة التخطيط ،خطـــة التنميـــة الثانية (١٣٩٥ ـ ١٤٠٠ هـ) ، ص ١٢ .

" أهميـــــة البحث "

لما كانت المملكة العربية السعودية مقبلة على تنمية شاملة فى جميع المجالات ، وأن هذه التنمية تستلزم استخدام الموارد المادية والبشـــرية استخداما أمثل ، الا آن مشكـــلة الامية بحجمهـــا الحقـــيقى تقـف حـــائلا دون تحقيـــيق هذه التنميــــة . وايمـــانا مـــن المملكــــة العربيــــة السعودية والمتمثل فى القيادات العليا بوجوب القضاء على هذه المشكلة الخطيرة والمضى قدما فى طريق التنميــــة الشاملة التى تعيشها المملكة وضعت خطة عشرينية لمحو الامية مدتها عشـــرون عاما تبدأ من عام ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م(١) وذلك للتمكن من احتواء هذه المشكلة والقضاء عليها بصورة كبيرة وسريعة وذلك على ثلاث مراحل هى(٢) :-

١ - مرحلة الاستعداد : ومدتها سنتـــان .

٢ - مرحلة التنفيذ : ومدتها سبعة عشر عاما مقسمة الى ثلاث فترات الفترة الاولى مدتها ست سنوات يتم فى كل سنة محو أمية ٥ ٪ من المجموع الكلى للأميين والأميات ، أما الفترة الثانية مدتهـــا سبعة اعوام يتم فى كل عام منها محو أمية ٦ ٪ من المجموع الكلى للاميين والاميات ، اما الفترة الثالثة فمدتها أربعة أعـــوام يتم فى كل عام منها محو أمية ٧ ٪ من المجموع الكلى للاميـــين والأميـــــات .

٣ - مرحلة التصفية : ومدتها عـــــام واحد .

وبناء على ذلك فقد بدأ العمل على التصدى للأمية ومكافحتها ، ففـى الخطة الخمسية الاولى كان من المتوقع زيادة المسجلين فى مدارس محو الاميــة

---

(١) المملكة العربية السعودية ،وزارة المعارف ،مشروع الخطة العشرينيــة لتعليم الكبار ومحو الامية ،ص ٣ .

(٢) عبد الفتاح جلال، التنمية والتعليم فى المملكة العربية السعودية ، آراء فى التعليم الوظيفى،المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى :(سرس الليان،١٣٩٥هـ) ،ص ١١٩ ،عدد خاص .

فى العام الاخير من الخطة حتى (٥٠٠٠٠) خمسون ألف طالب يدرسون فى البرنامج الأساسى لمحو الأمية .[(١)]

وفى الخطة الخمسية الثانية كان من المتوقع الزيادة فى اعداد الطلاب من (٥٥٥٤٠) أربعون وخمسمائة وخمسة وخمسون ألف طالب الى (١٢٦٠٨٠) ثمانون وستا وعشرون ومائة ألف طالب فى برامج محو الامية ، الا ان المتحقق فى هذه الخطة فى اعداد الطلاب (٩١٢٨٠) ثمانون ومائتين واحدى وتسعون ألف طالب أى أن التحقق كان بنسبة ٧٢ ٪[(٢)].

وعلى الرغم من الامكانيات الضخمة التى جندتها المملكة لهذا النوع من التعليم المادية منها والبشرية ، الا أنه من الملاحظ أن نسبة الملتحقين (لا سيما السعوديين) ببرامج محو الامية منخفضة بالرغم من ارتفاع نسبة الامية فى المجتمع السعودى التى بلغت النسبة المئوية لها (٦٧٫٤) بين الذكور .[(٣)]

كما أنه من الملاحظ قلة عدد الدارسين السعوديين الملتحقين ببرامج محو الامية عن الدارسين غير السعوديين بمنطقة مكة حيث بلغ عدد الدارسين السعوديين (٢١٧٧) سبعة وسبعون ومائة وألفان دارس بينما بلغ عدد الدارسين غير السعوديين (٢٥٥٢) اثنين وخمسون وخمسمائة والفان دارس[(٤)].

ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن أهمية هذه الدراسة تتمثل فى تزويد المسئولين عن برامج محو الامية فى المملكة العربية السعودية بصفة عامة وبمنطقة مكة المكرمة التعليمية بصفة خاصة بصورة واقعية وواضحة عن أسباب ومبررات احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية ، مع اقتراح

---

(١) المملكة العربية السعودية ، الهيئة المركزية للتخطيط ، خطة التنمية الاولى ، ١٣٩٠–١٣٩٥هـ ، ص ١٣٨ .

(٢) المملكة العربية السعودية ، وزارة التخطيط ، المتابعة والمعلومات ملخص انجازات التعليم والتدريب فى خطة التنمية الثانية (١٣٩٥–١٤٠٠) ص ١٢ .

(٣) المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، الثقافة الشعبية الخطة الخمسية ٩٠/٩١ – ٩٤ – ٩٥هـ أستنسل/ص ١ .

(٤) المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، ادارة التعليم بمكة المكرمة ، احصائيات التعليم ، ١٤٠٣ – ١٤٠٤هـ .

الحلول المناسبة والواقعية للتغلب على مثل هذه الاسباب فى ضوء ظروف المجتمع السعودى .

تعريف المصطلحات :

ليس غريبا أن يواجه الباحث العربى بصورة عامة ، وفى كثيرمن حقول المعرفة اختلاف التعاريف ومفاهيم المصطلحات بادىء ذى بدء ومن ثم كان لزاما على الباحث أن يحدد أهم المصطلحات التى سوف نتعامل معها فى هذه الدراسة درءا لكل لبس قد يغم تصوراتنا أو مفاهيمنا ،وأول مصطلح من هذا النوع هو :

الأمى : فاذا تجاوز الباحث التفاوت الشديد بين الباحثين فى الميدان الذى يجول فيه ، يجد أن أبرز تعاريف الامى ثلاثة :

الأول ... يقيس امية الشخص بمقياس العجز عن استطاعة القراءة والكتابة بصفة عامة ، ويضرب المثال على هذا العجز بعدم استطاعته تدوين خطاب أو رسالة قصيرة الى احد اصدقائه [١].

والتعريف الثانى... يرى أن الأمى هو كل من تجاوز أعلى حد لسن القبول فى المدارس الابتدائية النظامية وبذلك تنتظم الدائرة الاطفال الذين تجاوزوا سن القبول بالمملكة العربية السعودية وهى ثمان سنوات وثلاثة شهور والشباب والرجال والكهول ممن لم يبلغوا سن الخامسة والاربعين شريطة عدم انتساب هذه الفئات الى مدرسة وعدم وصولهم الى الحد الادنى من القراءة والكتابة والحساب عند التحاقهم بالوظائف [٢].

والتعريف الثالث ... والأخير أن الأمى هو كل من تجاوز سن العاشرة ولم ينتظم فى مدرسة كما لم يصل - عند سن التوظيف - الى المستوى المطلوب

---

(١) ROGERS, E, M. : Modernization amony Peosants: The In put of Communication. (New York: Holt, Rinenart and Winston, Inc., 1969). P. 73.

(٢) محمد أمين قلاته ، تعليم الكبار فى المملكة العربية السعودية أسسه وتطبيقاته (دار الطويل للطباعة ، ١٩٧٩) ، ص ١٠

فى القراءة والكتابة والالمام بالقواعد الأولية للغة العربية[1].

ومن الطبيعى أن يستقر الباحث على تعريف يرى صلاحيته وعموميته التى يتطلبها البحث العلمى فرأى أن الأمى هو : " كل أمرى لا يعرف القراءة والكتابة والحساب ولم يلتحق بأى نوع من التعليم لسبب أو آخر ،سواء كان هذا التعليم بالمدارس النظامية أو فصول محو الأمية وتعليم الكبار ، ولم يهىء نفسه أصلا للتعليم وأحجم عن كل فرصة أتيحت له ".

أما المصطلح الثانى ، وهو جزء من العنوان ، فضلا عن تردده فى متن الدراسة ، فهو مصطلح ......

الاحجام :ولا حاجة بنا هنا الى التعريف اللغوى للكلمة ، وانما يهمنا استخدام المصطلح فى مجالنا ، والحد الشائع هو " الامتناع عن أى فرصة تعليمية متاحة تتضمن فقدا لطاقة انسانية كان يمكن الاستفادة منها ، فيكون اضاعة للمال والجهد والوقت بلا عائد ."[2].

ونفهم من هذا أن الاحجام عن برامج محو الأمية ، يعنى عدم التحاق من نظمت لهم هذه البرامج لتعليمهم شيئا من القراءة والكتابة والحساب ، لتوظيف قدراتهم فى نهضة الوطن ، وتحقيق العائد عليهم وعلى وطنهم الذى يوفر كل امكانية للقضاء على هذه الآفة .

والمصطلح الثالث هو : محو الأمية :

وهذا المصطلح يفسر النتيجة المنشودة من عملية محو الامية ذاتها وهى تخريج فرد له " القدرة على قراءة رسالة بسيطة وكتابتها بلغة من اللغات"[3]

---

(١) سعيد اسماعيل على ، " مستقبل محو الامية وتعليم الكبار فى المجتمع السعودى " مجلة كلية التربية ، العدد الثالث ، (١٣٩٧هـ) ، ص ١٠٠ .

(٢) عبد الفتاح جلال ، مرجع سابق ذكره ، ص ٢١ ـ ٢٢ .

(٣) سعيد اسماعيل على ، مرجع سابق ذكره ،ص ١٠١ .

وربما لا تتحقق هذه النتيجة كاملة عند الملتحقين ببرامج محو الامية ،حيث يتخرج أفراد نطلق عليهم (نصف أمى) فى مقابل (غير الامى) .

أما نصف الامى فهو"من يستطيع أن يقرأ ولكن لا يملك القدرة على الكتابة ".(١)

اما غير الامى فهو : " من يستطيع - على الاقل - كتابة موضوع انشائى بسيط عن حياته اليومية وقراءته " . وثمة ظاهرة لافتة للنظر فى هذا الصدد ، وهى أن بعض خريجى برامج محو الامية ينسون القدر الذى تحصلوا عليه أثناء الدراسة ، وهؤلاء يسمون أفرادا غير أميين صوريا .(٢)

فالفرد غير الامى صوريا هو : " من تندثر قدرته على القراءة والكتابة فور انقطاعه عن مواصلة دروسه فى مكافحة الامية او عقب انتهائه من ذلك بوقت قصير " (٣) .

برامج محو الامية هى : " البرامج التى تكسب الفرد المهارات الاساسية للقراءة والكتابة ، واحيانا الحساب أيضا ، بهدف تمكينه من أن يقرأ ويفهم ويكتب رسائل بسيطة تتصل بحياته ، وتقدم (هذه البرامج) للكبار الذين لم يحصلوا على تعليم من قبل أو الذين أرتدوا الى الامية او الاطفال الذين لم تتح لهم فرص التعليم النظامى " (٤) .

ويرى الباحث صلاحية هذا التعريف لبرامج محو الامية حيث لا يتعدى نشاط هذه البرامج اكساب الفرد المهارات الاساسية للقراءة والكتابة والحساب

---

(١) مختار ابراهيم احمد " اضواء على بعض مشكلات مكافحة الامية فى البلدان العربية " ،مجلة الفيصل ،العدد ٨٦ (السنة الثامنة،١٤٠٤هـ) ،ص ٣٩ .
(٢) المرجع السابق ،ص ٣٩ .
(٣) المرجع السابق ،ص ٣٩ .
(٤) حسن الهراس" واقع التعليم الابتدائى والاعدادى وبرامج تعليم الكبار " آراء فى التعليم الوظيفى للكبار،العدد الاول والثانى(سرسالليان) المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار(السنة الحادية عشر) ،ص ١٣٩ .

ويعرف الباحث برامج محو الامية تعريفا اجرائيا وهو أنها عبارة عن مجموعة من البرامج تقدم للاميين الذين لم يلتحقوا بالمدارس النظامية ولا يعرفون القراءة والكتابة والحساب ، وتكسبهم المهارات الاساسية للقراءة والكتابة والحساب وذلك حتى يستطيعوا فهم مايدور حولهم خاصة فى هذا العصر ٠

ويقتصر الحديث على البرامج التى تقدم فى مراكز محو الامية التى تخضع لاشراف وزارة المعارف وتسير على المناهج التى ترسمها لها ٠

وهكذا يصبح من اليسير على الباحث ان يواجه موضوعه مواجهة واقعية ومباشرة ويعرض فى الفصول التالية للمفهوم التاريخى المتسلسل لمعنى محو الامية ، لكى يصل الى تحديد مفهومه الدقيق أو شبه الدقيق للمشكلة موضوع البحث ٠

الفصل الثاني

"أولا : مفهوم محو الأمية وتعليم الكبار "

**** مفهوم محو الأمية .

*** تطور مفهوم محو الأمية .

** مفهوم تعليم الكبار .

* العلاقة بين مفهوم محو الأمية ومفهوم تعليم الكبار .

مفهوم محو الامية وتعليم الكبـــــار :

تعتبر الروءية غير الواضحة والدقة غير الكافية فى تعريف محوالامية وتعليم الكبار ،والفهم غير الكامل للفكرة التى تفرعت منها برامج محـــو الامية وتعليم الكبـــــار أهم العوامل التى ساهمت فى اخفاق هذهالبرامج، وتحقيقا لـهدف الدراسة التى بين أيدينا تجدرالاشارة الى بعض المفاهيــــم وثيقة الصلة بالموضوع ٠

مفهوم محو الامية :

وُجدت الامية منذ وجود الانسان ولكنها لم تكن تشكل مشكلة بالنسبـــة له فى أى صورة من صور حياته القديمة البسيطة ، ولعل التاريخ للقـــادة والمصلحين الذين كان لهم دور كبير وفعال رغم أميتهم لأكبر دليل على ذلك ٠

ولكن مع اختراع الكتابة وتنوع التجارب واتساع العلاقات البشـــرية أستطاع الانسان الاتصال بالديانات السماوية وتحقيق كل التطلعات الفكريـــة والعلمية والفنية التى كان لها دورا كبيرا فى ظهور المجتمعات الحديثـــة المتحضـــرة البعيدة عن الامية ، وبالتالى أصبحت الامية تشكل مشكلة لهذه المجتمعات وتتعارض مع السياسة الحضارية والاجتماعية التى تنتهجها فـــى التنمية التى تنشدها ٠

ودرءا للبس أو لخلط رأى الباحث أن يتعرض للمعنى اللغوى للأمية حيث تعنى فى اللغة " نسبة الى الأم ، والأمى عند العرب العامى الذى لا تمييز له ، قال أهل اللغة هو على خلق الأمه التى لا تتعلم فهو فى جبلته "(١) وقيـــل أن الأمى نسبة الى الأم التى ولدته وقيل نسبة الى أمة العرب الذين كان معظمهم

---

(١) شوكت عليان ،طرق تعليم الكبار (الطبعة الثانية ،الرياض : دارالرشيد للنشر والتوزيع ، ١٤٠١هـ) ص ٣٠ ٠

لا يعرف القراءة وقيل الى أم القرى لأن معظم أهلها لا يعرفون الكتابة [1]

وقد عرفت منظمة اليونسكو محو الامية ـ عام ١٩٤٨ ـ بأنها " القدرة على قراءة رسالة بسيطة وكتابتها بلغة من اللغات "[2]. وعلى ذلك فان أقرب المفاهيم للامية هو ما كان مرتبطا بالقراءة والكتابة .

ومن الطبيعى أن يتعرض هذا المفهوم للتغيير والتطور المستمر مع مرور الزمن فكان للثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة دورا كبيرا فى تغيير محتوى المفهوم وفى تبديل الطرق التقليدية المتبعة فى مجال محو الامية بشكل عام .

فظهر مفهوم محو الامية فى اطار المنهج الشامل الذى يدعو الى اعداد المجتمع التقليدى وحثه على ضرورة التغيير الاجتماعى الذى يساعد على ربطه بالحياة ومتطلباتها فى جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ربطا يساعد على وضع مشكلة الامية فى اطار المجتمع وفى اطار حضارته ونظمه ومهارته وقيمه وحاجاته .[3]

وبالتالى فقد أصبح مفهوم محو الامية ينحصر فى " اكساب الدارسين المعلومات والمهارات والقدرات التى تمكنهم من المشاركة الفعالة فى مناشط القراءة والكتابة ، ولا يمكن أن يتحقق ذلك الا بالوصول بالدارسين الى القدرة على تصرف الكلمات تصرفا سليما ونطقها نطقا صحيحا ، والى القدرة على فهم ما يقرءونه فى سرعة واتقان ، والى القدرة على الكتابة الصحيحة دون توجيه من الآخرين "[4]

أى أن الفكرة الاساسية وراء هذا المفهوم هى توصيل الدارسين فى

(١) الجوهرى ، الصحاح فى اللغة والعلوم (المجلد الاول ، دار الحضارة العربية ١٩٧٤م) ، ص ٢٣٩ .

(٢) سعيد اسماعيل على ،مرجع سبق ذكره ، ص ١٠٠ .

(٣) هاشم أبو زيد الصافى ، التخطيط لمحو الامية فى اطار المنهج الشامل، وثيقة رقم ١٧ ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،جامعة الدول العربية (دمشق : ١٩٧٩م) ، ص ١٦٣ ـ ١٦٤ .

(٤) زينب حسن أحمد " دراسات تقويمية للجهود المبذولة لمحو أمية المرأة فى كل من المجتمعين المصرى والسعودى (رسالة دكتوراه غير منشورة) مكتبة كلية التربية ،جامعة عين شمس، ١٩٧٩م ، ص ٣٠ .

تعليم القراءة والكتابة الى مستوى يمكنهم من الاتصال بمصادر المعرفة كالكتب والمجلات والجرائد ، كما يمكنهم من القيام بعمليات الحياة اليومية بالاضافة بالطبع الى القدرة على حل المسائل الحسابية التى لا تخرج عن نطاق العمليات الحسابية الاربعة المعروفة .

تطور مفهوم محو الامية :

من الطبيعى أن يشهد مجال محو الامية تغيرات وتحولات كثيرة بادىء ذى بدء كأى مجال أخر ، ولذلك فقد شهد مفهوم محو الامية منذ منتصف القرن العشرين ومن الجهود الفردية الى الجهود الحكومية التى يصاحبها التخطيط والتنظيم المدروس ، ومن كونه عبارة عن مشكلة اجتماعية الى اعتباره حجر عثرة يقف فى سبيل تحقيق التقدم والتنمية الشاملة المنشودة.(١)

ومن هذا المنطلق فانه يجدر بنا التطرق للمراحل المختلفة التى أثرت فى مفهوم محو الامية وجعلته يتغير ويتطور بمرورالزمن حتىوصل الى ما هو عليه فى عصرنا الحاضر وذلك على النحو التالى :-(٢)

أولا - مرحلة محو الامية الهجائية (الابجدية) .

ثانيا - مرحلة مفهوم محو الامية الوظيفى .

ثالثا - مرحلة مفهوممحو الامية الحضارى .

ويستعرض الباحث فيما يلى مراحل مفهوم محو الامية كل مرحلة على حده وذلك على النحو التالى :-

أولا - مرحلة محو الامية الهجائية (الابجدية) :-

فى هذه المرحلة يقتصر مفهوم محو الامية على تعليم المهارات الاساسية من القراءة والكتابة والحساب كما يقتصر على الاميين الذين لم يتمكنوا من الانضمام للتعليم المدرسي لوجود ظروف اجتماعية واقتصادية حالت دون ذلك ، مما جعل هذا المفهوم

---

(١) عبد الغنى النورى ، الاساليب الاحصائية فى تعليم الكبار ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (البحرين : مركز قيادات تعليم الكبار لدول الخليج) ، ص ٥ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٥ - ١٠ .

عاجزا عن تحقيق الغرض من محو الامية نتيجة لانفصال برامجه عن أى نشاط تربوى واجتماعى واقتصادى ، بالاضافة الى عدم اشتماله للمضامين التى تجعل للتعليم قيمة فى حياة الاميين الكبار وفتح أمامهم الطريق لمواصلة التعليم ويمكنهم من قراءة الكتب والمراجع والمجلات والجرائد وبالتالى تحصيل المعلومات والثقافة بشكل عام .(١)

ثم تلى هذه المرحلة تغييرات كثيرة فى مفهوم محو الامية وتعليم الكبار منها تنمية المجتمع او تحسين المجتمع وتعليم الجماهير وكلها عبارات مترادفة تهدف الى تحسين المجتمع .

كما ظهر بعد ذلك مفهوم التربية الاجتماعية الذى يربط بين التربية وبين التنمية الاجتماعية .

ثم ظهر مفهوم التربية الاساسية الذى يساعد على اكساب الفرد بعض المهارات والمعارف التى تمكنه من رفع مستوى معيشته(٢).

ثم أخذ المفهوم يتدرج حتى وصل الى اتجاه آخر .

ثانيا - مرحلة مفهوم محو الامية الوظيفى :-

ظهر مفهوم محو الامية الوظيفى فى المؤتمر العالمى لمحو الامية الذى عقد فى طهران عام ١٩٦٥م بعد ما مهد له فى المؤتمر الدولى الثانى لتعليم الكبار الذى عقد فى كندا عام ١٩٦٠م.(٣) نتيجة لعجز مفهوم محو الامية التقليدى (الابجدى) الذى يهدف الى غاية واحدة هى تعليم القراءة والكتابة ومبادىء الحساب عن تحقيق الاهداف المنشوده فى القضاء على

---

(١) عدنان فياض أبو عمشة ، تطور مفهوم محو الامية وتعليم الكبار ،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (البحرين : مركز قيادات تعليم الكبار لدول الخليج) ، ص ٦ - ٧ .

(٢) عدنان فياض أبو عمشة ، مرجع سابق ، ص ٨

(٣) يحيي هندام وآخرون ،تعليم الكبار ومحو الامية اسسه النفسية والتربوية (القاهرة : عالم الكتب ،١٩٧٨م) ، ص ١٥

مشكلة الامية بالاضافة الى عدم مراعاته للفوارق الفردية للدارسين والظروف الاجتماعية والاقتصادية لهم وعدم الاهتمام بمضمون البرامج .

فى حين أن محو الامية الوظيفى يهدف الى تعليم الدارسين وتدريبهم فى مختلف المجالات وخاصة فى مجال العلوم والتكنولوجيا اللازمة للتنمية الاقتصادية فهو لا يقتصر على تعلم القراءة والكتابة بل يتعدى ذلك الى تزويد الاميين بمهارات العمل اللازمة التى تساعدهم على رفع كفايتهم الانتاجية ،وبالتالى فهو يتطلب تكييف البرامج المقدمة لهم بما يتلاءم وحاجات الصناعة والزراعة أو الاعمال اليدوية وذلك عن طريق تدريب الدارسين يدويا لاكسابه مهارات مختلفة جديدة وفى الوقت نفسه يتعلم القراءة والكتابة والرسم والحساب للوصول الى مستوى يمكن أن يساهم به فى عملية الانتاج .(١)

وبمعنى آخر فان مفهوم محو الامية الوظيفى يربط بين النشاط الاقتصادى والاهتمامات الفردية وبين تعليم القراءة والكتابة لتدريب الامى الراشد تدريبا شاملا يتصل بدوره كمنتج ومواطن وبذلك نجد أن هذا المفهوم يشتمل على عدة عناصر منها القراءة والكتابة والرياضيات والتدريب المهنى وموضوعات اقتصادية وصحية وتربوية وتكنولوجية وكل ذلك موجه لعملية التنمية الاقتصادية ، وهناك عدة أسس يقوم عليها هذا المفهوم هى(٢) :-

أ - أنه يقتصر على نوعيات معينة ومحددة لمحو أميتهم والتى تكون فى مواقع الانتاج .

---

(١) شكرى حلمى ، محمد نوير ، تعليم الكبار دراسة لبعض قضايا التعليم غير النظامى فى اطار مفهوم التعليم المستمر ، الطبعة الاولى (القاهرة دار التوفيق النموذجية ،١٤٠٢هـ) ، ص ١٩٥ .

(٢) المجلس القومى للتعليم والتكنولوجيا ،دراسة حول مشكلة الارتداد الى (القاهرة : شعبة محو الامية وتعليم الكبار ،١٩٧٧م) ، ص ٥ .

ب - أنه ينظر الى غاية عليا وهى رفع مستوى الكفاية الانتاجية للدارسين ٠

ج - أنه يقوم باعداد الفرد مهنيا ، ويعلمه المهارات المختلفة مع عدم الفصل بينهما ٠

كما يتسم هذا المفهوم بسمات تميز منهجه عن أى منهج آخر وهى(١) :-

أ - تنمية القدرة على التفكير العلمى المنظم عند الدارسين ٠

ب - ربط النتائج بالاسباب ٠

ج - يساعد الدارسين على معرفة خصائص العالم الطبيعى الذى يعيشون فيه ٠

د - حصر المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التى تواجه الدارسين وتواجه مجتمعاتهم لتعريفهم بها ٠

ومما سبق يتضح لنا أن هذا المفهوم موجه نحو العمل ويهتم بالتنمية والانتاج فهو يجعل الفرد المتعلم كآداة لعملية التنمية والانتاج وتجاهل المتطلبات والحاجات التى ينبغى أن يزود بها الفرد المتعلم كالحاجات الثقافية والاجتماعية والانسانية والتى كانت متوفرة له فى ظل المفهوم التقليدى ، مما أدى الى انخفاض شعبية هذا المفهوم وتقهقره وظهور مفاهيم آخرى ٠

ثالثا - مرحلة مفهوم محو الامية الحضارى :

تعرف الامية بالمفهوم الحضارى " بأنها ظاهرة اجتماعية مركبة فهى تمس الافراد كما تمس المجتمع فى الوقت نفسه وتلتقى فى جذورها عند حقيقة واحدة هى التخلف بالمعنى الشامل لمفهوم التخلف الاجتماعى ولا يمكن فصل ظاهرة

---

(١) المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى ، التقرير النهائى ، الحلقة الدراسية عن ربط برامج محو الامية الوظيفى بمشروعات التنمية والخدمات فى البلاد العربية ، (الخرطوم: سرس الليان ١٩٦٩م) ، ص ٢٧٠

الامية فى الافراد عنها فى المجتمع وان اختلفت مظاهرها
أو تنوعت سماتها فى كل من الميدانيين .."[1].

فهذا المفهوم الحضارى للامية خرج عن الاطار الضيق للمفهوم التقليدى للامية القاصر على تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب ليقوم بتوظيف هذه المهارات لتحقيق المشاركة الايجابية مبتعدا أيضا عن نطاق المفهوم الوظيفى للامية الذى يوجه اهتمامه للعمل والانتاج دون الاهتمام بحاجات الفرد الاجتماعية والثقافية والانسانية .

والحقيقة أن مفهوم محو الامية فى المملكة العربية السعودية يسير فى نطاق المفهوم الضيق التقليدى المقتصر على القراءة والكتابة والحساب ولعل ما جاء فى تعريف وزارة المعارف[2] يؤكد هذه الحقيقة حيث اقتصر محو الامية على قراءة فقرة من صحيفة يومية بفهم وانطلاق والتعبير الكتابى عن فكرة ، وكتابة قطعة املاء كتابة صحيحة ، وقراءة الاعداد وكتابتها وخاصة الاعداد التى تتطلبها الحياة اليومية ، رغم تأكيدها على ضرورة الاخذ بالمفهوم الحضارى للامية ... ويرجع السبب فى ذلك لضعف الامكانيات الفنية المؤهلة والقادرة على السير بهذا النوع من التعليم الى المفهوم الحضارى له ، بالاضافة الى ضخامة الامية فيها ، ولعل هذه الاسباب قد تشفع لعدم الاخذ بالمفهوم الحضارى للامية .[3]

---

(١) محى الدين صابر ، دراسات حول قضايا التنمية وتعليم الكبار (القاهرة الجهاز العربى لمحو الامية وتعليم الكبار ، ١٩٧٥م) ،ص ٣٤

(٢) المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، اللائحتان التنظيمية والتنفيذية لتعليم الكبار ومحو الامية بالمملكة العربية السعودية ، ١٣٩٩ هـ ، ص ٣٦

(٣) أم هانى فيرق ، تطور برامج محو الامية وتعليم الكبار فى المملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير غير منشورة) ، مكتبة كلية التربية جامعة أم القرى ، ١٤٠١ هـ ، ص ٦٦

مفهـــــوم تعليم الكبار :

من هم الكبار ؟ ... هل هم من بلغوا سن الرشد ؟ ... هل هم المسنون ؟ هل هم من انتهوا من سن المراهقة ؟ ... وهل يدخل الشباب تحت كلمة الكبار أم لا ؟

هذا ما سنعرفه من خلال العرف على مفهوم تعليم الكبار بصفة عامة وفى المملكة العربية السعودية بصفة خاصة .

ويقصد بالكبار الاشخاص الذين لم يتمكنوا من استعمال حقهم فى التعليم أو أتيحت لهم الفرصة ولكنهم امتنعوا عن استعمال حقهم والالتحاق بفصول التعليم وتعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب وغيرها من المهارات الاخرى .(1)

ويقصد بالكبير فى المملكة العربية السعودية " كل شخص تجاوز سن القبول فى المرحلة الابتدائية ، ووصل الى المستوى الوظيفى فى القراءة والكتابة والحساب (المرحلة الاساسية من التعليم أو ما يعادلها) ويسعى للحصول على معلومات ومهارات أعلى من مستواه الثقافى والاجتماعى والاقتصادى"(2)

وبالنسبة لتعريف تعليم الكبار فهناك تعاريف كثيرة ومختلفة وطبيعى أن يجد الباحث اختلافا وتفاوتا شديدا فى تعريف تعليم الكبار فاذا تجاوز الباحث التفاوت بين الباحثين فى تعريف تعليم الكبار يجد أبرز التعاريف وهى كالاتى :-

الاول : يرى ان تعليم الكبار عبارة عن برامج تعليمية تقدم لهم بصرف النظر عن مضمونها ومستواها واسلوبها ، كما انه لا يهتم بكونها مدرسية أو غير مدرسية أو كونها امتدادا أو بديلا للتعليم النظامى .(3)

الثانى : يرى ان تعليم الكبار عبارة عن برامج وفعاليات تربوية

---

(1) عدنان فياض أبو عمشة ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٣ .

(2) اللائحتان التنظيمية والتنفيذية لتعليم الكبار ومحو الامية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٦ .

(3) عدنان فياض أبو عمشة ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٣ .

خاضعة للاشراف الرسمى والاهلى ، تقدم لمن يلتحق بها من الشباب والكبار الرجال والنساء طواعية وبرغبته فى غير أوقات العمل ، وفى خارج نطاق التعليم النظامى . وذلك بهدف مساعدة الافراد على اكتسابهم مهارات ومعارف جديدة تنمى فيهم الكفاءة والقدرة العلمية والفعلية ، اضافة الى تكييف الافراد من النواحى الاجتماعية والفكرية حتى يحققوا الحياة الكريمة لهم وبالتالى تحقيق أهداف التنمية التى يسعى المجتمع لتحقيقها .(١)

والثالث : يرى أن تعليم الكبار يقتصر فقط على تنمية شخصية الفرد بما تسمح له طاقته حتى يكون فردا معطاء ويستطيع مقاومة عوامل التغير الحضارى وبالتالى تحقيق الحياة الكريمة .(٢)

الرابع : يرى بأن تعليم الكبار عبارة عن " مجموع المجهودات التربوية التى توجد أو التى ينبغى أن توجد ليستفيد منها الشباب والكبار خارج حدود انشطة التعليم النظامى فى المدارس والجامعات ، هادفة الى زيادة كفاءة الفرد وقدرته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية وهادفة الى تصحيح نواحى القصور التى كانت نتيجة التعليم النظامى ان وجدت وكذلك هادفة الى مساعدة الفرد على تحقيق طموحه الشخص فى الوقت الحاضر وفى المستقبل من النواحى المهنية وغيرها ، وذلك كله من أجل حياة أفضل وأغنى للفرد"(٣).

ومن الطبيعى أن يستقر الباحث على تعريف يرى صلاحيته وعموميته التى يتطلبها البحث العلمى فرأى أن تعليم الكبار عبارة عن جميع البرامج التى ينبغى أن توجد ليستفيد منها جميع أفراد المجتمع بمختلف تخصصاتهم وفئاتهم وأعمارهم ومؤهلاتهم بهدف رفع وزيادة كفاءة الفرد ، الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية وربطهم بأحدث ما توصل اليه العلم الحديث والتكنولوجيا الحديثة ، وذلك تحت اشراف رسمى .

(١) زينب حسن أحمد ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ٣٠ – ٣١ .

(٢) عبد الرحمن سعد الحميدى ، " تدريب العاملين فى تعليم الكبار" مجلة دراسات وبحوث " ، العدد الثانى ، كلية التربية بجامعة الرياض ، ص ٨ .

(٣) عبد الفتاح جلال " مفهوم تعليم ووظائفه فى الدول النامية " مجلة النيل مركز النيل للاعلام والتعليم والتدريب ، العدد الحادى عشر ، (ابريل ١٩٨٢م) ، ص ٦٨ .

وعلى المستوى العالمى يعرف تعليم الكبار فى الولايات المتحدة الأمريكية بأنه " المستوى التعليمى الرابع الذى يتميز عن المستويات التعليمية الثلاثة الأول (الابتدائى) (الثانوى) (العالى) وأصبح ينظر اليه على أنه حاجة مستمرة متجدده مدى الحياة "(١)، ولكن مع مرور الزمن تغير المعنى وأصبح يعنى "خلق المواطن الأمريكى أو التعليم من أجل الاستخدام "(٢).

كما يعرف فى المملكة المتحدة بأنه " كل انواع التعليم غير المهنى لمن تزيد أعمارهم عن ١٨ سنة وتقوم بتقديمه جهات مسئولة تحت اشراف السلطة التعليمية "(٣).

وفى المملكة العربية السعودية يعرف تعليم الكبار بأنه " اتاحة الفرصة للكبار الذين أتموا المرحلة الاساسية (مرحلة المكافحة) للحصول على احتياجاتهم التعليمية والثقافية بما يمكنهم من تنمية قدراتهم وخبراتهم بالقدر الذى يساعدهم على رفع مستواهم الاجتماعى والاقتصادى ، ويتيح لهم المشاركة الفعالة فى تنمية مجتمعهم وتقدمه وذلك فى اطار فلسفة التعليم المستمر "(٤).

ومن التعريفات السابقة يرى الباحث أن مفهوم تعليم الكبار فى الدول المتقدمة يختلف عنه فى الدول النامية حيث يعنى فى الدول المتقدمة اتاحة الفرصة للراشدين الذين بلغوا سن الثامنة عشر على اختلاف أعمالهم ودرجاتهم العلمية وظروفهم الاجتماعية أن يواصلوا تعليمهم ويزيدوا من قدراتهم واستعداداتهم وتجديد ثقافتهم ومهارتهم مدى الحياة ، وفى المقابل نرى أنه يعنى فى بعض الدول النامية اتاحة الفرصه للكبار الذين لم يسبق لهم الذهاب الى المدرسة لتكميل تعليمهم وتنمية ثقافتهم وقدراتهم وخبراتهم

(١) نور الدين عبد الجواد، الجامعة والتعليم المستمر (المملكة العربية السعودية ،دار العلوم ، ١٤٠٣هـ) ، ص ٣٠ .
(٢) جون لو ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٥ .
(٣) محمدمنير مرسى "الاتجاهات المعاصرة فى تعليم الكبار" ، مجلة التربية ، العدد الثامن عشر (١٩٧٦م) ،ص ٣ .
(٤) جون لو ،مرجع سبق ذكره ، ص ٢٠ .

بالقدر الذى يساعدهم على المشاركة فى تنمية المجتمع .

ولعل رفض جون لو[1] التعريف القائل بأن تعليم الكبار هو " عملية يقوم بواسطتها الاشخاص الذين لم يعودوا يتوجهون الى المدرسة بشكل منتظم طوال الوقت بأنشطة متتابعة ومنظمة بهدف احداث تغييرات فى المعلومات أو المعرفة أو الفهم أو المهارة أو فى القيم والاتجاهات أو بقصد التعرف على المشاكل الشخصية ومشكلات المجتمع وحلها "،وجعله مقتصرا على الدول المتقدمة لاكبر دليل على ذلك ، لانه يعنى أن التعليم الالزامى لم يترك مجالا لتعليم الكبار وبالتالى فهولا يصلح لبعض الدول النامية لعدم الزامية التعليم فيها ... مما دعا اليونسكو الى ايجاد تعريف آخر يتناسب والدول النامية وهو أن تعليم الكبار يعنى " برامج التعليم المنظمة التى تتكيف مع حاجات الاشخاص غير المدرجين فى مدارس أو نظم جماعية منتظمة وتبلغ أعمارهم بصفة عامة الخامس عشر أو أكثر "[2]

العلاقة بين مفهوم محو الامية ومفهوم تعليم الكبار :

تختلف التصورات حول مفهوم محو الامية ومفهوم تعليم الكبار ،فهناك من يطلق مفهوم تعليم الكبار على مفهوم محو الامية وهناك من يطلق مفهوم محو الامية على تعليم الكبار وهناك من عمد الى ربط مفهوم تعليم الكبار بمفهوم محو الامية وقصره على ذلك .

ومن هذا المنطلق نجد أن لزاما علينا توضيح ذلك وبيان علاقة كل منهما بالأخر ....

فهناكمن يرى أن تعليم الكبار يقتصر على محو الامية وانه ليس الا محو أمية ، ولا فرق بينهما .ولكن هذا التصور ضيق وقاصر لأنه لا يمكن أن يكون تعليم الكبار هومحو أمية الا فى مجتمع متخلف ترتفع فيه نسبة الامية بشكل كبير وبدرجة عالية لأن اكثر أفراد

---

(١) جون لو ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٠ .

(2) Unesco, Propsals for the Collection of Adult Education Statistice, Paris, Unesco, office of Statistice, July 1974 (Com - 741, ISCED 15).

هذا المجتمع محدودى التعامل حيث لا يستخدمون سوى القراءة والكتابة والحساب فى أمور حياتهم اليومية .(١)

وهناك من يرى أن تعليم الكبار شىء مختلف عن محو الامية وأن كل منهما يخدم هدفا معينا . ولا شك أن هذا الرأى بعيد كل البعد عن المجتمعات النامية ولذلك فهو يتحدث عن المجتمعات المتقدمة والتى تعيش عصر التكنولوجيا والتطور والتى لا تعانى من مشكلة الامية حيث يعتبر تعليم الكبار بها عبارة عن زيادة الثقافة والمهارة وتحديد المعلومات لأن التعليم النظامى لم يعد كافيا لمجاراة هذا العصر .(٢)

ومن الطبيعى أن هذا التصور لا يفى بالغرض فى الدول النامية وخاصة فى المملكة العربية السعودية حيث مازال الاتجاه فى محو الامية وتعليم الكبار مقتصر على الأميين الذين تعدوا سن القبول والمحدد ب (ثمان سنوات وثلاثة شهور) فاذا تعدى سن القبول ولم يلتحق بالتعليم النظامى فهو يعتبر أمى كبير فنرى أن المدارس التى يتعلم فيها الصغار هى نفس المدارس التى يتعلم فيها الكبار وأن المناهج التى تقدم للصغار هى نفس المناهج التى تقدم للكبار بالاضافة الى أن مدرس الصغار هو نفسه مدرس الكبار .(٣)

ومما سبق يتضح أن هناك اختلافا بين مفهوم محو الامية وبين مفهوم تعليم الكبار وأن هناك آراء مختلفة ومتعددة حول العلاقة الموجودة بينهما وأن هذه الآراء رغم كثرتها لم تتفق على شىء محدد واضح مما أدى الى تبنى رأى آخر هو أن محو الامية مرتبطة بتعليم الكبار وأنه كلما تقدمت وتطورت المجتمعات كلما ظهرت لها أشياء وآفاق جديدة تنموية وأن معظم هذه الآفاق الجديدة والحديثة تدخل تحت تعليم الكبار وبالتالى لم يعد محو الامية سوى احد مجالات تعليم الكبار .(٤)

---

(١) عبد الفتاح جلال ، مفهوم تعليم الكبار ووظائفه فى الدول النامية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٦٦ .

(٢) عبد الفتاح جلال ، المرجع السابق ، ص ٦٦ .

(٣) عبد الرحمن الحميدى ، مرجع سبق ذكره ، ص ٨ .

(٤) عبد الغنى النورى ، مرجع سبق ذكره ، ص ٥ .

" ثانيا : دوافع الأميين السلبية المؤدية لعدم الالتحاق

بفصـــــــــول محو الامية "

" دوافع الأميين السلبية المؤدية لعدم الالتحاق بفصول محو الامية "

ان عدم التحاق الاميين فى البرامج التعليمية الموضوعة لهم وعدم اقبالهم عليها يعتبر موقفا سلبيا من تقدم وتطور المجتمع الذى يعيشون فيه فى جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبالعكس فأن التحاقهم والاقبال على البرامج يعتبر أسهاما منهم فى عملية التنمية الشاملة التى يعيشها المجتمع ، وخاصة فى مجتمع المملكة العربية السعودية حيث يعيش الآن فترة انتقالية حضارية كبيرة ولذلك فهى تسعى جاهدة للقضاء على الامية وتخليص أفراد المجتمع منها، الا أن هناك كثير من الاميين يحجمون عن الالتحاق بفصول محو الامية ولا ينتفعون بها [1] رغم وجود الحوافز المتعددة والفرص التعليمية المهيئة لهم ، وهناك عدد آخر من الاميين يقبلون على الالتحاق بهذه البرامج ويشاركون فى الانتفاع بها الا أنهم ينقطعون عنها بعد فترة وجيزة . [2]

ولئن كانت مشكلة الاحجام عن الالتحاق ببرامج محو الامية تمثل صعوبة من الصعوبات التى تواجه المسئولين والمشتغلين والمهتمين ببرامج محو الامية فان مشكلة الانقطاع عن الدراسة هى عقبة أخرى فى سبيل العمل فى ذلك الميدان والحالة الاولى هى مجال اهتمامنا فى هذه الدراسة ..... أما الحالة الثانية فهى تخرج عن نطاق دراستنا مما يجعلنا نكتفى بذكرها فقط .

فمن الضرورى لأى برنامج فعّال لمحو الامية أن يعنى بمعرفة دوافع الاميين الايجابية والسلبية منها وذلك لما للدوافع من أهمية كبرى وبالغة فى تعليم الاميين ومحاولة تعزيز الدوافع الايجابية والمحافظة عليها

(١) محمود رشدى خاطر وآخرون " دليل العمل فى محو الامية " ، مركز تنمية المجتمع العربى سرس الليان ،١٩٦٨م ، ص ٣٢ .

(٢) محمود أحمد مرسى " التسرب فى تعليم الكبار " ،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،(البحرين : مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج) العدد السادس ، السنة الرابعة (١٩٨٣م) ، ص ٨٢

واستثارتها وفى المقابل محاولة القضاء والتغلب على الدوافـــع السلبية المؤدية الى عدم الالتحاق بهذه البرامج.

ولقد قامت العديد من الدراسات بمحاولة التعرف على الدوافع السلبية المؤدية الى احجام الاميين وعدم التحاقهم بالبرامج المتاحة لهم، ألا أن هذه الدراسات لم تخضع للدراسة الميدانية المفصلة[1] لا سيما فى المجتمع السعودى الذى يخضع لكثير من التغيرات والتطورات فى شتى المجالات.

وعلى الرغم من ذلك وُجد أن هناك اختلافات متباينة فى دوافع الاحجام التى حددتها تلك الدراسات وفيما يلى استعراضا لهذه الدراسات حسب التسلسل الزمنى والنتائج التى توصلت اليها فى محاولة للتعرف على أهم الاسباب والعوامل التى أدت الى احجام الاميين كما حددتها تلك الدراسات. ففى الدراسة الاولى وهى دراسة نظرية (غير ميدانية) أجريت عام ١٩٦٨م لتحديد الاسباب المؤدية الى احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية ذكر خاطر[2] أن هناك أربعة أسباب للاحجام هـــى :-

أ - ضعف القدرة على التعلم.

ب - الخجل من الخطأ.

جـ - كثرة أعباء الحياة ومسئولياتها.

د - الفقر الثقافى فى بيئات الاميين.

أما الدراسة الثانية والتى أجراها الجهاز الاقليمي العربى لمحو الأمية[3] عام ١٩٧١م فهى دراسة ميدانية مطبقة على الدول العربية والتى قُدم فيها استبيانا تجيب عليه الدول العربية تتضمن السؤال التالى :-

"هل تجدون اقبالا على فصول محو الامية ؟ نعم - لا ، اذا كانت الاجابة بلا فما هى الاسباب ؟ "

---

(١) عبد الفتاح جلال " عوامل الاحجام فى محو الامية فى البلاد العربية"، (دراسة ميدانية) سرس الليان ، المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى ، ١٩٧٧م ، ص ٢٠.

(٢) محمود رشدى خاطر وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ٣٤ - ٣٥.

(٣) الجهاز الاقليمى العربى لمحو الامية " تحليل وتقويم الوضع الحالى لمحو الامية فى البلاد العربية " المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الاسكندرية ، ١٩٧٧م) ، ص ١٨٩

وقد أجابت عشر دول على هذا السؤال بنعم ...مما يعنى اقبال الدارسين على برامج محو الامية وعدم وجود ظاهرة الاحجام بها ،بينما ذكرت دولتان هما ـ قطر وليبيا ـ أن ظاهرة الاحجام موجودة عندهم ففى قطر بالنسبة للرجال بينما فى ليبيا بالنسبة للنساء ، وقد أرجعت قطر أسباب الاحجام عند الرجال الى :ـ

أ ـ ضعف الحوافز التى تقدمها برامج محو الامية للأميين سواء المادية أو المعنوية .

ب ـ يجرى محو الامية خارج العمل مما يعطل الدارسين عن اعمالهم .

جـ ـ عدم وجود تشريع خاص بالأميين .

بينما أرجعت ليبيا عدم اقبال النساء واحجامهن عن الالتحاق ببرامج محو الامية الى ظروف اجتماعية فقط تتدخل فيها العادات والتقاليد هناك .

أما سوريا ... فقد ذكرت أن ظاهرة الاحجام موجودة ولكن بصورة متوسطة عند كل من الرجال والنساء ، وقد أرجعت هذه الظاهرة عند كل من الجنسين الى :ـ

أ ـ عدم الشعور بالمشكلة .

ب ـ عدم اقرار مشروع الالزام .

اضافة الى ما ذكرته الدراسة الأولى من الاسباب .

وفى الدراسة الثالثة وهى دراسة ميدانية مطبقة أيضا على الدول العربية أشتملت على الأميين والمنفذين والقادة وذلك لتقص الأسباب المؤدية الى ظاهرة الاحجام عن برامج محو الأمية فذكر عبد الفتاح جلال(1) أن أسباب الاحجام هى :ـ

أ ـ العمل فى أوقات الفراغ لزيادة الدخل .

ب ـ أعمال الأميين مرهقة ولذا يفضلون الراحة على الالتحاق بفصول محو الأمية .

---

(1) عبد الفتاح جلال ،عوامل الاحجام ،مرجع سبق ذكره ،ص ٢٨٤ ـ ٢٨٥ .

جـ - وجود بعض التقاليد التى تمنع من خروج النساء والالتحاق بالفصول .

د - ليس لدى الأميين وقت فراغ للدراسة .

هـ - عدم استخدام مهارات القراءة والكتابة فى بيئة الأميين .

و - القصور فى نوعيات القوى البشرية العاملة فى أجهزة محو الأمية من حيث التخصص والخبرة .

ز - القصور فى الحوافز الايجابية والسلبية للأميين .

ح - القصور فى اسلوب الدعوة المتبع لجذب الأميين .

ط - الخطأ فى اختيار الوقت المناسب للدراسة .

وفى الدراسة الرابعة وهى أيضا دراسة نظرية (غير ميدانية) أجريت لتحديد العوامل المسئولة عن الاحجام وعدم المشاركة فى البرامج التعليمية ذكر جون لو [١] أن عوامل الاحجام تتلخص فى الآتى :-

أ - عوامل شخصية .

ب - عوامل عائلية .

جـ - عوامل خارجية .

كما ذكر عبد الرحمن المقرن [٢] فى الدراسة الخامسة ضمن المحاضرة التى ألقاها فى الدورة التدريبية الثانية لمعلمى تعليم الكبار ومحو الامية أن هناك مجموعة من الاسباب وراء أحجام الأميين عن الالتحاق بفصول محو الأمية وهى :-

أ - الكتاب المدرسى لا يلبى رغبات الدارسين .

ب - صغر سن المعلم بالنسبة للدارسين بالاضافة الى الاجهاد والتعب الذى يلاقيه من العمل فى الفترة الصباحية للصغار وفى الفترة

---

(١) جون لو ،مرجع سبق ذكره ، ص ٤٩ - ٥٠

(٢) عبد الرحمن المقرن "ظاهرة الاحجام والتسرب" الدورة التدريبية الثانية لمعلمى الكبار ، المملكة العربية السعودية ،وزارة المعارف ادارة تعليم الكبار ومحو الامية ،١٤٠٠ هـ .

المسائية لمحو الامية .

ج ـ عدم مناسبة مكان الدراسة ووقتها لكل الدارسين .

د ـ طول مدة الدراسة .

هـ ـ قلة الحوافز الايجابية والسلبية .

و ـ عدم مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين .

ز ـ المواد الدراسية لا تساعد الدارسين على تحسين أوضاعهم أو زيادة انتاجهم أو حل مشاكلهم .

ح ـ العادات الخاصة بكثرة الزيارات والرحلات أو الامثال الشعبية الشائعة التى تشعر الأمى بالسخرية منه بسبب التحاقه بفصول محو الامية .

ط ـ العمل ليلا لزيادة الدخل أو المناوبات الليلية أو الانتدابات أو العمل فى المواسم .

هذا وقد قام الباحث باجراء دراسة استطلاعية على عينة من معلمى برامج محو الامية للتعرف على أسباب الاحجام كما يراها المدرسون ـ لمعايشتهم واقع الاميين الملتحقين بالبرامج ـ فوجد أن هناك أسبابا كثيرة لاحجام الأميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية .

هذا وقد صنفها الباحث الى مجموعة من العوامل معتمدا فى ذلك على تصنيف بعض الدراسات السابقة الذكر ، اضافة الى ما ذكر فى الندوة التليفزيونية [1] ويستعرض الباحث هذه العوامل كما يلى [2] :ـ

أ ـ العوامل التربوية .

ب ـ العوامل الاقتصادية .

جـ ـ العوامل الاجتماعية .

د ـ العوامل النفسية .

هـ ـ العوامل الادارية .

---

(١) ندوة الاسبوع ، تليفزيون المملكة العربية السعودية ، باشراف جامعة الملك سعود ،كلية التربية ،٨ يناير ١٩٨٥م ،١٧ ربيع الآخر ١٤٠٥ هـ . بمناسبة اليوم العربى لمحو الامية .

(٢) أنظر الفصل الثالث جدول رقم (٢) .

والجدير بالذكر أن هذه العوامل لا تنفصل عن بعضها البعض الا لمجرد الدراسة فهى مرتبطة ببعضها البعض ويوءثر كلا منهما فى الآخر ويتأثر به .

ومن هذا المنطلق يقوم الباحث باستعراض مفصل لاسباب الاحجام الواردة فى الدراسات السالفة الذكر مبينا العوامل التى تدخل ضمنها هذه الاسباب وذلك على النحو التالى :-

العوامل التربوية :-

يقصد بالعوامل التربوية كل ما يتعلق بالعملية التعليمية من مدرسين ومديرين وموجهين ومناهج دراسية ومبان مدرسية وأسلوب الدراسة وأوقات الدراسة وغيرذلك. فمن الاستعراض السابق للدراسات ، أتضح أن العوامل التربوية تندرج تحتها مجموعة كبيرة من الاسباب الموءدية للاحجام ، وفيما يلى يعرض الباحث هذه الاسباب مبينا مدى الاتفاق والاختلاف بين الدراسات حول هذه الاسباب ، وبادىء ذى بدء نرى أن هناك اتفاقا بين كل من دراسة خاطر[1] ودراسة الجهاز الاقليمى العربى لمحو الامية[2] ودراسة جلال[3] على وجود السبب التربوى الأول الموءدى للاحجام وهو:-

١ - الفقر الثقافى لبيئات الأميين ، حيث يقطن معظم الاميين فى بيئات بعيدة خالية من المثيرات الثقافية التى تولد عندهم الرغبة فى القراءة والكتابة مما يشعرهم بعدم جدواها ، بالاضافة الى عدم وجود ظروف اقتصادية واجتماعية لابد فيها من استعمال القراءة والكتابة ، ومن هنا كان احساس الأميين بالحاجة الى التعليم يكاد يكون معدوما .

كما اتفقت دراسة جون لو[4] ودراسة عبد الرحمن المقرن[5] فى السبب الثانى والثالث وهما :-

عدم توفر المرافق المخصصه للمتعلم ، وعدم ملاءمة الأماكن ومناسبتها.

(١) محمود رشدى خاطر وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٥ .
(٢) الجهاز الاقليمى العربى لمحو الامية ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٩٠ .
(٣) عبد الفتاح جلال ، عوامل الاحجام ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٨٤ .
(٤) جون لو ، مرجع سبق ذكره ، ص ٥٠ .
(٥) عبد الرحمن المقرن ، مرجع سبق ذكره ،

وزادت دراسة المقرن سببين آخرين هما :- عدم مناسبة أوقات الدراسة لمعظم الأميين ، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين من حيث التفاوت فى الاعمار وفى قوة الحواس وضعفها •

بينما أنفردت دراسة جلال[1] بالسبب الآتى وهو :- القصور فى نوعيات القوى البشرية العاملة فى أجهزة محو الامية من حيث التخصص والخبرة •

كما أنفردت دراسة المقرن[2] بمجموعة الاسباب التربوية التالية :-

- عدم تلبية الكتاب المدرسى لرغبات الدارسين بالاضافة الى عدم اشباع ميولهم فى التعليم ، حيث أن المناهج الدراسية لهم مقتصرة على تعليمهم القراءة والكتابة والحساب وبعض المعلومات عن وطنهم وعن العالم[3] ، دون التعرض لبعض الامور الحياتية التى يعيشها الفرد الأمى أو المشكلات التى يواجهها حتى يستطيع التصدى لها ومواجهتها وبالتالى التغلب عليها وحلها •

فالمناهج المعدة للتدريس فى برامج محو الامية يجب أن تخضع لمجموعة من الاسس تراعى ضمنها[4] :-

١ - الاسس الاقتصادية : والتى من شأنها مساعدة الأمى على زيادة انتاجه وبالتالى زيادة دخله ، وزيادة الدخل العام للدولة •

٢ - الاسس الاجتماعية : والتى من شأنها المحافظة على القيم والمفاهيم الموروثة والتى لا تتعارض مع مسيرة التنمية بالاضافة الى تدعيم اواصر المحبة بين أفراد المجتمع ونبذ كل ما من شأنه يسبب تفسخ وتخلخل المجتمع •

٣ - الاسس النفسية : والتى من شأنها تنمية المواقف السلوكية التعليمية للأمى والمحافظة عليه من المؤثرات الداخلية والتى تنعكس عليه خارجيا فى تصرفاته وأفعاله • كما أن من شأنها مراعاة الفروق فى السن بين الدارسين وملاحظتها •

---

(١) عبد الفتاح جلال ، عوامل الاحجام ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٨٤ •
(٢) عبد الرحمن المقرن ، مرجع سبق ذكره ،
(٣) أم هانى فيرق ، مرجع سبق ذكره ، ص ٦٦ •
(٤) فيصل البشير امام" نظرة عامة على مناهج محو الامية وتعليم الكبار" مجلة تعليم الجماهير ، العدد الخامس عشر (١٩٧٩م) ، ص ١٠ •

٤ ـ الاسس العلمية : والتى من شأنها اتباع الاسلوب العلمى فى بناء المنهج ووضع الخطط والمراحل للمنهج والتى تستطيع تحقيق الاهداف المنشودة .

ومن أسباب الاحجام أيضا :ـ

- صغر سن معلمى برامج محو الامية الذين يقومون بالتدريس للاميين ولعل من أسباب ذلك ضعف الامكانيات الفنية فى المملكة فمدرس الصغار يقوم بالتدريس للكبار ويتحمل عبء التدريس صباحا ومساءا لعدم وجود المتخصصين فى التدريس (١) بالاضافة الى تخرج اعداد من المدرسين من معهد اعداد المعلمين وهم فى سن المراهقة (١٧ـ١٩سنة) فهوءلاء اذا كان يوجد هناك تشكيك فى قدرتهم على التدريس للمرحلة الابتدائية فمن باب أولى أن يكون الشك اكثر فى تدريسهم لمحو الامية .(٢)

- طول مدة الدراسة التى يتلقاها الاميين :ـ

هذا وقد وجد الباحث أن هذا العامل يشكل نسبة (٤٣ر٧٥) فى المائة الىالعوامل الاخرى مجتمعة كنتيجة للدراسة الاستطلاعية السابقة على معلمى برامج محو الامية .

العوامل الاقتصادية :ـ

يقصد بها كل ما يتصل بالامى من الناحية المادية والتى تتعلق بأمورالعمل من أجل الكسب وتوفير لقمة العيش لهولاشرته سواء كان ذلك ايجابيا او سلبيا .

---

(١) عبد الرحمن الحميدى ،مرجع سبق ذكره ،ص ٨.
(٢) محمد عبد الله المنيع " مشكلات تواجه مديرى مدارس تعليم الكبار فى المملكة العربية السعودية " ،مجلة التوفيق التربوى ،العدد العشرون (محرم ،١٤٠١هـ) ، السنة الثالثة عشرة ،ص ٤٩ .

ومن الاستعراض السابق للدراسات يتضح أن معظم الاسباب الاقتصادية المؤدية للاحجام تدور حول المشاكل المادية ، فقلة الدخل وكثرة المسئوليات الملقاه على عاتق الاميين تجعلهم يبحثون عن اعمال اضافية فى اوقات الفراغ محاولة منهم لزيادة الدخل وبالتالى تلبية الاحتياجات الضرورية لهم ولاسرهم فذكرت دراسة جلال (١) ودراسة المقرن (٢) أهم الاسباب الاقتصادية المؤدية للاحجام وهو :-

- العمل فى اوقات الفراغ لزيادة الدخل وهذا يعنى افتقار الاميين للمال ورغبتهم فى توفيره عن طريق العمل الاضافى وهذا ما اشارت اليه دراسة جون لو وهو الافتقار للمال . (٣)

هذا وقد اتفقت جميع الدراسات السابقة ما عدا جون لو على ،ضعف الحوافز الايجابية والسلبية للدارسين مما ادى الى اتجاه الاميين للعمل عوضا عن الالتحاق بفصول محو الامية لتوفير حاجاتهم وحاجات اسرهم ، ويقصد بالحوافز الايجابية هنا ضعف المخصصات المالية التى تقدمها برامج محو الامية ،اما الحوافز السلبية فهى اكثر فاعلية من الحوافز الايجابية كما يرى المقرن ويقترح وجوب اصدار مرسوم ملكى يقضى بمنع الاميين من الحصول على المبررات التالية :-

أ- قروض بنك التنمية العقارى والصناعى والاعانات الزراعية .

ب - التعامل مع البنوك التجارية .

ج - العلاوات والرتب الجديدة فى مجال العمل .

د - رخص القيادة بنوعيها الخصوص والعمومى .

ولا شك أن الحوافز السلبية للاميين والتى تجبرهم على الالتحاق ببرامج محو الامية ضعيفة الا أن ما يراه المقرن بشأنها يعتبر اجحافا فى حق الاميين ،وذلك لان منعهم من المميزات المذكورة يعتبر حرمانا لفئة كبيرة من المجتمع من الحقوق الواجبة لهم وبالتالى يؤدى الى عدم التكافل الاجتماعى ،خاصة وان نسبة الامية فى المملكة تشكل نسبة مرتفعة .

ومما لا شك فيه فان لمجموعة الاسباب الاقتصادية السابقة تأثيرا كبيرا

---

(١) عبد الفتاح جلال ،عوامل الاحجام ،مرجع سبق ذكره ،ص ٢٨٤ .
(٢) عبد الرحمن المقرن ،مرجع سبق ذكره .
(٣) جون لو ،مرجع سبق ذكره ،ص ٥٠ .

على الافراد كما أن لها تأثيرا مباشرا على المجتمع ككل . فمثلا فى المملكة العربية السعودية عندما كان الوضع الاقتصادى بها يتسم الى حد كبير بالبساطة كان أفراد المجتمع فى غالبيتهم يعيشون على تربية الماشية والانتاج الزراعى البدائى بالاضافة الى العمل التجارى فى موسم الحج (١). فالعمل المستمر لزيادة الدخل وتوفير أسباب العيش ادى الى عدم اهتمام الناس بالتعليم ، ولكن عندما أصبحت المملكة تعيش ظروفا اقتصادية جيدة وأرتفع دخل الفرد وأصبح التعليم ميسرا للجميع وبنيت المدارس وجُهزت واُستقدم المدرسون وصُممت المناهج ... بدأ الناس يعون فائدة التعليم وبالتالى الانخراط فى التعليم النظامى وفى مدارس محو الامية للحد من نسبة الامية المرتفعة فى المملكة والتى تصل الى ٦٧٫٤ ٪ بين الذكور كما حددتها الخطة الخمسية (١٣٩٢هـ)(٢)، هذا بالاضافة الى ارتفاع نسبة الامية بين العاملين السعوديين كما ذكرتها بعض الدراسات التى اجريت للتعرف على نسبة الاميين العاملين السعوديين فى المملكة ومنها دراسة قام بها مركز الابحاث والتنمية الصناعية فى خمس وعشرون مدينة من مدن المملكة فى عام ١٣٨٨هـ -١٩٦٨م(٣)، وجد أن نسبة الاميين بين العاملين فى المؤسسات الصناعية تبلغ ٥٩٫٣ ٪ وأن نسبة الذين يقرأون ويكتبون فقط تبلغ ٢٩٫٢ ٪ أى أن ٨٨٫٥ ٪ من العاملين السعوديين فى الصناعة يقل مستواهم العلمى عن الشهادة الابتدائية .

فاهتمام الاميين بالتعليم والتحاقهم ببرامج محو الامية يساعد على التخلص من داء الامية الخطير بينما عدم التحاقهم بهذه البرامج يسبب اهدارا للنفقات الجارية على التعليم ويكون عبئا على الاقتصاد المحلى دون

---

(١) محمد رضا الجاسم " مقدمة فى اقتصاديات المملكة العربية السعودية " جامعة الدول العربية ،معهد البحوث والدراسات العربية (القاهرة ، ١٩٧٢م) ، ص ١٣ .

(٢) المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، الثقافة الشعبية ،مرجع سبق ذكره ، ص ١ .

(٣) المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ،" التعليم الابتدائى بين الامس واليوم " ، الرياض ، (١٣٨٩هـ) ،ص ٥٥ .

ان يكون له عائد رغم ان عائد التعليم يصل الى ١١٪ ، كما يشير بعض علماء الاقتصاد فى بعض المحاولات التى قاموا بها لحساب عائد التعليم فى الوطن العربى .(١)

ومما سبق يتضح ان تعليم الاميين له اهمية اقتصادية كبيرا وان له تاثيرا مباشرا على الاقتصاد المحلى كما ان للتعليم بصفة عامة وتعليم الاميين بصفة خاصة قيمة اقتصادية ومن هذه الدراسات الدراسة التى قام بها نولا قودين (Nola Goden) فى الهند عن اثر انواع التعليم المختلفة على انتاجية الافراد ، ويمكن تلخيص نتائج هذه الدراسة فيما يلى :-

١ - نسبة الزيادة فى دخل غير الاميين (يعرف القراءة والكتابة) الى دخل الاميين ٩ر١٥ ٪ .

٢ - نسبة الزيادة فى دخل الحا صلين على التعليم الابتدائى الى غير الاميين ١٧ ٪ .

٣ - نسبة الزيادة فى دخل الحاصلين على التعليم المتوسط الى دخل الحاصلين على التعليم الابتدائى ٨ر١١ ٪ .

كما اكدت بعض الدراسات فى بعض البلاد النامية ان هناك علاقة بين الامية وارتفاع نسبة الوقت الضائع نتيجة الغياب والتأخير

---

(١) سيد عبد العال " تعليم الكبار العائد والفاقد " ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (البحرين : مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج) ،ص ٩ .

(٢) عبد الفتاح جلال ، التنمية والتعليم فى المملكة ،مرجع سبق ذكره ، ص ١٢٢ .

(٣) مختار وحمزة وآخرون " التنمية والتخطيط فى البلاد العربية " سرس الليان (١٩٧٢م) ،ص ١٦٢.

بلغت اكثر من ٢٥ ٪ (١) فى بعض الصناعات من جملة وقت العمال ، وان نسبة الفاقد نتيجة الاهمال فى الآداء بلغت ١٨ ٪ وان نسبة الوقت الضائع نتيجة الحوادث واصابات العمل بلغت اكثر من ٨ ٪ وكلها من الامور التى تؤدى الى انخفاض انتاجية العمال وترتبط جيميعها بارتفاع نسبة الامية بينهم .

وتجدر الاشارة الى ان للامية آثارا سلبية على الانتاج ومن هذه الآثار :ـ(٢)

١ ـ صعوبة التعامل مع الاخرين : فعدم القدرة على التوقيع تؤدى الى صعوبة تعامل العامل مع الادارة والمسئولين فى الموقع الذى يعمل فيه .

٢ ـ تؤدى الامية الى عدم القدرة على اتباع التعليمات الخاصة باستخدام الآلات الحديثة مما يؤدى الى خفض انتاجية الآلات وسوء صيانتها ، وتدل الدراسات على ان قيمة الفاقد فى قطاع الصناعة فى البلاد العربية نتيجة اهمال الآلات يبلغ حوالى ٢٠ ٪ .(٣)

٣ ـ تؤدى الامية الى عدم الادراك للعامل بأهمية الالتزام بقواعد الامن الصناعى مما قد يؤدى الى عدم شعور العامل بالامن تجاه الوسائل التكنولوجية الحديثة وتدل الدراسات على ان معدل الفاقد

---

(١) شكرى عباس حلمى " الورقة الاساسية لاجتماع دراسة مشكلات التعليم الابتدائى وانعكاساتها على مشكلة الامية " ،مجلة آراء ،القاهرة ١٩ ـ ٢٣ (سبتمبر ١٩٧٦م) .

(٢) المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجى " سياسة ربط محو الامية بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ورفع الانتاجية فى مصر " شعبة محو الامية ،(١٩٨٣م) ،ص ٥ ـ ٦ .

(٣) المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجى ،المرجع السابق ص ٥ ـ ٦ .

نتيجة الحوادث المتعلقة بالامن الصناعى يبلغ ١٨ ٪ فى قطاع الصناعة فى البلاد العربية .

د - المواطن الامى يفتقد وسيلة الاتصال الرئيسية مع مصادر التطوير فىالمجتمع اذ يعتمد على الاتصال المباشر أو الوسائل السمعية والبصرية (الراديو والتلفزيون) .

هذا وقد وجد الباحث أن هذا العامل يشكل نسبة (٢٠ر٨٣) فى المائةالى العوامل الاخرى مجتمعة . كما كان يتصورها المدرسون عن العوامل المؤثرة فى احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية .

العوامل الاجتماعية :

يقصد بها الاسباب التى تتعلق بالبيئة التى يعيش فيها الامى بالاضافة الى ما يتعلق به شخصيا من أمور اجتماعية ، ومن استعراضنا السابق للدراسات يتضح لنا أن أهم الاسباب الاجتماعية هو ما ذكرته دراسة خاطر ودراسة الجهاز العربى [٢] وهو كثرة أعباء الحياة ومسئولياتها ، والتى ترتبط بأحوال الاميين المعيشية بالاضافة الى المسئوليات الملقاة على عاتقهم تجاه أبنائهم وأسرهم ، ويلى ذلك ما ذكرته دراسة جلال [٣] ودراسة الجهاز العربى أيضا ودراسة المقرن [٤] وهو تدخل العادات والتقاليد فى كثير من أمور الاميين ، فهناك قبائل تمنع خروج النساء ، وهناك قبائل ترفض دخول الامى الكبير الى المدرسة وتعتبره مثابة فضيحة لهم ، هذا بالاضافة الىالعلاقات التى تربط الاميين ببقية أفراد القبيلة أو المجتمع الذى يعيشون فيه والتى تعوق التحاقهم بفصول محو الامية .

---

(١) محمود رشدى خاطر وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٥ .
(٢) الجهاز العربى لمحو الامية ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٩٤ .
(٣) عبد الفتاح جلال ،عوامل الاحجام ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٨٤ .
(٤) عبد الرحمن المقرن ، مرجع سبق ذكره .

ورغم أن دراسة جون لو[1] ذكرت أن هناك عدة أسباب اجتماعية للاحجام وهي معارضة أحد أفراد الاسرة ، وصعوبة الابتعاد عن البيت ، واستحالة توفير ظروف الدراسة ، الا أنه يوجد تداخل بينها وبين الاسباب السابقة فمعارضة أحد أفراد الاسرة وصعوبة الابتعاد عن البيت تدخل ضمن العادات والتقاليد ، أما السبب الاخير فيدخل ضمن كثرة أعباء الحياة ومسئولياتها كما أشارت دراسة جلال[2] أن هناك سبب اجتماعى أخير هو :-

أن غالبية الاميين ليس لديهم وقت فراغ للدراسة ، وهذا أيضا فيه تداخل لان عدم وجود الوقت قد يرجع للانشغال بالمسئوليات الاسرية أو للعادات التى تفرض عليه حضور المناسبات والقيام بالواجب تجاه من يعيش معهم .

فالاسباب الاجتماعية يختلف تأثيرها من مجتمع لآخر حسب خصائص كل مجتمع فنجد أن المجتمع السعودى يتميز بخصائص قد تختلف عن المجتمعات الاخرى فهو يتكون من ثلاث فئات هم : (فئة البدو) الذين يعيشون فى الصحارى ويعملون بالرعى وتربية الماشية ، و(فئة الريف) وهم الذين يسكنون القرى والارياف ويعملون فى الزراعة وبعض الحرف البسيطة ،و(فئة الحضر) وهم الذين يسكنون المدن ويعملون فى الاعمال الادارية والفنية والاعمال التجارية والصناعية الهامة ، كما يعملون فى شئون النقل وغيرها من قطاع الخدمات.[3]

وبناء على ذلك فان فئة البدو لا تتوفر لديها أدوات الثقافة المقروءة والمسموعة لعدم استقرارها ، بينما الفئة الثانية قد تتوفر لديها أدوات الثقافة ولكن بشكل ضعيف بالاضافة الى تحكم العادات والتقاليد بها ، أما الفئة الثالثة فهى الفئة التى يمكن أن تنعم بأدوات الثقافة المقروءة والمسموعة بالاضافة الى عدم تحكم العادات و التقاليد وتدخلها .

هذا وقد وجد الباحث أن هذا العامل يشكل نسبة (١٦ر٦٦) فى المائة الى العوامل الأخرى مجتمعة .كما كان يتصورها المدرسون من عوامل الاحجام .

---

(١) جون لو ، مرجع سبق ذكره ، ص ٥٠ .
(٢) عبد الفتاح جلال ، عوامل الاحجام ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٨٥ .
(٣) محمد رضا الجاسم ، مرجع سبق ذكره ، ص ١١ .

العوامل النفسية :

يقصد بها الصفات التى تغلب على الامى خلال المواقف السلوكية المختلفة من حيث التفكير والتعبير والميول والاتجاهات ، وتعتبر الاسباب النفسية من الاسباب المباشرة التى أدت الى فشل برامج محو الامية واعاقتها عن أداء رسالتها فى التغلب على مشكلة الامية والقضاء عليها .(1)

ومن استعراض الدراسات السابقة اتضح للباحث أن الاسباب النفسية أيضا تلعب دورا كبيرا فى احجام الاميين ، فقد ذكرت دراسة خاطر(2) أهم الاسباب النفسية وهى :

ضعف القدرة على التعليم ، فكثير من الاميين يعتقدون أنهم قد وصلوا الى سن أصبحت فيه القدرة على التعلم ضعيفة وأن قطار التعليم قد فاتهم بالرغم من أن البحوث العلمية قد أثبتت عدم صحة هذه الفكرة الا أنها مازالت تسيطر على عقولهم ومن هذه البحوث الدراسة التى قام بها "وشلر"(3) ١٩٥٨م التى أكدت أن التحصيل الكلى يتزايد بثبات من الخامسة والثلاثين ، والدراسة التى قام بها "ليهمان"(4) ١٩٦٠م حيث وجد أن الكيميائيين يصلون الى قمة الذكاء فيما بين ٢٦ - ٣٠ من عمرهم ، وأن الرياضيين يصلون الى قمة الذكاء فيما بين ٣٥ - ٣٩ ، وأن المؤلفين أنتجوا أفضل كتاباتهم بعد هذه السنوات وحتى الخامسة والأربعين ، كما توصل تيلر فى الدراسة التى قام بها عام ١٩٦٥م الى أن هناك أدلة قوية تؤكد أن جوانب معينة من الوظائف الذهنية تبقى ثابتة بعد فترة المراهقة ، بل وانها تتزايد حتى سن الستين تقريبا ، كما أكدت بعض الابحاث أن بعض الرجال فى سن الخامسة والستين

---

(١) يحيى هندام وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٩ .
(٢) محمود رشدى خاطر وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٥ .
(٣) نورالدين عبد الجواد ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ٥٣ - ٥٤ .
(٤) نور الدين عبد الجواد ، المرجع السابق ، ص ص ٥٣ - ٥٤ .
(٥) نور الدين عبد الجواد ، المرجع السابق ، ص ص ٥٣ - ٥٤ .

أستطاعوا أن يتفوقوا فى آدائهم فى معظم أو كل موضوعات الاختبارات على من هم فى سن الخامسة والعشرين ، فهذا مما يدل على أن السن وحده لا يعطل ولا يعوق قدرة الامى الكبير عن التعلم ، فهذا الاعتقاد ادخل اليأس فى نفوس الاميين وصرفهم عن التعليم .

كما اشارت دراسة جون لو [1] ودراسة الجهاز العربى [2] أن هناك سبب نفسى مهم جدا وهو عامل الخوف الذى جعلهم يحجمون عن الالتحاق ببرامج محو الامية . فالاميون يوجد لديهم الخوف بصورة كبيرة وذلك من الوقوع فى الخطأ وخاصة أمام الناس وفى المواقف التى لم يتعودوا عليها ، وكذلك الخوف من المألوف والخوف من السخرية والاستهزاء من الناس ، اضافة الى انعدام الامن العاطفى لديهم ، وكره النظام المدرسى الذى يميل الى التعقيد ، مما أحبط عزائمهم عن دخول مدارس محو الامية .

هذا وقد وجد الباحث أن هذا العامل يشكل نسبة (٧٢ر٧) فى المائة الى العوامل الاخرى مجتمعة .

العوامل الادارية :

يقصد بها كل ما يتعلق بالقوى البشرية العاملة فى برامج محو الامية والتى تقوم بتخطيط وتنظيم هذه البرامج بهدف تطوير الموارد البشرية اللازمة للتنمية .

وباستعراض الدراسات السابقة اتضح أن هناك تطورا فى الادارة المشرفة على برامج محو الامية بالتخطيط لهذه البرامج وتنظيمها وذلك للسلبيات التى وردت فى هذه الدراسات والتى كانت سببا فى فشل برامج محو الامية ومن هذه الاسباب ما ذكرته دراسة جون لو [3] وهو - سوء التوزيع الجغرافى لمرافق التعليم ، وقد ينطبق هذا السبب على مدينة مكة حيث نجد أن مدارس محو الامية

(١) جون لو ، مرجع سبق ذكره ، ص ٥٠ .
(٢) الجهاز العربى لمحو الامية ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٩١ .
(٣) جون لو ، مرجع سبق ذكره ، ص ٥١ .

بعيدة عن المناطق الشعبية التى يكثر بها الاميون وتوجد فى مناطق يقل فيها الاميين اضافة الى استقبالها اعدادا كبيرة من الاميين الاجانب حتى وصلت نسبة الملتحقين فى بعض مراكز محو الامية بمدينة مكة الى اكثر من ٧٠٪ من الطلاب الدارسين . (*)

كما ذكرت دراسة الجهاز العربى (١) ودراسة جلال (٢) أن هناك أسباب أخرى ادارية منها :

- عدم اقرار مشروع الزامية التعليم للاميين ولكن انفردت دراسة جلال بالاسباب الاخرى وهى :
- القصور فى اسلوب الدعوة المتبع لجذب الاميين ،ويقصد به أن وسائل الاعلام التى تحث الاميين على الالتحاق ببرامج محو الامية ضعيفة ولا تصل الى المناطق والبيئات التى يكثر بها الاميون مما ساعد على عدم تحقيق الاهداف المرجوه منها .

وعدم ملاءمة اوقات الدراسة مع اوقات الاميين حيث ان هناك الكثير من الاميين يعملون فى نوبات ليلية او خارج دوام العمل فلا يتمكنون من التوفيق بين العمل والدراسة فيضطرون للعمل وعدم الذهاب للمدرسة .

فالادارة من الاساسيات المهمة لانجاح برامج محو الامية وذلك لما لها من تأثير قوى على التنظيمات الخاصة بهذه البرامج وذلك لان التنظيم الادارى العام للدولة له تأثير مباشر على جميع المرافق من حيث اسلوب الادارة بشكل عام .(٣)

وبناء على ذلك فان اسلوب الادارة المتبع فى برامج محو الامية فى المملكة العربية السعودية يتسم بالمركزية ، اى تمركز الصلاحيات المخولة للقادة والاداريين وذلك لان الاسلوب الادارى فى المملكة بشكل عام يتبع الاسلوب المركزى(٤)

(*) أنظر.. سجل الدارسين وجنسياتهم بمركز عامر بن فهيرة بمكة ومركز على بن ابى طالب بمكة .

(١) الجهاز العربى لمحو الامية ،مرجع سبق ذكره ،ص ١٩١ .

(٢) عبد الفتاح جلال ،عوامل الاحجام ،مرجع سبق ذكره ،ص ٢٨٥ .

(٣) نبيل احمد عامر صبيح " اساليب وفنيات الادارة الحديثة لموءسسات تعليم الكبار فى البلاد العربية ،مجلة آراء ،العدد الرابع ،السنة السابعة ،سرس الليان ،ص ٩٥ .

(٤) ابراهيم محمد العواجى " واقع الادارة العامة فى المملكة العربية السعودية واثره على التنمية " ،الرياض: معهد الادارة العامة .

وبالنسبة لمحو الامية فيرجع ذلك لحداثة هذا التعليم حيث حصل على استقلاله المادى والادارى فى عام ١٣٧٨ هـ ، فى حين أن أول مدرسة ليلية لمحو الامية أنشئت فى المملكة كانت فى عام ١٣٥٠ هـ وهى مدرسة النجاح والتى أسسها الشيخ عبد الله خوجة .(١)

هذا وقد وجد الباحث أن هذا العامل يشكل نسبة (٧٢ر٧) فى المائة الى العوامل الاخرى مجتمعة . كما تصورها المدرسون عن عوامل الاحجام .

وبناء على ما تقدم فى هذا الفصل نجد أن مفهوم محو الامية المتعارف عليه فى المملكة العربية السعودية لا يتعدى التعريف بالقراءة والكتابة مبادىء الحساب واما تعليم الكبار فهو يتعدى ذلك الى التعريف بالوطن وببعض دول العالم وبعض العمليات الحسابية التى تكون اعلى من المبادىء . ولقد علمنا شدة حرص المملكة على الاخذ بالمفهوم الحضارى للامية الا انه توجد بعض العقبات والتى حالت دون ذلك . والتى منها قلة الامكانيات الفنية وضعفها .

كما توقفنا ايضا على دوافع الاميين السلبية لعدم الالتحاق ببرامج محو الامية كما حددتها الدراسات السابقة ،فقد بينت أن هناك العديد من العوامل التى تسهم فى إحجام الأميين مثل العوامل التربوية والعوامل الاجتماعية والعوامل النفسية والعوامل الاقتصادية والعوامل الادارية . وقد تم توضيح كل عامل على حده مع ذكر الاسباب التى يتضمنها كل عامل .

وبذلك يكون الباحث قد وصل الى نهاية هذا الفصل ليرى ماذا يحمل الجانب الميدانى من تأكد او عدمه فى معرفة هذه السلبيات والتى يمكن ان يكون لها دور فى احجام بعض الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية .

---

(١) عبد الله عبد المجيد بغدادى " الانطلاقة التعليمية فى المملكة أصولها ، جذورها ، أولياتها " . (جدة ، دار الشروق) ، ١٤٠٢ هـ . ص ٢٥٠ .

الفصل الثالث

.-(الفصـــــل الثالث)-.

===============

" طــــرق البحـــث الاجرائيــــــة "

***** حدود البحـــــــــــــــث .

***** منهـــــــج البحــــــــث وأدواتـــه .

**** عينـــــــة البحـــــــث .

*** تطبيـــــــق الاستبيان .

** الاسلـوب الاحصائى المستخدم فى معالجة البيانات الاحصائية .

يتناول هذا الفصل المعالجة التفصيلية لاجراءات الجانب الميدانى من البحث متضمنا ما يلى :-

اولا - حدود البحث .

ثانيا - منهج البحث وأدواته .

ثالثا - عينة الدراسة .

رابعا - تطبيق الاستبيان .

خامسا - الاسلوب المستخدم فى معالجة البيانات احصائيا .

اولا - حدود البحث :-

اقتصرت هذه الدراسة على امى مدينة مكة المكرمة ، الرجال دون النساء للتعرف على اسباب الاحجام عن الالتحاق ببرامج محو الامية وذلك لعدم امكانية الباحث مقابلة الاميات كناحية اجتماعية ، اضافة الى صعوبة الوصول للاميات. كما اقتصرت على مدرسي مراكز محو الامية بمدينة مكة المكرمة .

ثانيا - منهج البحث وأدواته :-

استخدم الباحث فى هذه الدراسة المنهج الوصفى وهو المنهج الذى يقوم بتوصيف ظاهرة احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية وصفا موضوعيا ويساعد على تقديم مقترحات لحلها ، كما يساهم فى بيان خصائص هذه الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها . (١)

كما استخدم الاحصاء الاستدلالى الذى " يجعل من الممكن التعميم انطلاقا من دراسة الباحث " (٢).

---

(١) جابر عبد الحميد ، احمد خيرى كاظم ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، ط ٢ (القاهرة : دار النهضة العربية) ، ١٩٧٨ ، ص ١٣٦ .

(٢) احمد بدر ، اصول البحث العلمى ومناهجه (بنغازى ، المكتبة الوطنية الطبعة الثالثة ، ١٩٧٧) ، ص ٣١٣ .

ولما كانت الدراسة تدور حول أسباب احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية ، وانها تعتبر من الدراسات المسحية التى تدرس ظاهرة موجودة فى جماعة معينة وفى مكان معين وفى الوقت الحاضر (١) قام الباحث باستخدام الاستبيان كآداة من أدوات البحث فى التعرف على هذه الاسباب من وجهة نظر المدرسين والاستبيان تطبيق فردى (المواجهة المباشرة) من وجهة نظر الاميين أنفسهم ، وذلك لان الاستبيان يعتبر وسيلة وآداة هامة للتعرف على هذه الاسباب ولانه يعد من اكثر الادوات شيوعا واستخداما فى الدراسات المسحية . (٢)

وقد قام الباحث باجراء دراسة ميدانية مطبقا الاستبيان على النحو التالى :-

١ - مجتمع مدرسى محو الامية بالكامل بمدينة مكة المكرمة .

٢ - عينة من الاميين الذين لم يلتحقوا ببرامج محو الامية بمدينة مكة المكرمة (عينة عمدية من العاملين فى الموءسسات الحكومية والقطاع الخاص) .

وقد تم استخدام بعض الطرق الاحصائية فى تحليل المعلومات التى حددتها الدراسة والتى تجيب على تساوءلات البحث الرئيسية والفرعية وهى اسلوب التحليل العاملى للفقرات واختبار (كا^2) .

---

(١) محمدزيان عمر، البحث العلمى ومناهجه وتقنياته (جده ، دار الشروق١٤٠١هـ) ص ١١٧ .
(٢) المرجع السابق ، ص ١٢٢ .

وبناء على ذلك فقد قام الباحث ببناء الاستبيان وفقا لما يلى :-

(١) الاستبيان المفتوح " الاستطلاعى " :-

تم اجراء استبيان مفتوح على عينة من معلمى برامج محو الامية فى مكة المكرمة للتعرف على أسباب احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية من وجهة نظرهم ، وقد تضمن هذا الاستبيان سوءالا واحد فقط هو :-

"ما الاسباب التى تراها من وجهة نظرك موءدية لاحجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية ؟".(١)

ولقد تم توزيع هذا الاستبيان المفتوح على عينة عمدية من معلمى برامج محو الامية بمنطقة مكة المكرمة بلغت (٢٥) خمس وعشرون معلما أجابوا عليه بعد التعرف على أهداف الدراسة .

وبعد الحصول على جميع نسخ الاستبيان التى وزعت على هذه العينة من المعلمين ، تم تفريغ البيانات التى وردت فى الاستبيان ، وقد تبين أن هناك أسبابا متعددة لاحجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية وقد تم تصنيف هذه الاسباب الى عوامل على الوجه التالى :-

جدول رقم (٢)

نتيجة الاستبيان الاستطلاعى

م	عوامل الاحجام	النسبة المئوية
١	العوامل التربوية .	٤٣ر٨٥
٢	العوامل الاقتصادية .	٢٠ر٩٣
٣	العوامل الاجتماعية .	١٦ر٨٦
٤	العوامل النفسية .	١٠ر٥١
٥	العوامل المتعلقة بالتخطيط والتنظيم والادارة	٧ر٧٥

(١) راجع الملحق رقم (١) .

(٢) الصيغة المبدئية للاستبيان :-

تمت صياغة الصورة المبدئية للاستبيان في ضوء ما يلي :-

١ - الاستبيان الاول (الدراسة الاستطلاعية) .

٢ - مطالعات الباحث على البحوث والاستبيانات الاخرى في مجال محو الامية والتى منها :-

أ - دراسة عبد الفتاح جلال[1] والتى قدم فيها استبيانا لعينة دراسته والتى تتمثل فى القيادات والمنفذين والاميين وقد تضمن الاستبيان الموجه للقيادات والمنفذين على (٢١) احدى وعشرين عبارة تدخل جميعها تحت (٤) أربعة اسئلة وكل سوءال ينتمى لعامل من العوامل التالية : الاقتصادية ، الاجتماعية ،التربوية، المتعلقة بالتخطيط والتنظيم والادارة .

كما تضمن الاستبيان الموجه للاميين (١٣) ثلاث عشرة عبارة تدخل جميعها تحت تساوءل واحد هو " هل كان احد الامور التالية سببا فى عدم التحاقك بفصول محو الامية ؟".

ورغم أن دراسته تعتبر أول دراسة ميدانية على مستوى الدول العربية تبحث فى أسباب الاحجام الا أن فيها بعض السلبيات أهمها :

١ - عدم وجود صدق وثبات للاستبيان .

٢ - تصنيف عبارات الاستبيان الى عوامل برأى شخصى (وهو رأى الباحث) .

٣ - استخدام بعض الكلمات الصعبة فى الاستبيان خاصة الموجهه للاميين مما يصعب عليهم فهمها .

ب - دراسة المركز الاقليمى العربى لمحو الامية[2] ،حيث قدم فيها

(١) عبد الفتاح جلال ،عوامل الاحجام فى محو الامية فى البلاد العربية ،ص ص ٢٩٣-٣١٩

(٢) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (تحليل وتقويم الوضع الحالى لمحو الامية فى البلاد العربية) ، مرجع سبق ذكره ،ص ١٨٩ .

استبيانا تجيب عليه الدول العربية تضمن السوءال التالى " هل تجدون اقبالا على فصول محو الامية ؟ نعم – لا ، اذا كانت الاجابة بلا فما هى الاسباب ؟"

وهذه الدراسة بها أيضا العديد من السلبيات والتى منها :-

١ – اقتصار الاستبيان على سوءالين فقط الاول مقيد والثانى مفتوح .

٢ – عدم وجود استجابات متعددة واقتصارها على نعم/لا مما يجعل الاستجابات لا تقيس عمق الظاهرة .

٣ – اقتصار الاستبيان على الروءساء والقادة دون الاميين مما يوءدى الى حصول استجابات مخالفة للحقيقة .

وقد رأى الباحث ضرورة بناء استبيانين يقدم الاول للمدرسين والثانى للاميين انفسهم على أن يكافىء الاول الثانى ويكون فى ثلاثين (٣٠) عبارة [(١)] وقد صُمم الاستبيان الموجه للاميين باللغة العامية الدارجة [(٢)] ،بينما صُمم الاستبيان الموجه للمدرسين باللغة العربية الفصحى ، ثم صمم الباحث استبيانا آخر موجه للمدرسين أيضا ويعتبر ملحق للاستبيان الاول ويشمل العبارات والاسباب التى لا تهم الاميين وتتصل بالادارة والتخطيط والتنظيم ومكون من (٢٠) عشرين عبارة فقط .

وبذلك فقد ظهر الاستبيان فى صورته المبدئية مشتملا على (٥٠) خمسين سببا يُفترض أنها موءدية للاحجام . ويلاحظ أن هذه الصورة المبدئية اشتملت على ثلاثة جوانب ، الجانب الايمن ويشتمل على انتماء كل سبب الى العوامل المختلفة والتى هى (العوامل الاجتماعية – العوامل الاقتصادية – العوامل التربوية – العوامل النفسية – العوامل الادارية – عوامل أخرى) ، أما الجانب الاوسط فقد خُصص للاسباب التى يُفترض أنها مسببة للاحجام ،وقد خُصص الجانب الايسر

---

(١) راجع الملحق رقم (٢) .

(٢) راجع الملحق رقم (٣) .

لاهمية كل سبب من أسباب الاحجام وقد قسم الى خمس اقسام هى :ـ(1)

(مهم جدا ـ مهم ـ متوسط الاهمية ـ غير مهم ـ غير مهم اطلاقا) وقد روعى فى الصورة المبدئية للاستبيان :ـ

أ الدقة فى صياغة الاسباب .

ب ـ استخدام عبارات واضحة سهلة .

كما تم عرض الصورة المبدئية للاستبيان على عدد من المحكمين المتخصصين فى ميدان التربية وعلم النفس ومن المتخصصين فى مجال محو الامية (*) لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم على هذه الصورة المبدئية للاستبيان والتأكد من صلاحية استمارة الاستبيان ، وبناء على ذلك فقد وردت عدة ملاحظات وهى :ـ

١ ـ اقترح البعض ضرورة تحديد بعض العبارات بحيث تتضمن مواقف محددة يقابلها عادة الاميون فى حياتهم العملية .

٢ ـ اقترح البعض احكام تنظيم الاسئلة بصورة اكثر ترابطا وبصورة منطقية تساعد على اتصال موضوعاتها خاصة خلال المقابلة وتساعد على تحليل وفهم نتائج الاستبيان .

٣ ـ تعديل بعض الالفاظ والعبارات الواردة فى الاستبيان .

٤ ـ رأى بعض المحكمين الاستغناء عن الجانب الايمن للاستبيان والذى يضم الانتماء للعوامل المختلفة والابقاء على اهمية الاسباب .

٥ ـ رأى البعض وضع تعليمات خاصة بالاستبيان المقدم للاميين .

٦ ـ اجمع المحكمون على وجوب اضافة بعض البيانات الاساسية فى الاستبيان .

---

(١) انظر الملحق رقم (٦)
(*) بعض هيئة التدريس بكلية التربية .

٧ - أجمع المحكمون على ضرورة أن تكون العبارات المقدمة للاميين باللغة العامية وللمدرسين باللغة الفصحى .

٨ - رأى البعض فصل الاسباب التى تتعلق بالاميين عن الاسباب التى تتعلق بالمدرسة والادارة والتخطيط والتنظيم ووضعها فى استبيان آخر يوجه للمعلمين فقط .

٩ - أجمع المحكمون على اختصار الجانب الايسر الى ثلاث خانات مقسمة على الشكل التالى : (مهم - لا أدرى - غير مهم) .

٤ - الصيغة النهائية للاستبيان :-

تم اعداد الاستبيان فى صورته النهائية فى ضوء ملاحظات الأساتذة المحكمين وبحساب الأوزان النسبية لفقرات الاستبيان والتى جاءت بها نتائج آراء المحكمين ، تم وضع الاستبيان فى صورته النهائية بما يسمح بتحقيق أهداف البحث والاجابة على تساؤلاته والذى اشتمل على (٥٠) خمسين سببا من أسباب احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية موجه للمعلمين[١] منها (٣٠) ثلاثون سببا فقط موجه للأميين أنفسهم .[٢]

بعد ذلك تم عرض الاستبيان فى صورته النهائية على مجموعة المحكمين للتعرف على مدى صلاحيته فى الكشف عن الاسباب الحقيقية المؤدية الى احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية ، ولقد اجمع المحكمون على صحة الاستبيان علميا مع اتساع أهدافه وفقراته ، وفيما يلى أهم ملامح الصورة النهائية للاستبيان :-

- تضمنت البيانات الاساسية فى الاستبيان المعد للمعلمين ، السن ،

---

(١) راجع الملحق رقم (٢) .
(٢) راجع الملحق رقم (٣) .

العمل الاصلى ، الخبرة ، المنطقة التى يعمل بها ، الموءهلات العلمية

- تضمنت البيانات الاساسية فى الاستبيان المعد للاميين الاجابة على السوءال التالى :-

هل سمعت عن فتح فصول محو الامية لتعليم القراءة والكتابة والحساب؟

نعم (   ) لا (   )

اذا كانت الاجابة بنعم فيسأل : " هل التحقت بهذه الفصول ؟ "....

نعم (   ) لا (   )

اذا كانت الاجابة بلا فيطبق الاستبيان .

- صمم الاستبيان الموجه للاميين باللغة العامية لامكانية فهم الاميين للعبارات .

- ارشادات عامة لاستيفاء الاستبيان .

- وفى ضوء ذلك اعتبر الاستبيان صالحا للتطبيق الميدانى كما هو موضح فى الملحق رقم (٢) ، (٣) .

رابعا - عينة البحث :-

وجد الباحث أن عدد معلمى برامج محو الامية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية (٩٠) معلما فأعتبرهم جميعا مجتمع الدراسة وعينته ، الا ان هناك (١٥) معلما يدرسون فى برامج محو الامية بالقرى المحيطة بمدينة مكة ويصعب على الباحث الوصول الى بعض القرى لذا فقد رأى الباحث بعد مشاورة الدكتور المشرف بالاكتفاء بمجتمع المعلمين بمدينة مكة دون القرى .

وبالتالى اعتبر الباحث جميع معلمى برامج محو الامية بمدينةمكة المكرمة مجتمع الدراسة وعينته .

ونظرا لصعوبة الحصول على عينة للدراسة فقد لجأ الباحث الى اختيار عينة من الاميين يمثلون مجتمع مكة

المكرمة تتكون من (١٦٠) أميا ... أستطاع الباحث الحصول عليها عن طريق زيارته للاماكن التى يتواجد فيها الأميون مثل الحراج ومواقف السيارات وحلقة الخضار (السوق بصفة عامة) ، هذا بالاضافة الى زيارة بعض الدوائر الحكومية مثل أمانة العاصمة وفروعها المختلفة وأمارة منطقة مكه وبعض المستشفيات ومركز الدرن ورابطة العالم الاسلامى وبعض الموءسسات والشركات الخاصة وكان توزيع العينة على الوجه التالى :ـ

جدول رقم (٣)

يبين توزيع عينة الاميين على الدوائر الحكومية

م	الجهة	التكرار
١	أمانة العاصمة وفروعها المختلفة	١٥
٢	بعض المستشفيات	١٨
٣	مركز الدرن	٣
٤	أمارة منطقة مكه	٥
٥	رابطة العالم الاسلامى	١٠
	المجموع	٥١

جدول رقم (٤)

يبين توزيع عينة الاميين على الشركات والموءسسات الخاصة

م	الجهة	التكرار
١	شركة تاسكو	٥
٢	موءسسات مختلفة	٢٠
	المجموع	٢٥

جـــــدول رقم (٥)

يبين توزيع عينة من الاميين على الاعمـــــال الحرة

م	نوع العمـــــل	التكرار
١	ســــائق تاكســى	١٣
٢	ســــائق لــورى	٩
٣	محـــرج خبـــردوات	١٢
٤	محـــرج سيـــارات	١٠
٥	بائع خضـــــار	٢٠
٦	صاحـــــب متجـــر	٨
٧	مستخدم فى متجر ومبسط	١٠
	المجمـــــوع	٨٢

وقد قام الباحث بقراءة الاستبيان على كل فرد من أفراد العينة ووضع الاستجابات التى تحصل عليها من المفحوص كما وردت فى الخانة المعدة لذلك ٠

ويعرض الباحث فيما يلى أهم خصائص عينة الدراسة بقسميها على النحو التالى :ـ

آ المدرسون : وأهم خصائص هذه العينة كما يلى :ـ

(١) السن :

جدول رقـــم (٦)

يبين الســـن بالنسبة لعينة المدرسين

البيـــــان رقم (١)	التكرار	٪
من ٢٠ سنة الى اقل من ٢٥ سنة	٣	٤
من ٢٥ سنة الى اقل من ٣٠ سنة	١٣	١٧ر٣
من ٣٠ سنة الى اقل من ٣٥ سنة	٢٥	٣٣ر٣
من ٣٥ سنة الى اقل من ٤٠ سنة	١٩	٢٥ر٤
من ٤٠ سنة الى اقل من ٤٥ سنة	١٢	١٦
٤٥ ســـــة فأكثر	٣	٤
المجمـــــوع	٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) ان مدرسى برامج محو الامية يتركزون فى السن من ٣٥ سنة الى اقل من ٣٥ سنة ٠

٢ – العمل الاصلى لمدرس برامج محو الامية :-

جـــــدول رقم (٧)

يبين العمل الاصلى لمدرسى محو الاميـــة

البيـــــــــان رقم (٢)	التكرار	٪
مـــــــدير	٦	٨
وكيـــــــل	٦	٨
مدرس	٦٢	٨٢ر٧
لم يحــــــدد	١	١ر٣
المجموع	٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان عمل اكثر مدرسى برامج محو الامية الاصلى هو التدريس .

٣ – مدة خبرة المدرسين فى مجال محو الامية :-

جدول رقم (٨)

يبين مدة خبرة المدرسين فى مجال محو الامية

البيـــــــــان رقم (٣)	التكرار	٪
من سنة الى اقل من ٣ سنوات	١٤	١٨ر٧
من ٣سنواتالى اقل من ٦ سنوات	٢٠	٢٦ر٧
من ٦ سنوات فأكثر	٤٠	٥٣ر٣
لـــــــــم يحــــدد	١	١ر٣
المجمــــــوع	٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان خبرة اكثر مدرسى برامج محو الامية تتركز فى المستوى من ٦ سنوات فأكثر حيث حصلوا على نسبة ٥٣ر٣ من مجموع العينة ككل .

٤ ـ أعلى موءهل دراسى حصل عليه المدرس:ـ

جدول رقم (٩)

يبين موءهلات مدرسى برامج محو الامية

البيـــــــان رقم (٤)	التكرار	٪
مركـــــــز الدراسات التدريبية	١١	١٤ر٧
معهد المعلمين الابتدائى	٢٦	٣٤ر٧
الكلية المتوسطة	١١	١٤ر٧
بكـــــــالوريوس	٢٣	٣٠ر٧
ماجـــــــستير	٢	٢ر٧
لـــــم يحـــــدد	٢	٢ر٧
المجموع	٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان معظم مدرسى برامجمحوالامية موءهلاتهم العلمية تحت البكالوريوس ٠

٥ ـ حضور المدرسين برامج تدريبية فى محو الامية :ـ

جدول رقم (١٠)

يبين حضور المدرسين البرامـــج التدريبية

البيـــــــان رقـــم (٥)	التكرار	٪
نعـــــــم	٢٥	٣٣ر٣
لا	٤٥	٦٠
لم يحـــــــدد	٥	٦ر٧
المجـــــــموع	٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان معظم مدرسى برامج محو الامية لم يحضـــروا دورات تدريبية لتعليم الاميين وكيفية التعامل معهم ٠

ب ـ الأميون : وأهم خصائص هذه العينة كما يلى :ـ

٦ ـ المهنة التى يقوم بها الاميون :ـ

جدول رقم (١١)

يبين المهن التى يقـــوم بها الاميون

البيـــــان رقـــم (٦)	التكرار	٪
موظف حكومـــــــــى	٥١	٩ر٣١
موظف موءسسات خاصة	٢٥	٦ر١٥
أعمـــــال حرة (متسبب)	٨٢	٣ر٥١
لايعمـــــــل	١	٦ر٠
لم يجـــــــدد	١	٦ر٠
المجموع	١٦٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان اغلبية الاميين يقومون بالاعمال الحرة ٠

٧ ـ السن بالنسبة للاميين :ـ

جدول رقم (١٢)

يبين الســـــن بالنسبة لعينة الاميـــــــن

البيـــــان رقم (٧)	التكرار	٪
من ١٠ سنوات الى اقل من ٢٥ سنة	٦	٧ر٣
من ٢٥ سنة الى اقل من ٣٠ سنة	١٤	٧ر٨
من ٣٠ سنة الى اقل من ٣٥ سنة	٣٨	٧ر٢٣
من ٣٥ سنة الى اقل من ٤٠ سنة	٤٤	٥ر٢٧
من ٤٠ سنة الى اقل من ٤٥ سنة	٣٠	٨ر١٨
من ٤٥ سنة فأكـــــــثر	٢٧	١٧
لـــــم يحدد	١	٦ر٠
المجمـــــوع	١٦٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان اعمار الاميين تتركز بين السن ٣٠ سنة الى اقل من ٤٥ سنة ٠

٨ ـ الحالة الاجتماعية للاميين :ـ

جدول رقم (١٣)

يبين الحالة الاجتماعية للاميين

البيان رقم (٨)	التكرار	٪
لم يتزوج	٣٢	٢٠
متزوج	١٠٣	٦٤ر٤
مطلق	١٢	٧ر٥
أرمل	١٢	٧ر٥
لم يحدد	١	٠ر٦
المجموع	١٦٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان معظم الاميين متزوجون ويعولون أسر .

٩ ـ عدد أفراد اسرة الاميين :ـ

جدول رقم (١٤)

يبين عدد أفراد أسر الاميين

البيان رقم (٩)	التكرار	٪
من ١ الى ٣ اشخاص	٣٦	٢٢ر٥
من ٤ الى ٧ اشخاص	٥٨	٣٦ر٢
من ٧ اشخاص فأكثر	٥٦	٣٥
لا يعول	١٠	٦ر٣
المجموع	١٦٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان اسر الاميين كبيرة حيث يكثر انجاب الاطفال مما يساعد على كثرة الاعباء الاسرية التى تساهم فى احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية .

١٠ - معرفة الاميين عن برامج محو الامية :-

جدول رقم (١٥)

يبين سماع الاميين عن برامــــج محو الامية

البيـــــــان رقم (١٠)	التكرار	٪
نعم	١٤٣	٨٩ر٤
لا	١٧	١٠ر٦
المجموع	١٦٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان معظم الاميين سمعوا عن برامج محو الامية ولكنهـم لم يلتحقوا بها .

" رابعـا : تطبيق الاستبيان "

تم تطبيق الاستبيان على عينتي الدراسة وذلك على النحو التالى :-

أ - عينة المدرسين : وزع الاستبيان على جميع مدرسي برامج محو الامية فى جميع مراكز محو الامية بمدينة مكة المكرمة وذلك كما هو مبين بالجـدول الاتـــــــــى :-

جدول رقم (١٦)

يبين توزيع الاستبيان على المدرسين فى مراكز محو الامية

م	اســـــم المركــــز	عدد الاستبيانات
١	مركز عامر بن فهيره	١٢
٢	مركز على بن آبى طالب	١١
٣	مركز موسى بن نصير	١١
٤	مركز تحفيظ القرآن	١٢
٥	مركز ابـن القاسم	١١
٦	مركز الامام البخارى	١٠
٧	مركز صلاح الدين الايوبى	٨
	المجموع	٧٥

وقد قام الباحث بشرح الاستبيان للمدرسين واعطائهم فكرة موجزة عنه والهدف منه وكيفية الاجابة على فقراته .

ب- عينة الاميين : وبالنسبة لهذه العينة فقد قام الباحث بمقابلة كل فرد من أفراد العينة على حده وقراءة فقرات الاستبيان عليه وتسجيل الاستجابات الصادرة منه وهذا ما يسمى بتطبيق الاستبيان بالمواجهة المباشرة .

وقد أوجد الباحث نوعا من الالفة والاطمئنان بينه وبين الاميين في البداية وقبل البدء في الاجابة على فقرات الاستبيان وذلك لازالة الخوف وايجاد الطمأنينة لدى الاميين . كما قام الباحث بتوجيه السؤال الاساسي لكل فرد من أفراد العينة للتعرف على انضمامه لفصول محو الامية من عدمه .(١)

وبعد التأكد من عدم الالتحاق بفصول محو الامية تم تطبيق الاستبيان وقراءة فقراته .

وبناء على ذلك تم جمع (٧٥) نسخة من الاستبيانات التى قدمت للمدرسين بمراكز محو الامية (وهى تمثل العدد الفعلى لمجتمع الدراسة) والحصول على (١٦٠) نسخة من الاستبيانات التى قدمت للاميين الذين تم الحصول عليها عشوائيا .

ثم قام الباحث بتفريغ البيانات الواردة فى الاستبيانات فى جداول خاصة تمهيدا للبدء فى التحليل الاحصائى .

سادسا :- الاسلوب المستخدم فى معالجة البيانات احصائيا :-

تم استخدام عدة أساليب احصائية نظرا لما اقتضته طبيعة البيانات التى حصل عليها الباحث وهذه الاساليب كما يلى :-

---

(١) راجع ملحق رقم (٣)

١ ـ التحليل العاملى (Factor Analysis) ويهدف هذا التحليل الى الكشف عن العوامل المشتركة التى توءثر فى اى عدد من الظواهر ويقوم على معرفة المكونات الرئيسية للظواهر التى تخضعها للقياس "(١)

٢ ـ اختبار (كا^{٢}) للتعرف على الفروق بين عينتى الدراسة ، المدرسين والاميين ومعرفة درجة الاتفاق والاختلاف بينهما .

---

(١) فوءاد البهى السيد ، علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى ط٣ ، (القاهرة : دار الفكر العربى) ١٩٧٧م ، ص ص ٦٨٧ ـ ٦٨٨ .

.-(الفصـــل الرابـــع)-.

===============

نتـــــائج البحث .   ******

تحليل النتـــــــــائج .   *****

ملخص النتـــــــــائج .   ****

التوصيات والمقترحــــات .   ***

ملخـــــص الدراســـة .   **

الفصل الرابع

" تحليل النتائـــــج "

=======

بعد تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة المكونة من المدرسين والاميين للتعرف على اسباب احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية قام الباحث بمعالجة البيانات التى حصل عليها احصائيا وذلك للتحقق من الاتى :ـ

اولا: العوامل التى تؤدى الى احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محـــو الامية كما يحددها مدرسوا هذه البرامج

ثانيا: العوامل التى تؤدى الى احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية كما يحددها الاميون أنفسهم .

ثالثا: الفروق بين المدرسين والاميين حول ادراكهم لاهمية اسباب احجـــام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية .

أولا : العوامل التى تؤدى الى احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية كما حددها المدرسون وللتعرف على ذلك :

قام الباحث باستخدام اسلوب التحليل العاملى (FACTOR ANALySIS) للفقرات (٣٠ فقرة) على استجابات المدرسين الواردة فى الاستبيانـــــات وذلك باستخدام برنامج (SPSS.) للتعرف على عوامـــــل الاحجـــام التى حددها المدرسون ، وقد ابرزت الدراسة ان هناك خمســـة عوامل حددها المدرسون فى الاستبيان الاول (١) وقد تم ذلك على النحو التالى :ـ

---

(١) انظر الملحق رقم (٢) .

قام الباحث بتحميل فقرات الاستبيان على ستة عوامل ، وبعد التحليل أتضح عدم وجود تحميل ذو معامل ارتباط عالى على العامل السادس اكثر من (٣٠ر٠) ، بالاضافة الى عدم وجود معاملات ارتباط بين العوامل الخمسة والعامل السادس ، ولذا قام الباحث باجراء تحميل فقرات الاستبيان مرة اخرى على خمسة عوامل ، وقد تبين من التحميل انه يوجد نتائج اكثر اتفاقا واتساقا مع الاطار النظرى للدراسة ، وبالنظر الى مصفوفات معاملات الارتباط بين العوامل أتضح ان العامل الخامس لا يوجد له ارتباط ذو دلالة احصائية مع بقية العوامل الاربعة الاخرى ، مما دفع الباحث الى تحميل فقرات الاستبيان مرة اخرى على اربعة عوامل الا انه بالنظر الى ناتج تحميل الفقرات على العوامل الاربعة ومقارنتها بناتج تحميلها على العوامل الخمسة السابقة أتضح ان ناتج العوامل الخمسة اكثر اتساقا مع الدراسات السابقة عن ناتج العوامل الاربعة مما دفع الباحث الى الاعتماد على نتائج التحميل على العوامل الخمسة والتى اختيرت فقراتها التى حصلت على تشبع (٣٠ر٠) فما فوق وذلك كما يلى :-

العامل الاول :-

تبين ان معاملات ارتباط الفقرات فى هذا العامل كما يلى :-

- الفقرة رقم (٢٦) : سوء معاملة المعلمين للاميين ، وقد حصلت على معامل ارتباط (٦٨٣ر٠) .
- الفقرة رقم (٢٥) : كراهية الاميين التعلم فى مدارس الصغار ، وقد حصلت على معامل ارتباط (٥٧٦ر٠) .
- الفقرة رقم (٢٤) : تشويه صورة الامى الكبير الملتحق ببرامج محو الامية فى صورة الاعلانات لهذه البرامج بالمقارنة مع الامى الصغير ، وقدحصلت على معامل ارتباط (٥٤٥ر٠) .
- الفقرة رقم (٢٢) : تمنع بعض العادات والتقاليد الاميين من الالتحاق ببرامج محو الامية ، وقد حصلت على معامل ارتباط (٥٠ر٠) .
- الفقرة رقم (٦) : عدم الزام الاميين بالتعليم ، وقد حصلت على معامل ارتباط (٤٠٦ر٠) .

- الفقرة رقم (٥) : عدم جدوى التعليم من وجهة نظر الاميين ، وقد وقد حصلت على معامل ارتباط (٣٨٨ر٠) .
- الفقرة رقم (١١) : عدم توفر أدوات الثقافة فى بيئات الاميين مثل الكتب والمجلات والجرائد وادوات الكتابة وقد حصلت على معامل ارتباط (٣٢٩ر٠) .

هذا ويرى الباحث ان هذه التشبعات التى فى اطار العامل الاول يمكن وضعها تحت مظلة العامل التربوى وهو يمثل عاملا اساسيا وحيويا للاحجام من وجهة نظر المدرسين . .

العامل الثانى :-

يبين ان معاملات ارتباط الفقرات فى هذا العامل كما يلى :-

- الفقرة رقم (١٣): احساس الاميين بعدم القدرة على التعلم لكبر السن وقد حصلت على معامل ارتباط (٦٣ر٠) .
- الفقرة رقم (١٧) : الخوف من السخرية ، وقد حصلت على معامل ارتباط (٥٥٧ر٠) .
- الفقرة رقم (١٤): اعتقاد الاميين بفوات قطار التعليم ،وقد حصلت على معامل ارتباط (٤٢٥ر٠) .
- الفقرة رقم (١٨) : احساس الاميين بالخجل من أولادهم ومن الناس وقد حصلت على معامل ارتباط (٤٢٥ر٠) .

ويرى الباحث أنه يمكن تسمية هذا العامل بالعامل النفسى الذى يتمثل فى تقدير الامى لذاته فى مواجهة مشكلة الامية فى المجتمع .

العامل الثالث :-

تبين فى هذا العامل ان معاملات ارتباط الفقرات كما يلى :-

- الفقرة رقم (١٠): كثرة مشكلات الاسرة والاولاد ، وقد حصلت على معامل ارتباط (٦٦٥ر٠) .

- الفقرة رقم (٢١): عدم الوعى باهمية التعليم وقد حصلت على معامل ارتباط (٦٢١ر٠) .
- الفقرة رقم (٢٣) : الطفرة المادية الموجودة ، وقد حصلت على معامل ارتباط (٥١٤ر٠) .

ومن هنا يرى الباحث ان هذه الفقرات يمكن تسميتها بالعامل الاجتماعى المؤثر فى احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية . لانها أسباب اجتماعية كما عبرت عنها الدراسة الرابعة من الدراسات السابقة وهى دراسة جون لو (١) .

العامل الرابع :-

من دراسة تشبعات الفقرات على هذا العامل ، تبين ان الفقرة رقم (٢٩) والفقرة رقم (٣٠) هما الفقرتان اللتان تمثلان هذا العامل وهما كما يلى :-

- الفقرة رقم (٢٩): طبيعة عمل الاميين لا تحتاج الى القراءة والكتابة ، وقد حصلت على معامل ارتباط (٧٧١ر٠) .
- الفقرة رقم (٣٠): قبول الاميين فى بعض الوظائف الحكومية دوم مطالبتهم بمعرفة القراءة والكتابة ، وقد حصلت على معامل ارتباط (٣٩٢ر٠) .

ويرى الباحث ان هذا العامل يعد عاملا وظيفيا متمثلا فى اعمال الاميين التىتسهم فى عدم اثارة دافعيتهم للالتحاق ببرامج محو الامية .

وبايجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين العوامل ، فقد تبين ان العلاقة بين العامل الخامس وبقية العوامل الاخرى ليست لها دلالة احصائية اى ان علاقته بجميع العوامل اقل من (٣٠ر٠) . فنرى ان علاقة جميع العوامل بعضها ببعض اكثر من (٣٠ر٠) الا علاقة الثانى بالثالث أقل من (٣٠ر٠) فقط بينما علاقتهما ببقية العوامل علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية . وذلك كما هو موضح بالجدول الآتى :-

---

(١) جون لو ، مرجع سبق ذكره ، ص ٥٠ .

جدول رقـــم (١٧)

يوضح معاملات الارتبـاط بين العوامل الـتى حددها المدرسون

العـــامل	الاول	الثـانى	الثالث	الرابع	الخامس
الاول					
الثـانى	٤٧ر٠*				
الثـالث	٢١ر٠	٨٤ر٠*			
الرابع	٣٣ر٠*	٣٧ر٠*	٤٥ر٠*		
الخامس	٠٦ر٠	٢٠ر٠	٠٦ر٠	١٩ر٠	

لذا يرى البـاحث أن العامل الخامس ليس له علاقة ارتبـاطية عالية بـالعوامـل الاخرى ، من هنـا نجد أن العـوامل الاربعة الاولى تعد من أسبـاب الاحجام الرئيسية الـتى تؤدى الى عدم الـتحاق الاميين ببرامج محو الامية •

كما حدد المدرسون أسبـابا آخرى للاحجام فى الاستبيـان الـثـانى[1] والـتـى تتعلق بالمنـاهج والتخطيط والادارة وذلك حسب ظهـــورها بـدرجات الـتشبـــع تحت عامل واحـــــد •

ويستعرض البـاحث فيما يلى هذه الاسبـاب حسب درجة التشبع وذلك بالحصـول على أعلى درجة تشبـــع كمـــا يوضحـــه الجدول رقـــم (١٨) •

هذا وقد حصلت جميع الـفقرات على درجات تشبع عالية ويمكن وصفها تحـــت عامل واحد والذى يمكن تسميته بالعامل المتعلق بالمنـاهج والتخطيط والادارة •

---

(١) أنظـــر الملحق رقم (٢)

(*) مستوى الدلالـة = اقل من (٣٠ر٠) غير دال ، اكثر من (٣٠ر٠) دال احصائيا عند مستوى ٠٥ر٠ •

جدول رقم (١٨)

"يبين أسباب احجام الاميين التى حددها المدرسون فى الاستبيان الثانى حسب الأهمية

م	العبارة	درجة التشبع
١	عدم ملاءمة مناهج برامج محو الامية مع اساليب حياة الاميين .	٠ر٩٥٤
٢	عدم ملاءمة محتوى المنهج للبيئة التى يعيش فيها الاميون .	٠ر٩٤٩
٣	نقص الحوافز المالية للاميين التى تساعدعلى زيادةالدخل .	٠ر٩٤٥
٤	عدم وجود متابعة تربويةلمن أنهوا الدراسة من الاميين .	٠ر٩٤١
٥	نقص الحوافز الايجابيةللعاملين فى برامج محو الامية .	٠ر٩٤٠
٦	عدم ملاءمة المنهج مع مستويات الاميين .	٠ر٩٣٦
٧	قلة المعلمين المتخصصين فى التدريس للاميين .	٠ر٩٣٠
٨	انخفاض مستوى الاداريين المشتغلين فى برامج محو الامية .	٠ر٩٢٣
٩	استخدام أساليب لا تتناسب مع طبيعة الاميين الكبار . تحثهم على الاجتهاد وعمل الواجبات .	٠ر٩١٦
١٠	قصار الحوافز السلبية للعاملين فى برامج محو الامية .	٠ر٩١٦
١١	انخفاض مستوى المعلمين القائمين بالتدريس فى برامج محو الامية .	٠ر٩١٠
١٢	معاملة الاداريين السيئة للعاملين فى برامج محو الامية .	٠ر٩١٠
١٣	عدم ملاءمة أماكن الدراسة .	٠ر٩٠٧
١٤	عدم التمييز بين الاميين الكبار والاميين الصغار فى المعاملة .	٠ر٨٩٨
١٥	انعدام الصلة بين الادارة والامى المتلحق ببرامج محو الامية .	٠ر٨٩٧
١٦	انخفاض مستوى الموجهين التربويين المشتغلين فى برامج محو الامية .	٠ر٨٩٦

بعده

م	العبـــــــــــارة	درجة التشبـــع
١٧	معاملة الاداريين السيئة للاميين المتحققين ببرامج محو الامية .	٨٨٣ر٠
١٨	صغر سن معلمى برامج محو الامية بالنسبـــة للأميين .	٨٨٣ر٠
١٩	قلة عدد الموجهين التربويين المشتغلين فى برامج محو الامية .	٨٨١ر٠
٢٠	عدم وجود أنشطة ترفيهية فى برامجمحو الامية .	٨٨١ر٠

ومما سبق يتضح لنا أن المدرسين قد حددوا أربعة عوامل فى الاستبيـــان الاول وأن أهم عامل من وجهة نظرهم هو العامل التربوى . أضـــافة الى العامل الخامس وهو العامل الذى يتعلق بالتخطيط والتنظيم والادارة والمناهج .

وبذلك يكون الباحث قد أجاب على التساوءل الفرعى الأول .
"ما العوامل التى توءدى الى احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الاميـــة كما يحددها المدرسون ؟ " .

ثانيا : العواملالتى توءدى الى احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية كما يحددها الاميون أنفسهم ...

كما أبرزت الدراسة أن هناك ثلاثة عوامل حددها الاميون أنفسهم تـــوءدى الى احجامهم عن الالتحاق ببرامج محو الامية ، وقد اختيرت فقرات هذا العامـل التى حصلت على تشبع (٣٠ر٠) فما فوق وذلك كما يلى :-

العامل الأول :

تبين أن معاملات ارتباط الفقرات فى هذا العامل كما يلى :

- الفقرة رقم (١٣): احساس الاميين بعدم القدرة على التعلم لكبر السن ، حصلت على معامل ارتباط (٥٦٣ر٠)٠
- الفقرة رقم (١٨): احساس الاميين بالخجل من اولادهم ومن الناس وحصلت على معامل ارتباط (٥٤٤ر٠) ٠
- الفقرة رقم (٤) : عدم رغبة الاميين فى تعريف الاخرين بأميتهم وحصلت على معامل ارتباط (٥٠٢ر٠) ٠
- الفقرة رقم (١٤): اعتقاد الاميين بفوات قطار التعليم وحصلت على معامل ارتباط (٤٤٠ر٠)٠
- الفقرة رقم (٢٥): كراهية الاميين التعلم فى مدارس الصغار وحصلت على معامل ارتباط (٣٥٥ر٠)٠
- الفقرة رقم (٢٧: الخوف من الخطأ وخاصة امام الناس وحصلت على معامل ارتباط (٣٣١ر٠) ٠
- الفقرة رقم (٥) : عدم جدوى التعليم من وجهة نظر الاميين وحصلت على معامل ارتباط (٣٣٠ر٠)٠

ويرى الباحث ان هذه التشبعات التى فى اطار هذا العامل يمكن وضعها تحت مظلة العامل النفسى ، والذى يمثل عاملا اساسيا وحيويا من وجهة نظر الاميين أنفسهم فى احجامهم عن الالتحاق ببرامج محو الامية ٠

العامل الثانى :-

يبين ان مهاملات ارتباط الفقرات فى هذا العامل كما يلى :
- الفقرة رقم (١٦): البيئة التى يعيش فيها غالبية الاميين لا تستخدم القراءة والكتابة وقد حصلت على معامل ارتباط (٤٥١ر٠)٠
- الفقرة رقم (٢) : الرغبة فى العمل فى اوقات الفراغ لزيادة الدخل وقد حصلت على معامل ارتباط (٤٥٠ر٠)٠
- الفقرة رقم (١٥): عدم كفاية اساليب الدعاية والاعلام لجذب الاميين للدراسة ، وقد حصلت على معامل ارتباط (٤٢٦ر٠) ٠
- الفقرة رقم (٢١): عدم الوعى باهمية التعليم ،وقد حصلت على معامل ارتباط (٣٢٧ر٠)٠

ومن وجهة نظر الباحث يمكن تسمية هذا العامل بالعامل البيئى وذلك لتأثير

البيئة القوى فى الاميين .

العامل الثالث :-

- الفقرة رقم (١٧): الخوف من السخرية ،وقدحصلت على معامل ارتباط (٧٠ر٠).
- الفقرة رقم (٣) : الانشغال بالمسئوليات الاسرية المعيشية وقد حصلت على معامل ارتباط (٤٢٠ر٠).
- الفقرة رقم (١٩): الاستهتار بالامى الملتحق ببرامج محو الامية وحصلت على معامل ارتباط (٣٢٥ر٠).
- الفقرة رقم (٢٦): سوء معاملة المعلمين للاميين وقد حصلت على معامل ارتباط (٣٢٠ر٠).

ومن هنا يرى الباحث ان هذه الفقرات يمكن تسميتها بالعامل الاجتماعي التربوى .

وبناء على ما تقدم يتضح لنا ان هناك ثلاثة عوامل حددها الاميون أنفسهم تؤدى الى احجامهم عن الالتحاق ببرامج محو الامية ،وان اهم عامل من هذه العوامل من وجهة نظرهم العامل النفسى .

وبذلك يكون الباحث قد اجاب على التساؤل الثانى .

" ما العوامل التى تؤدى الى احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية كما يحددها الاميون انفسهم ؟ " .

ثالثا : الفروق بين المدرسين والاميين فى ادراكهم لاهمية اسباب احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية ،وللتعرف على ذلك ...

قام الباحث بحساب قيمة الفروق بين المدرسين والاميين حول أسباب احجام الاميين باستخدام الاسلوب الاحصائى ($كا^2$) وذلك للتعرف على درجة الاتفاق والاختلاف بين اجاباتهم لمعرفة مدى ادراكهم لاهمية اسباب الاحجام مستخدما المعادلة الآتية [1] لايجاد دلالة الفروق :-

$$\frac{1}{\frac{مجـ_أ}{ن} \times \frac{مجـ_ب}{ن}} \left[مجـ \frac{ن_1}{} \left(\frac{ب^2}{جـ}\right) - \left(\frac{مجـ_ب}{ن}\right)^2 \right]$$

(1) ANDERSON T.W., Sclove S.L., An Introduction to the Statistical Analysis of Data, Houghton Miffin comp. Boston 1978. PP 497 - 535.

أ تعنى المدرسون ، ب الاميون ، ن تعنى المجموع الكلى .

وباستخدام المعادلة السابقة تم ايجاد دلالة الفروق بين المدرسين والاميين حول أسباب احجام الاميين .(١)

وقد أظهرت النتائج أنه ليس هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين كل من المدرسين والاميين حول أسباب أحجام الاميين فى (٩) تسعة عبارات وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١٩).

جدول رقم (١٩)

"يبين العبارات التي اتفق فيها كل من المدرسين والأميين"

م	العبارة	المدرسون ن = ٧٥		الاميون ن = ١٦٠		قيمة كا٢ *
		ت	٪	ت	٪	
–	الخوف من السخرية .	٢١	٢٨	٨٩	٥٥ر٦	١ر٠٨٦
–	الاستهتار بالامي الملتحق ببرامج محو الامية.	٢٢	٢٩ر٣	٥٩	٣٦ر٩	١ر٣٤٦
–	قلة الرغبة فى التعليم.	٤٩	٦٥ر٤	٩٢	٥٧ر٥	١ر٦٧٧
–	البيئة التى يعيش فيها غالبية الاميين لا تستخدم القراءة والكتابة .	٣١	٤١ر٣	٥٨	٣٦ر٢	٢ر٤٣٣
–	الطفرة المادية الموجودة	٣٤	٤٥ر٣	٦٧	٤١ر٩	٢ر٧٤٨
–	الاميون ليس لديهم وقت فراغ للدراسة .	٥١	٦٨	٩٣	٥٨ر١	٣ر٢٩٠
–	الاشتغال باعمال شاقة ومرهقة ولذا يفضلون الراحة على الالتحاق ببرامج محو الامية .	٤٥	٦٠	٧٢	٤٥	٥ر١٠١
–	طبيعة عمل الاميين لا تحتاج الى القراءة والكتابة .	٢٥	٣٣ر٣	٦٦	٤١ر٢	٥ر٢٩٢
–	عدم رغبة الاميين فى تعريف الاخرين بأميتهم	١٨	٢٤	٥٤	٣٨ر٨	٥ر٩٨٢

* عند درجات حرية "٢ والتى تقدر بحوالى ٩٩ر٥ عند مستوى ٠٥ر٠ .

(١) انظر ملحق رقم (٤)

ت تعنى التكرار .

٪ تعنى النسبة المئوية .

يتضح من الجدول السابق أن هناك اتفاقا بين كل من المدرسين والاميين فى اهمية بعض الاسباب المؤدية الى احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية ، وبحساب ($كا^2$) بين المدرسين والاميين ....أتضح أنها غير دالة أى أقل من (٩٩ر٥) ، وهذا يدلعلى أن كلا من المدرسين والاميين أشاروا بأهمية هذه الاسباب فى احجام الاميين .

وعلى الرغم من اختلاف هذه الاسباب فى انتمائها للعوامل عند كل من المدرسين والاميين الا أنهم أتفقوا على أهميتها .كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين المدرسين والاميين حول أسباب احجام الاميين فى (٢٢) أثنين وعشرين عبارة كمو هو موضح بالجدول رقم (٢٠) .

جدول رقم (٢٠)

" يبين العبارات التى اختلف فيها كل من المدرسين والاميين "

م	العبارة	المدرسون ن = ٧٥ ت	%	الأميون ن = ١٦٠ ت	%	قيمة $كا^2$
-	الانشغال بالمسئوليات الاسرية المعيشية .	٦٢	٨٢ر٧	٦١	٣٨ر٢	٤٥ر٧٧٤
-	سوء معاملة المعلمين للاميين .	٣٢	٤٢ر٧	٨٥	٥٣ر١	٣٩ر١٢٠
-	عدم الوعى بأهمية التعليم .	٦٢	٨٢ر٧	٧٢	٤٥	٣٢ر١٤٣
-	توحيد الصفوف فى برامج محو الامية بالنسبة للاميين الكبار والصغار .	٤٦	٦١ر٣	٥٧	٣٥ر٦	٢٨ر٦٣٦
-	عدم كفاية أساليب الدعاية والاعلام لجذب الاميين للدراسة .	٥٥	٧٣ر٤	٥٩	٣٦ر٩	٢٨ر٣٤١

بعـــده

م	العبـــــارة	المدرسون ت	المدرسون ٪	الاميون ت	الاميون ٪	قيمة كا٢
–	قبول الاميين فى بعض الوظائف الحكومية دون مطالبتهم بمعرفة القراءة والكتابة .	٥٠	٧ر٦٦	٥٨	٢ر٣٦	٨٢٣ر٢٢
–	كراهية الاميين التعليم فى مدارس الصغار .	٣١	٣ر٤١	٦٤	٤٠	٠٥١ر٢١
–	تمنع بعض العادات والتقاليد الاميين من الالتحاق ببرامج محو الامية .	١٦	٣ر٢١	٦٧	٩ر٤١	٤٠٤ر٢٠
–	كثرة مشكلات الاسرة والاولاد .	٥٣	٧ر٧٠	٦٥	٦ر٤٠	١٥٢ر١٨
–	عدم الزام الاميين بالتعليم .	٥٠	٧ر٦٦	٦٩	١ر٤٣	٦٥٣ر١٣
–	عدم توفر أدوات الثقافة فى بيئات الاميين مثل الكتب والمجلات والجرائد .	٣٢	٧ر٤٢	٤٧	٤ر٢٩	٣٤٦ر١٣
–	احساس الاميين بالخجل من اولادهم ومن الناس .	٣٥	٧ر٤٦	٧٢	٥٠	٦٨٢ر١١
–	الغاء الشهادة من فصول محو الامية .	٤٧	٧ر٦٢	٧١	٤ر٤٤	١٣٩ر١١
–	اعتقاد الاميين بفوات قطار التعليم .	٤٦	٣ر٦١	٨١	٦ر٥٠	٣٣٢ر١٠
–	الخوف من الخطأ وخاصة امام الناس .	٣٦	٤٨	٨٢	٢ر٥١	٧٦٥ر٩
–	بعد فصول محو الامية عن مساكن الاميين .	٤٣	٣ر٥٧	٦٢	٧ر٣٨	٥٥٦ر٩
–	تعارض اوقات الدراسة ببرامج محو الامية مع اوقات دوام العمل .	٣٠	٤٠	٧٨	٧ر٤٨	٨٦٤ر٨
–	عدم جدوى التعليم من وجهة نظر الاميين .	٣٤	٣ر٤٥	٦٥	٣ر٤٥	٤٤٩ر٨
–	الرغبة فى العمل فى اوقات الفراغ لزيادة الدخل .	٥٢	٣ر٦٩	٨٣	٩ر٥١	٩٢٦ر٧
–	تشويه صورة الامى الكبير الملتحق ببرامج محو الامية فى صورة الاعلانات بالمقارنة مع الامى الصغير .	١٨	٢٤	٥٠	٣ر٣١	٦٨٢ر٦
–	احساس الاميين بعدم القدرة على التعلم لكبر السن .	٤٨	٦٤	٨٦	٧ر٥٣	٤٠١ر٦

يتضح لنا من الجدول رقم (٢٠) ان هناك اختلافا بين المدرسين والاميين فى اهمية هذه الاسباب فى احجام الاميين ، وبحساب ($كا^{٢}$) اتضح انها دالة احصائيا اى اكثر من (٩٩ر٥) وهذا يدل على اختلاف آراء المدرسين عن آراء الاميين فى اهمية الاسباب .

ويرجى الباحث هذا الاختلاف الى ان كل من المدرسين والاميين ينظر الى اسباب احجام بحسب طبيعته ووظيفته الحياتية ، فالمدرسين بحكم عملهم فى التدريس يرون ان الاسباب التربوية هى اكثر الاسباب اهمية فى احجام الاميين وانها اساسية وحيوية فى احجامهم عن الالتحاق ببرامج محو الامية اى ان علاقة الامى بالاحجام ذاتية الى دوره فى المجتمع اما علاقة المدرس بالاحجام تربوية .

ومن هنا ظهر هذا الاختلاف بين آراء المدرسين والاميين حول اهمية اسباب احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية .

وبذلك يكون الباحث قد اجاب على التساؤل الفرعى الثالث .

" هل هناك فروق بين المدرسين والاميين فى ادراكهم الهمية عوامل احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية ؟ "

" ملخص النتائج "

يعرض الباحث فيما يلى ملخص النتائج التى توصل اليها فى هذه الدراسة وهى كما يلى :-

١ - عوامل احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية ، والتى حددها المدرسون وهى :-
   - العامل التربوى ٠
   - العامل النفسى المتمثل فى تقدير الذات٠
   - العامل الاجتماعى ٠
   - العامل الوظيفى ٠
   - العامل المتعلق بالتخطيط والادارة والمناهج ٠

٢ - عوامل احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية ، والتى حددها الاميون انفسهم وهى :-
   - العامل النفسى ٠
   - العامل البيئى ٠
   - العامل الاجتماعى التربوى ٠

٣ - اوضحت الدراسة اهم عامل مؤدى لاحجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية من وجهة نظر المدرسين هو العامل التربوى ٠

٤ - ان اهم عامل مؤدى لاحجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية من وجهة نظر الاميين هو العامل النفسى ٠

٥ - اظهرت الدراسة ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية حول اهمية اسباب احجام الاميين بين المدرسين والاميين وذلك على النحو التالى :-
   - الانشغال بالمسئوليات الاسرية المعيشية ٠

- سوء معاملة المعلمين للاميين .
- عدم الوعى باهمية التعليم .
- توحيد الصفوف فى برامج محو الامية بالنسبة للاميين الكبار والصغار .
- عدم كفاية اساليب الدعاية والاعلام لجذب الاميين للدراسة .
- قبول الاميين فى بعض الوظائف الحكومية دون مطالبتهم بمعرفة القراءة والكتابة .
- كراهية الاميين التعلم فى مدارس الصغار .
- تمنع العادات والتقاليد الاميين من الالتحاق ببرامج محو الامية .
- كثرة مشكلات الاسرة والاولاد .
- عدم توفر ادوات الثقافة فى بيئات الاميين مثل الكتب والجرائد والمجلات وادوات الكتابة .
- احساس الاميين بالخجل من اولادهم ومن الناس .
- طبيعة عمل الاميين لا تحتاج للقراءة والكتابة .
- اعتقاد الاميين بفوات قطار التعليم .
- الخوف من الخطأ وخاصة امام الناس .
- بعد فصول محو الامية عن مساكن الاميين .
- تعارض أوقات الدراسة ببرامج محو الامية مع اوقات دوام العمل .
- عدم جدوى التعليم من وجهة نظر الاميين .
- الرغبة فى العمل فى اوقات الفراغ لزيادة الدخل .
- تشويه صورة الامى الكبير الملتحق ببرامج محو الامية فى صورة الاعلانات

لهذه البرامج بالمقارنة مع الامى الصغير .

- احساس الاميين بعدم القدرة على التعلم لكبر السن .

اما بقية الاسباب فلم توجد فيها فروق ذات دلالة احصائية لكل من المدرسين والاميين .

"ملخـــــص الدراسة "

يعد ميدان التربية والتعليم من اهم الميادين التى تمد المجتمـــــــع بالطاقات البشرية اللازمة لتنميته والمساهمة فى تحقيق أهدافه فى جميـــــــع المجالات .

ولعل تركيزنا فى هذه الدراسة على أسباب احجام الاميين عن الالتحـــــاق ببرامج محو الامية يجعلنــــــا نستطيع القولبان برامج محو الامية فى المملكة العربية السعودية ، رغم ما ينفق عليها ورغم المجهود الكبير الذى يقـــــوم به المسئولون عن هذا النوع من التعليم ، الا انه توجد بعض السلبيات والتـــى تؤدى فى الغالب الى عدم نجاح هذه البرامج وبالتالى عدم الاستفادة منهـــــا الفائدة المرجوه .

فاحجام الاميون عن هذه البرامج يعد احد السلبيات التى تواجـــه المجتمع كما انه يعد مشكلة رئيسية تواجه هذه البرامج ، ذلك لما تسببه من هدر مالـــى وفقد تعليمى كبير ،اضافة الى المساهمة فى زيادة نسبة الامية فى المجتمـــع ونتيجة لذلك قصور خطط التنمية عن تحقيق اهدافها وبالتالى القصور فى تحقيـق الرفاهية لجميع افراد المجتمع .

وتحقيقا لاهداف الدراسة تم تحديد مشكلة البحث فى تساؤل رئيســـــى (ما هى اسباب احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية بمكة المكرمة ؟)

وقد طرحت التساؤلات الفرعية التالية :ـ

١ ـ ما هى العوامل التى تؤدى الى احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محـــو الامية كما يحددها المدرسون ؟

٢ ـ ما هى العوامل التى تؤدى الى احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محـــو الامية كما يحددها الاميون أنفسهم ؟

٣ ـ هل هناك فروق بين المدرسين والاميين فى ادراكهم لاهمية اسباب الاحجام ؟

وللاجابة على هذه التساؤلات حاول الباحث ان يحلل مجتمع محو الامية بطرفيه الاساسيين الامى والمدرس ،ذلك لان ظاهرة الانصراف عن البرامج المشار اليها لا يقتصر على الطرف الاول بل يتضمن كذلك الطرف الثانى .

وقد تم معالجة النتائج التى توصل اليها الباحث احصائيا مستخدما التحليل العاملى واختبار (كا ^{2}) ، وقد اثبتت النتائج ما يلى :-

١ - حدد المدرسون خمسة عوامل موءدية للاحجام الاميين وهى :-
أ - العامل التربوى . ب - العامل النفسى المتمثل فى تقدير الذات
جـ - العامل الاجتماعى ، د - العامل الوظيفى .
هـ - العامل المتعلق بالتخطيط والادارة والمناهج .

٢ - حدد الاميون ثلاثة عوامل هى :-
أ - العامل النفسى .
ب - العامل البيئى .
جـ - العامل الاجتماعى التربوى .

٣ - هناك اختلاف بين المدرسين والاميين حول ادراكهم لاهمية اسباب احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية .

هذا وقد احتوى البحث على اربعة فصول : تناول الفصل الاول مشكلة البحث واهمية البحث ، وتعريف اهم المصطلحات فيه ، واهتم الفصل الثانى بعرض لمفهوم محو الامية وتعليم الكبار، ثم عوامل احجام الاميين عن الدراسة بفصول محو الامية كما حددتها الدراسات السابقة .

وتضمن الفصل الثالث آداة البحث ووصف مجتمع الدراسة والخطوات التى تم بها تطبيق الاستبيان ، مع ايضاح الاسلوب الاحصائى المستخدم .

واستعرض الباحث فى الفصل الرابع نتائج البحث وما تم الاجابة عليه من تساؤلات .

وقد ختم دراسته الحالية ببعض التوصيات والمقترحات نوردها تمثيلا لا على سبيل الحصر :-

اولا : ان البرامج التعليمية الموجهة للاميين يجب ان تتركز فى المقام الاول على العامل النفسى ، حيث ان الامى هو مركز العملية التعليمية وكما اشار الى تركيز الاميين على الناحية النفسية كعامل اساسى للاحجام .

ثانيا : لانجاح البرامج التعليمية المهيأة لتعليم الاميين يجب ان تهتم البرامج بالعامل التربوى فى المقام الثانى ، والمتمثل فى كل ما يحيط بعملية التعليم التى يتلقاها الامى داخل البرامج وخارجها .

كما ختم دراسته ببعض التوصيات والمقترحات لدراسات لاحقة التى منها :-

اولا : اجراء دراسة اخرى عن اسباب احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية للتأكد من الاسباب التى اظهرتها هذه الدراسة كاجراء تطبيقى على مستوى المملكة والتحقق من صدق وثبات عبارات الاستبيان والتأكد من العوامل التى حددها الاسلاب الاحصائى المستخدم .

ثانيا : اجراء دراسة اخرى لمعرفة العوامل التى تؤدى الى التحاق الاميين غير السعوديين ببرامج محو الامية عن السعوديين أنفسهم ومعرفة مدى امكانية وضع ضوابط تحد من ذلك .

والحقيقة انه ليس من العدل ادانة هذه البرامج والقائمين عليها ادانة متسرعة طالما ان هذه البرامج تجذب اليها اعدادا لا بأس بها من

الاميين على الرغم من قلة عدد الملتحقين بهذه البرامج بالمقارنة مع حجم الامية الكبير بين سكان المملكة .

وختاما أصلى واسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ،
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين " "" "

التوصيات والمقترحات

ـ(التوصيات والمقترحات)ـ

استنتاجا من النتائج التى توصل اليها الباحث فى هذه الدراسة ، فانه يوصى بما يلى :ـ

أولا - أن البرامج التعليمية الموجهة للاميين يجب أن تتركز فى المقام الاول على العامل النفسى المتمثل فى معاملة المدرسين للاميين من جهة ،وتوعية أفرادالمجتمع بقيمة تعليم الاميين من جهة اخرى ، اضافةالىتوزيع الدارسين بحسب اعمارهم فى اماكن دراسية مناسبة ، حيث أن الامى هو مركز العملية التعليمية ، اضافة الى تركيز الاميين على الناحية النفسية كعامل اساسى وحيوى للاحجام .

ثانيا - لانجاح البرامج التعليمية المهيأة لتعليم الاميين يجب أن تهتم هذه البرامج بالعامل التربوى فى المقام الثانى والمتمثل فى مناسبة البرامج المقدمة لهم مع الواقع الفعلى الذى يعيشون فيه لاشباع رغباتهم اضافة الى اعداد - مدرسين مهيئيين علميا لتدريس الاميين وباختصار كل ما يحيط بعملية التعلم التى يتلقاها الامى داخل البرامج وخارجها .

وحيث أن هذه الدراسة تعتبر نقطة بداية لدراسات وبحوث آخرى لذلك يقترح الباحث ما يلى :ـ

١ - ضرورة دراسة الوضع الراهن للبرامج التعليمية المخصصة لمحو الامية دراسة علميةلتحديد العوامل ذات العلاقة المباشرة فى التأثير على هذه البرامج ومحاولة تعزيز الايجابيات وتنميتها والقضاء على السلبيات وذلك عن طريق التخطيط المدروس والمنظم .

٢ - اجراء دراسة أخرى عن أسباب احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية

للتأكد من الاسباب التى اظهرتها هذه الدراسة كاجراء تطبيقى على مستوى المملكة ككل والتحقق من صدق وثبات عبارات الاستبيان والتأكد من العوامل التى حددها الاسلوب الاحصائى .

٣ - بما ان هذه الدراسة ركزت على المدينة لذلك يرى الباحث ضرورة اجراء دراسة اخرى توضح اسباب الاحجام عند كلا من الاميين والذين يعيشون فى المدن والاميين الذين يعيشون فى القرى ، لمعرفة الفرق بين أسباب الاحجام عند كلا منهما . وذلك للتأكد من الحملات الصيفية عن مدى التحاق الاميين .

٤ - اجراء دراسة توضح الصعوبات التى واجهت الاميين الملتحقين ببرامج محو الامية وكيفية التغلب عليها .

٥ - اجراء دراسة اخرى لمعرفة العوامل التى تؤدى الى التحاق الاميين غير السعوديين ببرامج محو الامية عن السعوديين أنفسهم . ومعرفة مدى امكانية وضع ضوابط تحد من ذلك .

قائمة المراجع

" قائمة المراجـع "

اولا – الوثائق الحكوميـــة :-

١ – المملكة العربية السعودية ، الهيئة المركزية للتخطيط ، خطة التنمية الاولى ، ١٣٩٠ – ١٣٩٥ هـ .

٢ – المملكة العربية السعودية ، وزارة التخطيط ،خطة التنمية الثانيـــة ١٣٩٥ – ١٤٠٠ هـ .

٣ – المملكة العربية السعودية ، وزارة التخطيط ، المتابعة والمعلومـــات ملخص انجازات التعليم والتدريب فى خطة التنمية الثانية ،١٣٩٥–١٤٠٠هـ.

٤ – المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف ، مشروع الخطة العشرينيـــة لتعليم الكبار ومحو الامية .

٥ – المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، ادارة الثقافة الشعبيـــة ٩١/٩٠ – ١٣٩٥/٩٤ هـ .

٦ – المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، ادارة التعليم بمنطقـــة مكه المكرمة ، بيان احصائى عن مدارس محو الامية لعام ١٤٠٣–١٤٠٤ هـ .

٧ – المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، التعليم الابتدائى بيـــن الامس واليوم ، ١٣٨٩ هـ .

٨ – المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، ادارة التعليم بمنطقـــة الرياض ، اللائحتان التنظيمية والتنفيذية لتعليم الكبار ومحو الاميـــة

ثانيا – الكتـــــــــــب :-

١ – بدر ، أحمد ، أصول البحث العلمى ومناهجه ،الطبعة الثالثة ، بنغـــازى المكتبة الوطنية ، ١٩٧٧م .

٢ – البهى ، فؤاد السيد ، علم النفس الاخصائى وقياس العقل البشرى. الطبعة الثالثة ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٧٩م.

٣ – جابر عبد الحميد ، احمد خيرى كاظم ، مناهج البحث فى التربيةوعلم النفس.الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ١٩٧٨م.

٤ – الجوهرى ، الصحاح فى اللغة والعلوم ، المجلد الاول ، بيروت : دار الحضارة العربية ، ١٩٧٤م.

٥ – حلمىشكرى ، عباس ، محمد جمال نوير ، تعليم الكبار دراسة لبعض قضايا التعليم غير النظامى فى اطار مفهوم التعليم المستمر ، القاهرة : دار التوفيق النموذجية ، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.

٦ – عليان ، شوكت ، طرق تعليم الكبار ، الطبعة الثانية ، الرياض : دار الرشيد للنشر والتوزيع ، ١٤٠١هـ .

٧ – عمر ، محمد زيان ، البحث العلمى مناهجه وتقنياته ، جدة : دارالشروق ١٤٠١هـ .

٨ – فلاتة ، محمد أمين ، تعليم الكبار فى المملكة العربية السعودية اسسه وتطبيقاته ، الرياض ، مطبعة الطويل ١٩٧٩، م .

٩ – لجنة موءسسة الثقافة العمالية ، محو الامية والتنمية ، بغداد : مطبعة موءسسة الثقافة العمالية ، ١٩٧٥م.

١٠– محمد،عبد الجواد نور الدين ، الجامعة والتعليم المستمر،جدة : دار العلوم للطباعة والنشر ، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

١١– هندام ، يحيى وآخرون ، تعليم الكبار ومحو الامية اسسه النفسية والتربوية ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٨م.

ثالثا – الرسائل :–

١ – أحمد ، زينب حسن حسن ، دراسة وتقويم للجهود المبذولة لمحو أمية المرأة فى كل من المجتمعين المصرى والسعودى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة : جامعة عين شمس ، قسم اصول التربية ، ١٩٧٩م.

٢ – فيرق أم هانى ،تطوير برامج محو الامية وتعليم الكبـــــار فى المملكة العربية السعودية • رسالة ماجستير غير منشورة • مكـــــة المكرمة• جامعة أم القرى • كلية التربية • ١٤٠١ هـ •

رابعا – الدراسات – والبحوث والمحاضرات :–

١ – أبو عمشة ، عدنان فياض • تطور مفهوممحو الامية وتعليم الكبار•المنظمـة العربية للتربية والثقافة والعلوم • البحرين : مركز تدريب قيـــادات وتعليم الكبار لدول الخليج – د•ت •

٢ – اسماعيل ، محمد • مناهج تعليم الكبار • المملكة العربية السعوديـــة• وزارة المعارف • ١٤٠٠هـ •

٣ – الجاسم ، محمد رضا • مقدمة فى اقتصاديات المملكة العربية السعوديـــة• جامعة الدول العربية • القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربيـــة ١٩٧٢م •

٤ – جلال ، عبد الفتاح • عوامل الاحجام فى محو الامية فى البلاد العربيـــة دراسة ميدانية • المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالـــم العربى • سرس الليان : ١٩٧٧ م •

٥ – الجهاز الاقليمى العربى لمحو الامية • تحليل وتقويم الوضع الحالى لمحـــو الامية فى البلاد العربية • المنظمة العربية للتربيةوالثقافة والعلوم• الاسكنـــــــــــدرية : ١٩٧١م •

٦ – حمزة ، مختار وآخرون • التنمية والتخطيط الوظيفى فى البلاد العربيـــة• المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى البلاد العربية • ســـــرس الليان : ١٩٧٤م •

٧ – خاطر ، محمود رشدى وآخرون • دليل العمل فى محو الامية •مركز تنميـــة المجتمع فى العالم العربى • سرس الليان : ١٩٦٨م •

٨ - صابر . محيى الدين . دراسات حول قضايا التنمية وتعليم الكبار .
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . القاهرة : الجهاز
العربى لمحو الامية وتعليم الكبار . ١٩٧٥ .

٩ - الصافى . هاشم ابو زيد . التخطيط لمحو الامية فى اطار المنهج
الشامل وثيقة رقم ١٧ . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
جامعة الدول العربية . دمشق . ١٩٧٩ .

١٠- عبد العال . سيد محمد . تعليم الكبار العائد والفاقد . المنظمة
العربية للتربية والثقافة والعلوم . البحرين . مركز تدريب قيادات
تعليم الكبار لدول الخليج . ١٩٨١م .

١١- لو . جون . تعليم الكبار منظور عالمى . المركز الدولى للتعليم
الوظيفى للكبار فى العالم العربى . سرس الليان . ١٩٧٨م.

١٢- المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجى . دراسة حول
مشكلة الارتداد الى الامية . شعبة محو الامية وتعليم الكبار . القاهرة
١٩٧٧م.

١٣- المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجى
سياسة ربط محو الامية بالتنمية الاقتصادية ورفع
الانتاجية فى مصر شعبة محو الامية . ١٩٨٣م.

١٤- المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى البلاد
العربية . التقرير النهائى . الحلقة الدراسية عن
" ربط برامج محو الامية الوظيفى بمشروعات التنمية
والخدمات فى البلاد العربية ، الخرطوم : ١٧-٢٧ ديسمبر
١٩٦٩ م سرس الليان ، ١٩٧٠م.

١٥- المقرن ، عبد الرحمن ، ظاهرة الاحجام والتسرب ، الدورة التدريبية الثانية لمعلمى الكبار ، المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ادارة تعليم الكبار ومحو الامية ، ١٤٠٠هـ .

١٦- موسى ، محمود احمد ، التسرب فى تعليم الكبار ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، البحرين : مركز تدريب قيادات تعليم الكبار ،العدد السادس ، السنة الرابعة ، ١٩٨٣م .

١٧- النورى ، عبد الغنى ، الاساليب الاحصائية فى تعليم الكبار ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، البحرين : مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج ، د.ت .

خامسا - الدوريات :-

١ - أحمد ،مختار ابراهيم ، أضواء على مشكلات مكافحة الامية فى البلدان النامية مجلة الفيصل ، الرياض : العدد ٧٦ ، السنة ١٩٨٤م .

٢ - امام فيصل البشير ، نظرة عامة على مناهج محو الامية وتعليم الكبار مجلة تعليم الجماهير ، الجهاز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى ، العددان الاول والثانى ، السنة السادسة

٣ - جلال ، عبد الفتاح ، التنمية والتعليم فى المملكة العربية السعودية ، مجلة آراء ، سرس الليان ، المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى ، عدد خاص ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

٤ - جلال، عبد الفتاح ، مفهوم تعليم الكبار ووظائفه فى الدول النامية مجلة النيل ، مركز النيل للاعلام والتعليم والتدريب ، العدد الحادى عشر ١٩٨٢م .

٥ - حلمى ، شكرى عباس ، الورقة الاساسية لاجتماع دراسة مشكلات التعليم الابتدائى

وانعكاساتها على مشكلة الامية ، مجلة آراء ، سرس الليان : المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى ، القاهرة ١٩ – ٢٣ ديسمبر ١٩٧٦م .

٦ – الحميدى ،عبد الرحمن سعد ، تدريب العاملين فى تعليم الكبار ،مجلة دراسات وأبحاث ، كلية التربية جامعة الرياض ، العدد الثانى١٣٩٨هـ.

٧ – صبيح ، نبيل احمد عامر ، اساليب وفنيات الادارة الحديثة لموءسسات تعليم الكبار فى البلاد العربية ، مجلة آراء ، سرس الليان : المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى ، العدد الرابع السنة السابعة .

٨ – على ، سعيد اسماعيل ، مستقبل محو الامية وتعليم الكبار فى المجتمع السعودى ، مجلة كلية التربية – جامعة الملك عبد العزيز – مكه المكرمة ، السنة الثالثة ، العدد الثالث ، ١٣٩٧هـ .

٩ – مرسى ، محمد منير ، الاتجاهات المعاصرة فى تعليم الكبار ، مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والعلوم والثقافة العدد ١٨ ، نوفمبر ١٩٧٦م .

١٠– المنيع ، محمد عبد الله ، مشكلات تواجه مديرى مدارس تعليم الكبار فى المملكة العربية السعودية ، مجلة التوثيق التربوى ، العددالعشرون محرم ١٤٠١هـ ، السنة الثالثة عشر .

١١– الهراس ، حسن ، واقع التعليم الابتدائى والاعدادى وبرامج تعليم الكبار ، مجلة آراء ، سرس الليان : المركز الدولى الوظيفى للكبار فى العالم العربى ، العددان الاول والثانى ، السنة الحادية عشر .

سادسا – الندوات :–

ندوة الاسبوع – الرياض– تليفزيون المملكة العربية السعودية – باشراف جامعة الملك سعود – كلية التربية – بمناسبة اليوم العربى لمحو الامية

المشاركين فى الندوة :

د/ عبد الـــــرحمن الحميدى .

د/ حســـــــــان القرشى .

أ/ محمـــــــــد الشلفان .

٨ يناير ١٩٨٥م -- الموافق ١٧ ربيع الاخر ١٤٠٥هـ

سابعا ـ المراجع الاجنبية :ـ

(1) ROGERS, E,M: Modernization among Peusants : The In put of Communication. (New York: Halt , Rinenart and Winston, Inc., 1969).

(2) Unesco, Propsals for the Collection of Adult Education Statistice, Paris, Unesco, office of Statistice, July 1974(Com - 741, ISCED 15).

(3) ANDERSON T.W., Sclove S.L., An Introduction to the Statistical Analysis of Data, Houghton Miffin comp. Boston 1978. PP 497 - 535 .

الملاحق

ملحق رقم (١)

"بسم الله الرحمن الرحيم "

أخى المدرس : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو التكرم بملىء البيانات التالية وذلك كعينة استطلاعية على مدرسي مدارس محو الامية وتعليم الكبار ولك شكرى سلفا ...

أولا : المعلومات الشخصية :-

١ - السن :

٢ - سنوات الخبرة فى التدريس :.....وفى برامج محو الامية ......

٣ - المؤهل العلمى : دبلوم معلمين أو دبلوم كليات متوسطة بكالوريوس أو ليسانس

٤ - الحالة الاجتماعية :

٥ - المستوى الاجتماعى : مرتفع متوسط ضعيف

٦ - التخصص : تربوى غير تربوى.

ثانيا : ما الاسباب التى تراها من وجهة نظرك مسببة لاحجام وعزوف الدارسين عن برامج محو الامية ؟

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

٦ -

٧ -

أى اقتراحات تراها مناسبة :

- ....

- ....

- ....

""((بسم الله الرحمن الرحيم))""

المملكة العربية السعودية

جامعة أم القرى

كلية التربية - قسم التربية

مكة المكرمة

"" "" استبيان "" ""

(((*) ""رأى المدرسين فى أسباب احجام الأميين عن الالتحاق""

"" بفصول محو الأمية "" (*)))

اعداد

هشام هلال عاشور

اشراف

الدكتور / هاشم بكر حريرى

(*) ١٤٠٤ - ١٤٠٥ (*)

" بسم الله الرحمن الرحيم "

أخى المربى الفاضل . . . . مدرس فصول محو الأمية المؤقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . . . وبعد :

أن هذا الاستبيان الذى بين يديك ضمن دراسة خاصة عن أسباب احجام الأميين عن الالتحاق بفصول محو الأمية ولذلك فهو سيستخدم فى التعرف على هذه الاسباب .

لذلك أرجو التكرم بملىء هذا الاستبيان مشاركة منك فى التعرف على أسباب الاحجام وبالتالى القضاء على الأمية فى مجتمعنا الغالى .

شاكرين لك حسن تعاونك والله يرعاك .

ولك تحياتى وتقديرى .،،،،

الباحث

بيانات أساسيـــــة :

أخى المدرس . . . . . الرجاء ملئ هذه البيانات التالية :

(١) الســـن : أ - من ٢٠ سنة الى أقل من ٢٥ سنة ☐
ب - من ٢٥ سنة الى أقل من ٣٠ سنة ☐
جـ - من ٣٠ سنة الى أقل من ٣٥ سنة ☐
د - من ٣٥ سنة الى أقل من ٤٠ سنة ☐
هـ - من ٤٠ سنة الى أقل من ٤٥ سنة ☐
و - من ٤٥ سنة فأكـــــثر ☐

(٢) عملك الأصلى : أ - مـــــدير ☐
ب - وكـــــيل ☐
جـ - مـــــدرس ☐

(٣) مدة خبرتك فى مجال محو الأمية : أ - من ١ سنة الى أقل من ٣ سنة ☐
ب - من ٣ سنة الى أقل من ٦ سنة ☐
جـ - ٦ سنوات فأكثـــــر ☐

(٤) المنطقة التى تدرس بها : . . . .

(٥) أعلى مؤهل دراسى حصلت عليه : أ - مركز الدورات التدريبية ☐
ب - معهد المعلمين الابتدائى ☐
جـ - الكلية المتوســـطة ☐
د - بكالوريـــــوس ☐
هـ - ماجستـــــير ☐

(٦) هل حضرت برامج تدريبية فى محو الأمية : نعم ( ) لا ( ) .

"" أرشادات لاستيفاء الاستبيان""

يحتوى هذا الاستبيان على قسمـين :

القسم الأول : يحتوى على (٣٠) سبب لاحجام الأميين تتعلق بالأمى نفسه ـــــــ والبيئة التى يعيش فيها .

القسم الثانى : يحتوى على (٢٠) سبب لاحجام الأميين تتعلق بالدراســة ـــــــ والتنظيم والادارة والتخطيط .

(*) "القسم الأول" (*)

فيما يلى مجموعة من الأسباب يفترض أنها مؤدية الى احجام الأميين عن الالتحاق ببرامج محو الأمية ، الرجاء وضع علامة (✓) فى الخانة التى تعبر عن رأيك .

م	الأسباب	مهم	لا أدرى	غير مهم
١	الأميون ليس لديهم وقت فراغ للدراسة .			
٢	الرغبة فى العمل فى أوقات الفراغ لزيادة الدخل .			
٣	الانشغال بالمسئوليات الأسرية المعيشية .			
٤	عدم رغبة الأميين فى تعريف الآخرين بأميتهم.			
٥	عدم جدوى التعليم من وجهة نظر الأميين .			
٦	عدم الزام الأميين بالتعليم .			
٧	تعارض أوقات الدراسة ببرامج محو الأمية مع أوقات دوام العمل .			
٨	الاشتغال بأعمال شاقة ومرهقة ولذا يفضلون الراحة على الالتحاق ببرامج محو الأمية .			
٩	قلة الرغبة فى التعلم.			
١٠	كثرة مشكلات الأسرة والأولاد .			
١١	عدم توفر أدوات الثقافة فى بيئات الأميين مثل الكتب والمجلات والجرائد وأدوات الكتابة .			
١٢	توحيد الصفوف فى برامج محوالأمية بالنسبة للأميين الكبار والصغار.			

غيرمهم	لا أدرى	مهم	الأســــــــــباب	م
			احساس الأمين بعدم القدرة على التعلم لكبر السن .	١٣
			اعتقاد الأميين بفوات قطار التعلــــيم .	١٤
			عدم كفاية أساليب الدعاية والاعلام لجذب الأميــين للدراســة .	١٥
			البيئة التى يعيش فيها غالبية الأميين لا تستخـــدم القراءة والكتابة .	١٦
			الخـــوف من السخريــــة .	١٧
			احساس الأميين بالخجل من أولادهم ومن الناس .	١٨
			الاستهتار بالأمى الملتحق ببرامج محو الأميــة .	١٩
			بعد فصول محو الأمية عن مساكن الأميين .	٢٠
			عدم الوعى بأهمية التعليم .	٢١
			تمنع بعض العادات والتقاليد الأميين من الالتحاق ببرامج محو الأمية .	٢٢
			الطفرة المادية الموجـــودة .	٢٣
			تشوية صورة الأمى الكبير الملتحق ببرامج محو الأميــة فى صورة الاعلانات لهذة البرامج بالمقارنة مــــع الأمى الصغـــير .	٢٤
			كراهية الأميين التعلم فى مدارس الصغار .	٢٥

م	الأسبـــــــاب	مهـم	لا أدرى	غيرمهم
٢٦	ســوء معاملة المعلمين للأميـــين .			
٢٧	الخوف من الخطأ وخاصة أمام النـــاس .			
٢٨	الغـــاء الشهادة من فصول محو الأميـــة .			
٢٩	طبيعة عمل الأميين لاتحتاج الى القراءة والكتابة.			
٣٠	قبول الأميين فى بعض الوظائف الحكوميـة دون مطالبتهم بمعرفة القراءة والكتابة .			

أسباب أخـــرى :

(١) ....

(٢) ....

(٣) ....

(٤) ....

(٥) ....

(٦) ....

(٧) ....

(٨) ....

مع تحيات الباحث ،،،

(*) " القســـم الثانـــى " (*)

فيما يلى مجموعة من الأسباب الدراسية والادارية والتنظيمية التى يفترض أنها مؤدية الى احجام الأميين عن الالتحاق ببرامج محو الأمية، الرجـــاء وضع اشارة (✓) فى الخانة التى تعبر عن رأيك .

م	الأســـــــبـــاب	مهـم	لا أدرى	غير مهم
١	انخفاض مستوى الاداريين المشتغلين فى برامج محو الاميـــة .			
٢	قلة المعلمين المتخصصين فى التدريس للأميين .			
٣	قلة عدد الموجهين التربويين المشتغلين فى برامـج محو الأميـــة .			
٤	معاملة الاداريين السيئة للأميين الملتحقين ببـرامج محو الأميـــة .			
٥	عدم ملاءمة المنهج مع مستويات الأميين .			
٦	استخدام أساليب لاتتناسب مع طبيعة الأميين الكبار لحثهم على الاجتهاد وعمل الواجبات.			
٧	عدم وجود متابعة تربوية لمن أنهو الدراسة مـــن الأميين .			
٨	نقص الحوافز الايجابية للعاملين فى برامج محوالأمية .			
٩	صغر سن معلمى برامج محو الأمية بالنسبة للأميين .			
١٠	انعدام الصلة بين الادارةوالأمى الملتحق ببرامـــج محو الأميـــة .			

م	الأسباب	مهم	لا أدرى	غير مهم
١١	نقص الحوافز المالية للأميين التى تساعد على زيادة الدخل .			
١٢	عدم وجود أنشطة ترفيهية فى برامج محو الأمية .			
١٣	عدم التمييز بين الأميين الكبار والأميين الصغار فى المعاملة .			
١٤	معاملة الاداريين السيئة للعاملين فى برامج محو الأمية .			
١٥	عدم ملاءمة محتوى المنهج للبيئة التى يعيش فيها الأميون .			
١٦	عدم ملاءمة مناهج برامج محو الأمية مع أساليب حياة الأميين .			
١٧	انخفاض مستوى الموجهين التربويين المشتغلين فى برامج محو الأمية .			
١٨	قصور الحوافز السلبية للعاملين فى برامج محو الأمية .			
١٩	انخفاض مستوى المعلمين القائمين بالتدريس فى برامج محو الأمية .			
٢٠	عدم ملاءمة أماكن الدراسة .			

مع تحيات الباحث ،،،،

(*) "" بسم الله الرحمن الرحيم "" (*)

المملكة العربية السعودية

جامعة أم القرى

كلية التربية - قسم التربية

مكة المكرمة

"""(((استبيان)))"""

"" رأى الأميين فى أسباب احجامهم عن الالتحاق ""

"" ببرامج محو الأمية ""

اعداد

هشام هلال عاشور

اشراف

الدكتور / هاشم بكر حريرى

(((*) ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ (*)))

التعليمـــــــــــات :

(١) التأكد من أمية المفحـــــوص :

المرجو التأكد من أن المفحوص أمي بعدم معرفته القراءة والكتابة أو بعدم التحاقه بفصول محو الأمية قبل البدء في تطبيق الاستبيان .

(٢) شرح الهدف من الاستبيان للمفحوص :

المـــرجو بيان الهدف من هذا الاستبيان للمفحوص بأسلوب واضـــح يفهمه ،كما أرجو أن تحثه على أن يقول رأية بصراحة ،وأن لديه الحريـــــة في أن يذكر أسمه أو يطلب عدم كتابته ،وأن تفهمه بأن بيانات هـــــــــذا الاستبيان سرية وليس له غرض الا الدراسة العلمية التي تؤدي الى المصلحة العامـــــــــة .

(٣) طريقة الاجابة على الاستبيان :

جميع العبارات الواردة في الاستبيان يجاب عليها ب(مهم ، لا أدري ، غير مهم). والمرجو بعد قراءة العبارة على الأمي وضع علامة (✓) أمـــــام الاستجابـــــة التي يراها مناسبة .

علما بأن الاستبيان موضوع باللهجة المحلية (العامية) .

وشكـــــــــرا . ،،،،،،،،

الباحـــــث

بيانات عامـــــة :

(١) الاســـم : .... (يمكن عدم ذكره)

(٢) المهنة : موظف حكومي ☐ موظف مؤسسات خاصـــة ☐

اعمـال حرة (متسبب) ☐ لايعمل ☐

(٣) الســـن : أ - من ١٠ سنة الى أقل من ٢٥ سنة ☐
ب - من ٢٥ سنة الى أقل من ٣٠ سنة ☐
جـ - من ٣٠ سنة الى أقل من ٣٥ سنة ☐
د - من ٣٥ سنة الى أقل من ٤٠ سنة ☐
هـ - من ٤٠ سنة الى أقل من ٤٥ سنة ☐
و - من ٤٥ سنة فأكـــــثر ☐

(٤) الحالة الاجتماعية : لم يتزوج ( ) ، متزوج ( ) ، مطلق ( ) ،
أرمـــــل ( ) .

(٥) عدد أفراد الأسرة التى يعولها المفحوص: من ١ الى ٣ أشخاص ☐
من ٤ الى ٧ أشخاص ☐
٧ أشخاص فأكـثر ☐
لا يعـــول ☐

بيانات أساسيـــة :

على المفحوص الاجابة على هذه الاسئلة قبل البدء فى تطبيق الاستبيان :

١ - هل سمعت عن فتح فصول محو الأمية لتعليم القراءة والكتابة والحساب ؟
نعـــم ( ) لا ( )

اذا كانت الاجابة بنعم فيسأل :

٢ - هل التحقت بهذه الفصول ؟ نعم ( ) لا ( )

اذا كانت الاجابة بلا فيطبق الاستبيان على المفحوص :

"ارشادات لاستيفاء الاستبيان"

يحتوى هذا الاستبيان على (٣٠) عبارة وأمام كل عبارة ثلاث استجابـات

هى : مهم، لا أدرى، غير مهم .

فالرجاء وضع اشارة (✓) أمام الاستجابة التى يراها المفحوص مناسبة .

هذه مجموعة من الأسباب يمكن تكون هى السبب فى أن كثير من الأميين لا يدخلون مدارس محو الأمية ومن هذه الأسباب .

م	الأسباب	مهم	لا أدرى	غير مهم
١	كثير من الأميين ماعندهم وقت فاضى علشان يدرسوا .			
٢	كثير من الأميين يشتغلون بأعمال ثانية فى الأوقات التى يكونون فيها فاضين علشان يتصلحوا ويجيبوا فلوس .			
٣	طلبات الزوجة والأولاد بتأخذ وقت طويل من الأميين.			
٤	كثير من الأميين مايحبوا أحد يعرف بأنهم أميين .			
٥	كثير من الأميين يعتقدون أن التعليم ماله فائدة وأنه شئ ماله قيمة .			
٦	مافش أحد يقول للأميين انكم لازم تتعلموا ويخليهم يدخلوا المدرسة غصبن عنهم .			
٧	كثير من الأميين عملهم يكون فى وقت الدراسة فى المدرسة وعلشان كده مايقدروا يروحوا المدرسة ويفضلوا يروحوا شغلهم علشان هو مصدر رزقهم .			
٨	كثير من الأميين شغلهم متعب ويخليهم يجوا آخر النهار تعبانين وهلكانين وعلشان كده هم يحبوا يرتاحوا ومايروحوا لمدرسة الأمية .			

م	الأسبــــــــاب	مهـم	لا أدرى	غيرمهـم
٩	كثير من الأميين ماعندهم رغبة فى تعلم القراءةوالكتابة			
١٠	كثير من الأميين عندهم مشاكل كثيرة فى البيت مـع أهلهـم وأولادهم .			
١١	معظم المناطق التى يعيش فيها الأميين ماتوصـل عنـدهم الكتب ولا المجلات ولا الجرائد ولا أدوات الكتابـــة .			
١٢	مافى تفريق بين الأمى الكبير والأمى الصغير فـى مدارس محو الأمية ويحطوهم مع بعض فى فصل واحد .			
١٣	كثير من الأميين يحسون بأنهم كبروا فى السن وأنهـم خلاص ماعندهم قدرة علشان يتعلموا .			
١٤	يعتقد كثير من الأميين ان التعليم خلاص فاتهـــم وما عاد يصلح انهم يتعلموا .			
١٥	مافى صور ولا ملصقات اعلانية ولا برامج يشوفهـا أو يسمعها الأميون فى الشوارع أو فى التلفزيون أوالأذاعة تلفت نظرهم للتعليم وتخليهم يدخلوا المدارس .			
١٦	كثير من الأميين يعيشون فى مناطق بسيطة وتعاملهم مايحتاج للقراءة والكتابة وعلشان كده مايستخدموهـا وماهم فى حاجتها .			

م	الأسبـــــــــاب	مهـم	لا أد رى	غيرمهـم
١٧	كثير من الأميين مايروحوا للمد رسة علشا ن خايفين من ان الناس يتريقوا عليهم.			
١٨	كثير من الأميين يحسون بالخجل من أولا د هم ومن الناس .			
١٩	كثير من الأميين الى بيد رسوا فى مدا رس محو الأمية يتعرضون للاستهتا ر من بعض الناس والجـــــيرا ن وأهل الحى .			
٢٠	مدا رس محو الأمية موجود ة فى أماكن بعيد ة عـــــن بيوت الأميين وأماكن تجمعهم .			
٢١	كثير من الأميين ماعند هم وعى بأن التعليم مهم وخاصة القراءة والكتابة والحساب .			
٢٢	فى بعض القرى أو القبائل عادا ت وتقاليد قاسيـــــة تخلى الأميين مايقد روا يروحوا المد رسة .			
٢٣	كثير من الأميين صا رعند هم فلوس وأصبحوا من رجـال الامـــوال .			
٢٤	تصور بعض الأعلانات الأمى الملتحق ببرامج محـــــو الأمية صور تدعوا للسخرية .			
٢٥	كثيرمن الأميين يكرهون التعلم فى المدا رس التى يتعلم بها الصغـــار.			

م	الأسبـــــــــاب	مهـم	لا أدرى	غيرمهم
٢٦	يعامل بعض المدرسون الذين يدرسون فـــى مدارس محو الأمية الأميين معاملة سيئة .			
٢٧	كثير من الأميين يخافون من أن يخطئوا أمـــام الآخريـــن .			
٢٨	مدارس محو الأمية صارت ماتعطى الأمى الذى يتخرج منها شهادة .			
٢٩	معظم الأعمال التى يعمل بها الأميون ماتحتاج للقراءة والكتابة .			
٣٠	معظم الدوائر الحكومية تشغل عندها الأمـــيين وما تشترط عليهم أنهم يعـرفوا يقرأ و أو يكتبوا .			

مع تحيـــات الباحـــث ،،،،،

ملحق رقم (٤)

مدى الاتفاق والاختلاف بين المدرسين والاميين حول ادراكهم لاهمية اسباب الاحجام

المدرسون								الأميون								المجموع الكلي		كا٢
مهم		لا أدري		غير مهم		المجموع		مهم		لا أدري		غير مهم		المجموع				
٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	
٦٨	٥١	١٣٫٣	١٠	١٦	١٢	٣١٫٣٣	٧٣	٥٨٫١	٩٣	٢٢٫٥	٣٦	١٩٫٤	٣١	٦٨٫٦٦	١٦٠	١٠٠	٢٣٣	٣٫٢٩٠
٦٩٫٣	٥٢	١٣٫٣	١٠	١٧٫٣	١٣	٣١٫٩١	٧٥	٥١٫٩	٨٣	٢٨٫٧	٤٦	١٩٫٤	٣١	٦٨٫٠٨	١٦٠	١٠٠	٢٣٥	٧٫٩٢٦
٨٢٫٧	٦٢	٥٫٣	٤	١٠٫٧	٨	٣١٫٦٢	٧٤	٣٨٫٢	٦١	٢٨٫٧	٤٦	٣٣٫١	٥٣	٦٨٫٣٧	١٦٠	١٠٠	٢٣٤	٤٥٫٧٧٤
٢٤	١٨	٢٦٫٧	٢٠	٤٨	٣٦	٣١٫٦٢	٧٤	٣٨٫٨	٥٤	٢٧٫٥	٤٤	٣٣٫٧	٦٢	٦٨٫٣٧	١٦٠	١٠٠	٢٣٤	٥٫٩٨٢
٤٥٫٣	٣٤	١٨٫٧	١٤	٣٣٫٣	٢٥	٣١٫٤٦	٧٣	٤٥٫٣	٦٥	٢٨٫٧	٤٦	٣٠	٤٨	٦٨٫٥٣	١٥٩	١٠٠	٢٣٢	٨٫٤٤٩
٦٦٫٧	٥٠	١٢	٩	١٨٫٧	١٤	٣١٫٣٣	٧٣	٤٣٫١	٦٩	٢٩٫٤	٤٧	٢٧٫٥	٤٤	٦٨٫٦٦	١٦٠	١٠٠	٢٣٣	١٣٫٦٥٣
٤٠	٣٠	٩٫٤	٧	٤٩٫٣	٣٧	٣١٫٦٢	٧٤	٤٨٫٧	٧٨	٢٠	٣٢	٣١٫٣	٥٠	٦٨٫٣٧	١٦٠	١٠٠	٢٣٤	٨٫٨٦٤
٦٠	٤٥	٢٠	١٥	٢٠	١٥	٣١٫٩١	٧٥	٤٥	٧٢	٢٣٫١	٣٧	٣١٫٩	٥١	٦٨٫٠٨	١٦٠	١٠٠	٢٣٥	٥٫١٠١
٦٥٫٤	٤٩	١٣٫٣	١٠	٢٠	١٥	٣١٫٦٢	٧٤	٥٧٫٥	٩٢	١٩٫٤	٣١	٢١٫٩	٣٥	٦٨٫١٠	١٥٨	١٠٠	٢٣٢	١٫٦٧٧
٧٠٫٧	٥٣	١٤٫٧	١١	١٤٫٧	١١	٣٢٫٠٥	٧٥	٤٠٫٦	٦٥	٢٩٫٤	٤٧	٢٩٫٤	٤٧	٦٧٫٩٤	١٥٩	١٠٠	٢٣٤	١٨٫١٥٢
٤٢٫٧	٣٢	١٤٫٧	١١	٤٢٫٧	٣٢	٣١٫٩١	٧٥	٢٩٫٤	٤٧	٣٨٫١	٦١	٣٢٫٥	٥٢	٦٨٫٠٨	١٦٠	١٠٠	٢٣٥	١٣٫٣٤٦
٦١٫٣	٤٦	٨	٦	٣٠٫٧	٢٣	٣١٫٩١	٧٥	٣٥٫٦	٥٧	٤٢٫٥	٦٨	٢١٫٩	٣٥	٦٨٫٠٨	١٦٠	١٠٠	٢٣٥	٢٨٫٦٣٦
٦٤	٤٨	٩٫٣	٧	٢٦٫٧	٢٠	٣١٫٩١	٧٥	٥٣٫٧	٨٦	٢٣٫١	٣٧	٢٣٫١	٣٧	٦٨٫٠٨	١٦٠	١٠٠	٢٣٥	٦٫٤٠١
٦١٫٣	٤٦	٤	٣	٣٤٫٧	٢٦	٣١٫٩١	٧٥	٥٠٫٦	٨١	٢٠	٣٢	٢٩٫٤	٤٧	٦٨٫٠٨	١٦٠	١٠٠	٢٣٥	١٠٫٣٣٢
٧٣٫٤	٥٥	١٢	٩	١٣٫٣	١٠	٣١٫٦٢	٧٤	٣٦٫٩	٥٩	٣١٫٩	٥١	٣١٫٣	٥٠	٦٨٫٣٧	١٦٠	١٠٠	٢٣٤	٢٨٫٣٤١
٤١٫٣	٣١	١٨٫٧	١٤	٤٠	٣٠	٣١٫٩١	٧٥	٣٦٫٢	٥٨	٢٨٫١	٤٥	٣٥٫٦	٥٧	٦٨٫٠٨	١٦٠	١٠٠	٢٣٥	٢٫٤٣٣
٢٨	٢١	١٨٫٧	١٤	٥٠٫٧	٣٨	٣١٫٣٣	٧٣	٥٥٫٦	٨٩	٢١٫٩	٣٥	٢٢٫٥	٣٦	٦٨٫٦٦	١٦٠	١٠٠	٢٣٣	١٫٠٨٦
٤٦٫٧	٣٥	١٠٫٧	٨	٤٢٫٧	٣٢	٣١٫٩١	٧٥	٥٠	٧٢	٢٨٫٧	٤٦	٢٦٫٢	٤٢	٦٨٫٠٨	١٦٠	١٠٠	٢٣٥	١١٫٦٨٢
٢٩٫٣	٢٢	٢٨	٢١	٤٢٫٧	٣٢	٣١٫٩١	٧٥	٣٦٫٩	٥٩	٢٣٫٧	٣٨	٣٩٫٤	٦٣	٦٨٫٠٨	١٦٠	١٠٠	٢٣٥	١٫٣٤٦
٥٧٫٣	٤٣	١٤٫٧	١١	٢٦٫٧	٢٠	٣١٫٦٢	٧٤	٣٨٫٧	٦٢	٣١٫٣	٥٠	٣٠	٤٨	٦٨٫٣٧	١٦٠	١٠٠	٢٣٤	٩٫٥٥٦
٨٢٫٧	٦٢	٦٫٧	٥	٩٫٣	٧	٣١٫٧٥	٧٤	٤٥	٧٢	٣٦٫٩	٥٩	١٧٫٥	٢٨	٦٨٫٢٤	١٥٩	١٠٠	٢٣٣	٣٢٫١٤٣
٢١٫٣	١٦	٢٠	١٥	٥٨٫٧	٤٤	٣٢٫٠٥	٧٥	٤١٫٩	٦٧	٢٩٫٤	٤٧	٢٨٫١	٤٥	٦٧٫٩٤	١٥٩	١٠٠	٢٣٤	٢٠٫٤٠٤
٤٥٫٣	٣٤	١٤٫٧	١١	٣٨٫٧	٢٩	٣١٫٦٢	٧٤	٤١٫٩	٦٧	٢٤٫٤	٣٩	٣٣٫٧	٥٤	٦٨٫٣٧	١٦٠	١٠٠	٢٣٤	٢٫٧٤٨
٢٤	١٨	٢٩٫٣	٢٢	٤٦٫٧	٣٥	٣٢٫٠٥	٧٥	٣١٫٣	٥٠	٣٢٫٥	٥٢	٣٥٫٤	٥٧	٦٧٫٩٤	١٥٩	١٠٠	٢٣٤	٦٫٦٨٢
٤١٫٣	٣١	١٣٫٣	١٠	٤٥٫٣	٣٤	٣١٫٩١	٧٥	٤٠	٦٤	٣٨٫٧	٦٢	٢١٫٢	٣٤	٦٨٫٠٨	١٦٠	١٠٠	٢٣٥	٢١٫٠٥١
٤٢٫٧	٣٢	١٣٫٣	١٠	٤٤	٣٣	٣١٫٩١	٧٥	٥٣٫١	٨٥	٣٦٫٩	٥٩	١٠	١٦	٦٨٫٠٨	١٦٠	١٠٠	٢٣٥	٣٩٫١٢٠
٤٨	٣٦	٢٠	١٥	٣٢	٢٤	٣٢٫٠٥	٧٥	٥١٫٢	٨٢	٣٠٫٦	٤٩	١٧٫٥	٢٨	٦٧٫٩٤	١٥٩	١٠٠	٢٣٤	٩٫٧٦٥
٦٢٫٧	٤٧	١٦	١٢	١٨٫٧	١٤	٣١٫٤٦	٧٣	٤٤٫٤	٧١	٣٧٫٥	٦٠	١٧٫٥	٢٨	٦٨٫٥٣	١٥٩	١٠٠	٢٣٢	١١٫١٣٩
٣٣٫٣	٢٥	٢٤	١٨	٤١٫٣	٣١	٣١٫٦٢	٧٤	٤١٫٢	٦٦	٣١٫٩	٥١	٢٦٫٩	٤٣	٦٨٫٣٧	١٦٠	١٠٠	٢٣٤	٥٫٢٩٢
٦٦٫٧	٥٠	١٦	١٢	١٦	١٢	٣١٫٦٢	٧٤	٣٦٫٢	٥٨	٤٥٫٦	٧٣	١٨٫١	٢٩	٦٨٫٣٧	١٦٠	١٠٠	٢٣٤	٢٢٫٨٢٣

درجات الحرية = ٢

مستوى الدلالة = أقل من ٥٫٩٩ غير دالة ، أكثر من ٥٫٩٩ دالة أحصائيا .

" بسم اللـه الرحمـــــن الرحيـــم"

سعـــــادة الدكتور /

الرجاء وضع علامة (   ) فى الخانة التى تراهـــا مناسبة .

الانتمـــــاء للعوامل المختلفة					أسباب احجام الاميين عن الالتحـــق ببرامـــج محو الامية بمنطقة مكة المكرمة التعليميـــة	درجـــة أهميـــة الاسبــاب				
العوامل الاجتماعية	العوامل الاقتصادية	العوامل التربوية	العوامل النفسيـة	العوامل الادارية		مهم جدا	مهم	متوسط الاهمية	غير مهم	غير مهم اطلاقا.
					الاميون ليس لديهم وقت فراغ للدراسة					
					الرغبة فى العمل فى أوقات الفراغ لزيادة الدخل					
					الانشغال بالمسئوليات الاسرية المعيشية					
					عدم رغبة الاميين فى تعريف الاخرين بأميتهم					
					انخفاض مستوى الاداريين المشتغلين فى برامج محو الامية					
					قلة المعلمين المتخصصين فى التدريس للاميين					
					عدم جدوى التعليم من وجهة نظر الاميين					
					عدم الزام الاميين بالتعليم					
					تعارض اوقات الدراسة ببرامج محو الامية مع اوقـــات دوام العمل .					
					الاشتغال باعمال شاقة ومرهقة ولذا يفضلون الراحـــة على الالتحاق ببرامج محو الامية .					

الانتمـــاء للعوامل المختلفة					أسباب احجام الاميين من الالتحـــق ببرامـــج محو الامية بمنطقة مكة المكرمة التعليميـــة	درجـــة أهميـــة الاسبـــاب				
العوامل الاجتماعية	العوامل الاقتصادية	العوامل التربوية	العوامل النفسيـــة	العوامل الادارية		مهم جدا	مهم	متوسـط الاهمية	غير مهم	غير مهم اطلاقا
					قلة عدد الموجهين المشتغلين فى برامج محو الامية					
					قلة الرغبة فى التعلم					
					كثرة مشكلات الاسرة والاولاد					
					عدم توافر أدوات الثقافة فى بيئة الاميين					
					توحيد الصفوف فى برامج محو الامية بالنسبة للاميين الكبار والصغار					
					احساس الاميين بعدم القدرة على التعلم لكبر السن					
					معاملة الاداريين السيئة للاميين الملتحقين ببرامـــج محو الامية					
					انخفاض مستوى المعلمين القائمين بالتدريس فى برامـــج محو الامية					
					عدم ملاءمة المنهج مع مستويات الاميين					

الانتماء للعوامل المختلفة					أسباب احجام الاميين من الالتحاق ببرامج محو الامية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية	درجة أهمية الاسباب				
العوامل الاجتماعية	العوامل الاقتصادية	العوامل التربوية	العوامل النفسية	العوامل الادارية		مهم جدا	مهم	متوسط الاهمية	غير مهم	غير مهم اطلاقا
					استخدام اساليب لا تتناسب مع طبيعة الاميين الكبار لحثهم على الاجتهاد وعمل الواجبات					
					عدم وجود متابعة تربوية لمن أنهوا الدراسة من الاميين					
					نقص الحوافز الايجابية للعاملين فى برامج محو الامية					
					قصور الحوافز السلبية للعاملين فى برامج محو الامية اعتقاد الاميين بفوات قطار التعليم					
					صغر سن معلمى برامج محو الامية بالنسبة للاميين					
					عدم كفاية اساليب الدعاية والاعلام لجذب الاميين للدراسة					
					البيئة التى يعيش فيها غالبية الاميين لاستخدام القراءة والكتابة .					
					نقص الحوافز المالية للاميين التى تساعد على زيادة الدخل					
					انعدام الصلة بين الادارة والامى الملتحق ببرامج محو الامية .					

الانتمـــاء للعوامل المختلفة					أسباب احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية	درجة أهمية الاسباب				
العوامل الاجتماعية	العوامل الاقتصادية	العوامل التربوية	العوامل النفسية	العوامل الادارية		مهم جدا	مهم	متوسط الاهمية	غير مهم	غير مهم اطلاقا
					تصور الاميين بان الالتحاق بفصول محو الامية يحتاج لمصاريف مالية كبيرة .					
					احساس الاميين بالخجل من أولادهم ومن الناس					
					محاولة توفير الاميين الاباء مصاريف تعليمهم لتعليم ابنائهم					
					الاستهتار بالامى الملتحق ببرامج محو الامية					
					انخفاض مستوى الموجهين المشتغلين فى برامج محو الامية					
					بعد فصول محو الامية عن مساكن الاميين					
					عدم وجود انشطة ترفيهية فى برامج محو الامية					
					عدم الوعى بأهمية التعليم					
					عدم التمييز بين الاميين الكبار والاميين الصغار السن فى المعاملة					

الانتمـــاء للعوامل المختلفة					أسباب احجام الاميين عن الالتحـــق ببرامـــج محو الامية بمنطقة مكة المكرمة التعليميـــة	درجـــة أهميـــة الاسبـــاب				
العوامل الاجتماعية	العوامل الاقتصادية	العوامل التربوية	العوامل النفسيـــة	العوامل الادارية		مهم جدا	مهم	متوسط الاهمية	غير مهم	غير مهم اطلاقا
					الانشغال بتوفير متطلبات الحياة عن طريق العمل والكسب					
					تشويه صورة الامى الكبير الملتحق ببرامج محو الاميـــة فى صور الاعلانات لهذه البرامج بالمقارنة مع الامى الصغير					
					معاملة الاداريين السيئة للعاملين فى برامج محو الامية					
					عدم ملاءمة محتوى المنهج للبيئة التى يعيش فيها الاميون					
					عدم ملاءمة مناهج برامج محو الامية مع اساليب حياة الاميين					
					الطفرة المادية الموجودة					
					كراهية الاميين التعلم فى مدارس الصغار					
					سوء معاملة المعلمين للاميين					
					الخوف من السخرية					
					الغاء الشهادة من فصول محو الامية					
					طبيعة عمل الاميين لا تحتاج الى القراءة والكتابة					

الانتمـــــاء للعوامل المختلفة					أسباب احجام الاميين من الالتحـــق ببرامـــج محو الامية بمنطقة مكة المكرمة التعليميــــة	درجـــة أهميـــة الاسبـــاب				
العوامل الاجتماعية	العوامل الاقتصادية	العوامل التربوية	العوامل النفسيـة	العوامل الادارية		مهم جدا	مهم	متوسط الاهمية	غير مهم	غير مهم اطلاقا
					قبول الاميين فى بعض الوظائف الحكومية دون مطالبتهم بمعرفة القراءة والكتابة					

الرجاء ذكر أسباب اخرى تؤدى الى احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية مع توضيح انتمائها ودرجة اهميتها

الانتماء للعوامل المختلفة					أسباب احجام الاميين عن الالتحاق ببرامج محو الامية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية	درجة أهمية الاسباب				
العوامل الاجتماعية	العوامل الاقتصادية	العوامل التربوية	العوامل النفسية	العوامل الادارية		مهم جدا	مهم	متوسط الاهمية	غير مهم	غير مهم اطلاقا

"" ملحق رقم (٦٠) يوضح ""

يوضح تشبعات عبارات الاستبيان المقدم للمدرسين وتوزيعها على العوامل المختلفة

رقم العبارة	مجموعة العوامل				
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
١	٠ر٣٠٢٨٧	٠ر٢٣٠٣٠	٠ر٢٠٧٦٥	٠ر٢٩١٤٨	٠ر٠٨٩٦٤
٢	٠ر١٢٤٤٨	٠ر٢٢٤٨٨	٠ر١٦٥٥٢	٠ر٠٤٨٤٧	٠ر٣١٤٠٢
٣	٠ر٠٤٢٢١	٠ر١٧٥٢٤	٠ر٠٠٩٥٣	٠ر٠١٩٧٩	٠ر٢٧٦٣١
٤	٠ر٢٩٩٨١	٠ر٠٨٦٦٧	٠ر٠٣٨٤١	٠ر٢٢٠٦٤	٠ر١٣٦٧٢
٥	٠ر٣٨٨٢٦	٠ر٠٥٧٩٨	٠ر٠٤٥٦١	٠ر٠٠٩٩٤	٠ر١٨٦٣٨
٦	٠ر٤٠٦٣٢	٠ر٠٠٦٩٤	٠ر١٦٧٧٨	٠ر٠٨٧٠٨	٠ر٢٠٨٢١
٧	٠ر٢٠٥٩٦	٠ر٢٩٧٤٦	٠ر١٠١٨٠	٠ر١٣٨٠١	٠ر٠٦٢٣٥
٨	٠ر٠٣٢٠٠	٠ر٢٣٧٥٦	٠ر٠٩٧٣٥	٠ر٠٣٧١٠	٠ر٣٨١٣٤
٩	٠ر١٦٠٦٦	٠ر٢١٤٩٩	٠ر١٠٥٨٥	٠ر٢٢٠٠٥	٠ر٠٤٦٧٧
١٠	٠ر١٦٨٥١	٠ر٠٠٤٤٨	٠ر٦٥٤٤٩	٠ر١١٣٠٤	٠ر٠٤٠٠٣
١١	٠ر٣٢٩٦٤	٠ر١٠٤٨٦	٠ر١٧٦٣٢	٠ر٣١٠٣٥	٠ر٠٧٣٩٧
١٢	٠ر٠١٤٠٥	٠ر١٨٨٧١	٠ر٢١٤٩٦	٠ر٠١٨٨١	٠ر٠٣٠٠٥
١٣	٠ر٠٤٣٢٣	٠ر٦٣٣٧٦	٠ر٠٤٥٣٠	٠ر٢٤٣٢٨	٠ر٠٥٣٦٦
١٤	٠ر٠٧٠٢٢	٠ر٤٢٥٢١	٠ر٠١٢٢٣	٠ر٣٧٩٣٩	٠ر٠٤٧١٩
١٥	٠ر٠٢٠٤٧	٠ر٢٣٦٢٣	٠ر٢١١٠٧	٠ر١٩٩٣٣	٠ر١١٧٨٤
١٦	٠ر٢٦٦٦٢	٠ر٠٥٠٩٩	٠ر١٢٤٢٩	٠ر١٨٧٤٦	٠ر٢٩٣٦٩
١٧	٠ر١٩٩٣٥	٠ر٥٥٦٨١	٠ر١٠٢٩٩	٠ر٢٠٨٩٠	٠ر٠٩٨١٦
١٨	٠ر١٣٢٧٦	٠ر٤٢٥٤١	٠ر١٧٤١٩	٠ر٠٠٥٦٣	٠ر٠٧٠٢٩
١٩	٠ر٢٩٤٧٩	٠ر١٦٨١٧	٠ر٠٦٢٥٠	٠ر١٤٧٥٩	٠ر٠٢٤٩١
٢٠	٠ر٤١٥٧٨	٠ر١٠٤٩٧	٠ر٣٥٣٤٦	٠ر٠٩٨٨٢	٠ر٢٠٢٣٣
٢١	٠ر١٠٧٠٢	٠ر٠٤١٠٤	٠ر٠٢١٤٤	٠ر٠٤٤٤٤	٠ر١١٩٣١
٢٢	٠ر٥٠١٣٦	٠ر١٥٨٦٥	٠ر١٩٤٢٢	٠ر٢١٩٩٨	٠ر٠٧٠١٤
٢٣	٠ر٠٠٢٠٣	٠ر١٤٢٦٨	٠ر٣١٤٣٥	٠ر٠٧٩٩٣	٠ر١٣٥٤٢
٢٤	٠ر٥٤٤٥٨	٠ر٢١٦٠٧	٠ر٢٠٨١٧	٠ر٠٠٨٧٤	٠ر١٠٧٥٢
٢٥	٠ر٥٧٦٧٤	٠ر١٦١٧٦	٠ر٠٩٥٢٣	٠ر٠٧٥٦٠	٠ر٠٣٨٠٥
١٢٦	٠ر٦٨٢٨٦	٠ر١٣٠٥٤	٠ر١٢١٩٦	٠ر٠٦٩٧٦	٠ر٣٤٩٨٣
٢٧	٠ر١١٣٤٢	٠ر٢٦٠٢٥	٠ر٠٦٠٩٧	٠ر٠٤٧٩٠	٠ر٦٠٠٢٨
٢٨	٠ر٠٧٠٦٩	٠ر١٩٨٦٧	٠ر١٢٠٠٩	٠ر٠٦٧٦٦	٠ر٠٣٥١٨
٢٩	٠ر٠٠٣٧٤	٠ر٠١٢٨٣	٠ر٠٣٩٨٥	٠ر٧٧٠٦١	٠ر٠٤٥٩٨
٣٠	٠ر٠٥٤٥٥	٠ر٠٥٣٢٤	٠ر١٠٨٨٣	٠ر٣٩١٧٧	٠ر٠٧٥٤٤

" ملحق رقـــم (٧) "

يوضح علاقة العـوامل التى حد د ها المد رسون بعـضهـا ببعـــض

رقم العامل	١	٢	٣	٤	٥
١	٧٩٠ر٠	٤٧١ر٠	٢١٣ر٠	٣٢٨ر٠	٠٠٢ر٠
٢	٤٣٢ر٠	٠٩٩ر٠	٨١٧ر٠	٣٦٦ر٠	٠٢٤ر٠
٣	٣٩٨ر٠	٨٤٤ر٠	٢٩٠ر٠	٠٦٣ر٠	٢٠٠ر٠
٤	١٦٢ر٠	١١٧ر٠	٤٤٤ر٠	٨٤٧ر٠	٢٠٧ر٠
٥	٠٦١ر٠	٢٠٣ر٠	٠٥٦ر٠	١٨٧ر٠	٩٥٧ر٠

"ملحق رقم (٨) يوضح "
" تشبعات عبارات الاستبيان المقدم للأميين وتوزيعها على العوامل المختلفة "

رقم العبارة	مجموعة العوامل				
	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
١	٠ر٠١٤٥٨	٠ر٠١٦٧٤	٠ر٠٥٣٤٩	٠ر٠٨٧٧٧	٠ر٣٨٤٩٨
٢	٠ر٠٩٧٨٢	٠ر٤٥٠٣٥	٠ر١٢٦٢٩	٠ر١٥٨٩٦	٠ر١٨٥٢٠
٣	٠ر٠٣٩٠٨	٠ر٠٠٧٧٤	٠ر٤٢٠٢٨	٠ر١٦٠٧٨	٠ر١٦٤٦٠
٤	٠ر٥٠٢٦٩	٠ر١٠٠٤٢	٠ر١٠٧١٧	٠ر١٠٨٨٥	٠ر١٣٩٩٧
٥	٠ر٣٢٩٧٩	٠ر١٤٠٩٧	٠ر١٠٩٩٣	٠ر٣٤١٩٠	٠ر١٥١٤٨
٦	٠ر١٤٦٨٤	٠ر١٨٢٨٣	٠ر١٣٩٩٨	٠ر٤٩٢٧٩	٠ر٠٢٩٣٦
٧	٠ر٠١٢٩٠	٠ر٠٢٨٩١	٠ر٠٤٥٤٣	٠ر٢١٢١٨	٠ر١٨٦٧٥
٨	٠ر١٨٢٠١	٠ر٢١١٨٩	٠ر١١٨٧٥	٠ر٣٨٧٧٠	٠ر٠٥٥٨٧
٩	٠ر٠٨٢٤٧	٠ر٠٨٩٦٤	٠ر٢٥٢٥٤	٠ر٠٩١٨٥	٠ر٤٠٠٤١
١٠	٠ر٠٣٣١١	٠ر٠٦١٣٦	٠ر٤١٤٠٣	٠ر٠٥٣٦٣	٠ر٢٥٠٠٩
١١	٠ر١٤٠٩٧	٠ر١٠٦٦٨	٠ر١٠٥٩٤	٠ر٣٠٨٠١	٠ر١٢٨٣٢
١٢	٠ر٠٩٨٣٤	٠ر١٢٩٣٣	٠ر٠٦٤٤٥	٠ر٣٥٢٠٥	٠ر٠٨٥٣٤
١٣	٠ر٥٥١٣٣	٠ر٠٢٥٠٤	٠ر١٧٥٧١	٠ر٠٧٠٠٠	٠ر٠٤١٠٤
١٤	٠ر٤٤٠٥٢	٠ر١١١٧٢	٠ر٠٦٢٤٠	٠ر٠١٠٦٣	٠ر٠٠٩٨٥
١٥	٠ر١١٦٢٠	٠ر٤٢٦٨٢	٠ر٠٨٧٥٥	٠ر٠٧١٩٩	٠ر٠٥٤١٩
١٦	٠ر٠٧٨٥٨	٠ر٤٥١٣٧	٠ر٠٢١١٧	٠ر١٠٣٣١	٠ر٠٢٢٩٠
١٧	٠ر١١٠٠٠	٠ر٠٢٩٢٣	٠ر٥٦٩٧١	٠ر٠٩٤٩٠	٠ر٠٨٤٧١
١٨	٠ر٥٤٤٠٦	٠ر٣٣٩٦٥	٠ر٢٧٣٨٩	٠ر٢١٩١٣	٠ر٢٠٥٣٩
١٩	٠ر١٣٩٣١	٠ر١٣١٦٧	٠ر٨٢٥١٣	٠ر٢٨٢٥٥	٠ر٠١٥٧٠
٢٠	٠ر٠٥٧٥٧	٠ر٢٨٥٣٦	٠ر١٦٣٢٤	٠ر١١٢٣٢	٠ر١٣٤٧٢
٢١	٠ر١٨١٨١	٠ر٣٢٧٢٠	٠ر٠٤٤٠٦	٠ر٢٤١٩٤	٠ر٢٤٥٧٤
٢٢	٠ر٠٧٢٠٥	٠ر١٦٩٣٠	٠ر٠٢٤٨٢	٠ر٠٣٠٨٨	٠ر٣٤٤٥٨
٢٣	٠ر٢٨٧١٤	٠ر٠٧٨٢٥	٠ر٠١٩٢٧	٠ر١٤٣١٦	٠ر٢٧١١٥
٢٤	٠ر٢٨٠٩٤	٠ر٠٨٠٥٥	٠ر٢١٢٩٧	٠ر٠٩٣٠١	٠ر٢٢٩٨٥
٢٥	٠ر٣٥٥٤٧	٠ر١٠٢٨١	٠ر٠٠٦١٤	٠ر٠٢٠٥٤	٠ر٠١٩١٠
٢٦	٠ر٠٨٦٠٠	٠ر٢١١٧٨	٠ر٣٢٠٣٧	٠ر١٥٦٨٢	٠ر١٧٦٥١
٢٧	٠ر٣٣١٥٢	٠ر١٤٣٩٣	٠ر١٥٦٦٨	٠ر١٣٥٢٥	٠ر٠٢٩٦٦
٢٨	٠ر١٤٨١٧	٠ر٠٣٠٨٦	٠ر٠٤٣٥١	٠ر٠٠٨٣٦	٠ر٠٩٧٢٥
٢٩	٠ر٠٦٢٢٢	٠ر٠٨٥٨١	٠ر٠٧٦٥٤	٠ر٠٧٩١٨	٠ر٢٩٠٠٠
٣٠	٠ر٢٠٧٣٣	٠ر١٢٧٤٧	٠ر٠١٧٩١	٠ر٠٣١٢٤	٠ر٢٩٠٣٦

" ملحـــق رقم (٩) "

يوضح عـــلاقة العوامل التي حددها الأميون بعضها ببعـــض

رقم العامل	١	٢	٣	٤	٥
١	٠ر٨٠٩	٠ر٤٣٠	٠ر٢٧٩	٠ر٠٩٨	٠ر٢٦٩
٢	٠ر٢٩٣	٠ر٢٦٣	٠ر٢٥٥	٠ر٧٤٦	٠ر٤٧٠
٣	٠ر٠٠١	٠ر٥٧٠	٠ر٨١٥	٠ر٠٩٣	٠ر٠٢٤
٤	٠ر١٥٣	٠ر١٩٥	٠ر٢١٢	٠ر٤٤٣	٠ر٨٣٤
٥	٠ر٤٨٥	٠ر٦١٧	٠ر٣٨١	٠ر٤٧٦	٠ر١٠٠

"" ملحق رقم (١٠) يوضح ""

تشبعات عبارات الاستبيان الثانى المقدم للمدرسين وتوزيعها على العوامل المختلفة

رقم العبارة	مجموعة العوامل				
	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
١	٠ر٩٢٣٠٦	٠ر٠٤٩٤٣	٠ر٠٨٣٤٥	٠ر٠٢٣٤٥	٠ر٢٤٥٦١
٢	٠ر٩٣٠٣٧	٠ر٠٩٦٢٢	٠ر٠١٤٥٤	٠ر٠٤٠٥٦	٠ر٠٤٢٥٠
٣	٠ر٨٨١١٩	٠ر٢٦٢٤٦	٠ر٠٦٦٩٠	٠ر٠٤٩٥٧	٠ر٠٣٣٩١
٤	٠ر٨٨٣٨٣	٠ر٠٦٧٢٨	٠ر٢٣٧٧٣	٠ر٢٢٨٦٩	٠ر٠٧٧١٠
٥	٠ر٩٣٦٤٨	٠ر١٦١٧١	٠ر٠٩٦٠٩	٠ر٠٣٦٩٢	٠ر٠٥٠٨٠
٦	٠ر٩١٦٨٠	٠ر٠٦٧٨٣	٠ر٢٣٨٧٨	٠ر١٣٥٧٣	٠ر٠٥٦٣٢
٧	٠ر٩٤١٠١	٠ر١٥٧٩٩	٠ر٠٥٦٨٧	٠ر٠١٢١٨	٠ر٠٧٢٣٨
٨	٠ر٩٤٠٧٧	٠ر٠٩٩٣٧	٠ر١٦٨٨٠	٠ر٠٢١٩٥	٠ر٠٥٢٣٤
٩	٠ر٨٨٣٢٩	٠ر٢٥٣٨٢	٠ر١٠٤٩٤	٠ر٠٨١٠١	٠ر٠٥٨٣٢
١٠	٠ر٨٩٧٠٨	٠ر١٦٦١٠	٠ر٠١٣٠٠	٠ر١٣١٣٨	٠ر١٨٥٤٨
١١	٠ر٩٤٥٠٣	٠ر١١٦١٥	٠ر١٠٤٩٣	٠ر٠١٠٨٣	٠ر٠١٠٠٧
١٢	٠ر٨٨١٠٤	٠ر١١١٧٠	٠ر١٣٥٣٤	٠ر٠٤٨٣٠	٠ر٠١٠٨٦
١٣	٠ر٨٩٨٨٦	٠ر٠٨١١٢	٠ر٠١٥٣٨	٠ر٠٠٧٤٣	٠ر٠٥١٦٥
١٤	٠ر٩١٠٠٧	٠ر٠٧٣١٣	٠ر٠٥٨١٨	٠ر٠٦٥٤٨	٠ر٠٥١٦١
١٥	٠ر٩٤٩٥٣	٠ر١٢١٣٩	٠ر٠٢٢٣٨	٠ر٠٦٦٧٣	٠ر١٠٠٦٨
١٦	٠ر٩٥٤٣٦	٠ر١٤٥٩٨	٠ر٠٤١٦١	٠ر٠٠١٨٦	٠ر١٣٣٦٨
١٧	٠ر٨٩٦٢٠	٠ر١١١٨٧	٠ر٠١٧٠٦	٠ر١١٧٨٧	٠ر٠٢٣٣٩
١٨	٠ر٩١٦١١	٠ر٠٨١٩٤	٠ر١١٦٧١	٠ر٠٢٢٢٥	٠ر٠٣٦٥٦
١٩	٠ر٩١٠١٣	٠ر٠٨٠٨٦	٠ر١٩٤١٠	٠ر١٥١٦٢	٠ر٠٢٥٤٩
٢٠	٠ر٩٠٧٤٩	٠ر١٣٥٦٥	٠ر٠٠٠٤٠	٠ر٠٧٩٧٩	٠ر٠٢٣٢١